الكواكب

العدد ٩٢١ - ٢٥ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما



كاريكاتير

أدباء و قصص



نجيب محفوظ .. وقصة "السمان والخريف"



توفيق الحكيم وقصة "يوميات نائب فى الأرياف"



يوسف إدريس وقصة "النداهة"

بريشة: عبد السميع

انفجار في مؤسسة المسرح !!!!!!!!!!

- ٥٥ ممثلاً وممثلة يتقاضون ١٥ ألف جنيه سنويا .. بلا عمل !
- المشاكل والخلافات الشخصية تسيطر على اجتماع المسرحيين
- ٩٠٠ ألف جنيه ميزانية المؤسسة .. يصرف أكثر من نصفها مرتبات !

تحقيق : حلمى سالم

قد يتصور الكثيرون ، أن اطلاق لفظة « انفجار » على الموقف فى اجتماع المسرحيين •• يحمل الكثير من المبالغة • لكن الحقيقة •• أن الاجتماع كان عبارة عن انفجار مركب• انفجار للمشاكل • وانفجار للعواطف • وانفجار تحت السطح لمشاكل شخصية كثيرة •• وخلافات لم تقل صراحة • والذى حضر الاجتماع •• واستوعبه جيدا ، لا يستطيع بحال من الاحوال أن يفصل بين الحزازات الشخصية ، والمشاكل العامة • ويمكن ببساطة ، لمن كان يراقب طريقة المناقشة ، بجوار المناقشة ذاتها •• أن يكتشف الكثير مما بين الاشخاص فى مراكز السلطة •• والفنانين فى المؤسسة • وبين الفنانين وبعضهم البعض ، فلقد وصل حد الانفجار ان كان يتحدث خمسة أشخاص أو ستة مثلا فى وقت واحد • منهم من يتحدث فى مشكلة ، ومنهم من يصرخ •• كل هؤلاء أمام ميكروفون واحد •• وفى نفس واحد • وقبل أن يبدأ الاجتماع فى مسرح الجمهورية ، كان واضحا أن هناك خططا مرسومة •• وأن عمليات هجوم حادة ، كانت مدبرة • سواء بقصد المصلحة العامة ، أو لمجرد الخلافات الشخصية • وأمام هذه الخطط •• وامام كثير من الصراخ •• ضاع وقت طويل ، وضاع كلام كثير كان يمكن أن يؤدى الى نتيجة • والاجتماع الذى بدأ فى العاشرة والنصف صباحا •• وانتهى فى الخامسة بعد الظهر •• كانت عمليات الاستفزاز فيه ، أكثر من عمليات الحوار الهادىء العاقل • وظهر بوضوح أنه لم يكن اجتماعا موضوعيا بقصد المناقشة الهادئة •• للوصول الى حلول ، وانما كان اجتماعا •• لمحاولة التجريح • وحتى اذا لم يكن التجريح قد ظهر بشكل مباشر •• فانه كان واضحا •• من عمليات الاستخفاف التى ظهرت كثيرا •• فى كلام الكثيرين • ولقد كنا دائما نقول ان المسرحيين أكثر وعيا •• وأكثر ثقافة من غيرهم •• بحكم ضرورة القراءات التى يتعرضون لها •• والمناقشات المفتوحة فى العمل المسرحى قبل البداية فيه •• لكن هذا الاجتماع ، طبع المسرحيين بالبعد عن الثقافة ، وعدم الوعى الكامل •• الناتج بالضرورة عن الثقافة • فالمثقف دائما يحكمه العقل ، ويحكمه المنطق •• ولا تحكمه العواطف الهوجاء •• التى تثور فجأة •• ثم تخمد بعد صرخة أو صرختين • والمثقف يناقش فى هدوء ويأخذ المسائل ككل

انفجـــار في مؤسسة المسـرح !!!


د . عبد العزيز الاهوانى


سناء جميل


سميحة ايوب

كان من الواضح منذ البداية ، ان المشكلة المالية هى الاساس . وان المشاكل الاخرى فرعية ، حتى انها لم تفرض نفسها على جو الاجتماع . وبرغم أن عاصفة المسرح القومى حول مسرحية « جيفارا » .. وموقف كرم مطاوع .. مخرجها .. من المكتب الفنى فى المسرح .. كانت هى البداية ، ثم انضمت لها بقية العواصف المشابهة فى توقف المسرحيات الاربع. الا ان الجميع بعد ذلك .. شغلتهم المشكلة المالية . لكن بجوارها .. اثيرت مشاكل اخرى .

● **قالت مقبولة علم الدين ، الممثلة فى مسرح الحكيم اساسا ، والموجودة حاليا بمركز التدريب التابع لنفس المسرح .. انها .. ومعها ٥٤ ممثلا وممثلة .. قد وضعوا فى مخزن ، يتقاضون مرتباتهم بلا عمل . وان مرتبات هذه المجموعة تصل الى ١٥ الف جنيه سنويا**

● قام **حمدى احمد** وتساءل : « أنامين » . واثار مشكلة أن الفنان غير معين على كادر . وانه ليس محسوبا بين موظفى الدولة ، او عمالها

● **قام كثيرون .. من بينهم عبد الله غيث ، وسهير البابلى .. واثاروا مشكلة الاجور .. التى لا تكفل للفنان حياة مستقرة ولا الرغبة فى العمل.**

● اثيرت مشكلة المخرجين المعينين فى المؤسسة بمرتبات مرتفعة ، دون ان يؤدوا اى عمل

● **اثيرت مشكلة العمالة الزائدة عن الحد فى المؤسسة ، والتى تبتلع الاجور من ناحية ، ولا تعطى الفرصة للجميع لكى يعملوا .**

● اثيرت حرية المخرج فى اختيار النص ، والممثلين الذين يقومون بتمثيله .. ومدى الضغط الذى يلاقيه المخرج .. عند تكوين مجموعة الممثلين الذين سيمثلون المسرحية .

● **اثيرت مشكلة التنظيم ، وعدم وجود خطة موسمية كاملة ، مطروحة منذ بداية الموسم ، حتى يعرف كل فنان وكل فنى مكانه من الموسم .**

المشكلة المالية

منذ جلس **الدكتور عبد العزيز الاهوانى** رئيس مؤسسة المسرح .. بين **نبيل الالفى** مدير قطاع الدراما .. **ومحمود السباع** مدير المسرح الكوميدى ، **وجلال الشرقاوى** مدير مسرح الحكيم .. فوق خشبة مسرح الجمهورية ، وامام الفنانين والفنيين الجالسين فى الصالة ، حتى ظهرت همهمات كثيرة .. وهمسات تعلو وتخفت . واضطر رئيس المؤسسة ان ينتظر حتى يهدأ الجو ، الذى بدا واضحا ، انه مملوء بالتوتر والاستفزاز . وعندما بدا الدكتور الاهوانى حديثه أنصت الجميع .. وان كانت همسات


نبيل الالفى

بعيدة مازالت تتردد . حتى اذا وصل الى الموقف المالى .. كان الصمت قد سيطر على المسرح . وقال الدكتور الاهوانى .. ان هناك لوائح وقوانين عامة فى الدولة تحكم الامور المالية . وان المؤسسة لاتستطيع بحال أن تخرق هذه القوانين . وانها مقيدة بالضرورة بها . **وان ميزانية مؤسسة المسرح هى ٩٠٠ الف جنيه . يخصم منها ٢٠٠ الف جنيه .. مفروض أن تغطيها المسارح من دخل الشباك . فتصبح الميزانية السائلة فعلا فى المؤسسة هى ٧٠٠ الف جنيه** ، ترصد لها سنويا . ومايحدث ان المسارح لا تغطى المائتى الف جنيه المخصومة من ميزانية المؤسسة. وان اربعة أخماس هذه الميزانية ، تضيع فى **المرتبات .. والمصروفات** . وبالتالى فان الموقف المالى للمؤسسة ، موقف حرج ، لايعطى حرية الحركة المريحة . ومن هنا تنشأ كل الازمات . ثم انتقل الدكتور رئيس المؤسسة .. الى سؤال هو : **هل تظل مؤسسة ، أو تحول الى هيئة ؟** ثم بين الفارق بين هذه وتلك ، فقال ان المؤسسة ، بوضعها الحالى تعتبر مؤسسة انتاجية ، لابد ان تغطى على الاقل جزءا من نفقاتها . ولانها مؤسسة فان وزارة الخزانة تخصم منها مبلغ المائتى الف جنيه . لان المؤسسة هى التى تحصل على ايراد شباك التذاكر فى المسارح . لكنها اذا تحولت الى هيئة .. اصبحت هيئة خدمات .. تصرف لها ميزانيتها بالكامل .. ويعود دخل شباك التذاكر الى وزارة الخزانة. **وقال ان مناقشات كثيرة اثيرت على مستوى المسئولين حول خسارة مؤسسة المسرح ، فى الوقت الذى تعمل فيه مسارح القطاع الخاص ، فتغطى نفقاتها ، وتحقق ربحا** . وانه يجرى الان ، بحث تحويل المؤسسة الى هيئة .. حتى نستفيد بالجزء المخصوم من الميزانية . وانتقل الدكتور الاهوانى الى مشكلة الاجور . فوافق الفنانين على ان اجورهم هى اقل الاجور فعلا ، وانهم غير معينين على كادر خاص بهم .. وانه **يجرى الان وضع تقييم جديد للفنانين** ، حتى لايوجد مظلوم ، وحتى لاتظهر حالات الشكوى الدائمة من تفاوت المرتبات . ثم تحدث عن ايجاد الحافز المشجع للفنان وعرض ثلاثة اقتراحات

● **ان يوزع ٥٠٪ من دخل الشباك على الممثلين ، وقال ان فى هذا الاقتراح .. دعوة الى ايجاد المسرح التجارى الذى يبحث عن الربح فقط فى حين ان المسرح اداة تثقيف اولا ..**

● **ان ترفع اجور الفنانين . وراى ان هذا الاقتراح ، يخشى منه على تحويل الفنان الى موظف .. ووضعه فى حالة تكاسل ..**

● **ان توجد نوبات خدمة . وفى هذه النوبات .. يتقاضى الفنان ٤٠٪ من مرتبه كحافز لم اثناء البروفات . واثناء العرض يتقاضى ٦٠٪ من مرتبه .. بالاضافة الى المرتب . فاذا كان يعمل فى عملين فى وقت واحد . فيشترك فى البروفات صباحا ... ويشترك فى العرض مساء .. كان له ان يتقاضى ١٠٠٪ فوق مرتبه .. اى الضعف** . وتعرض حديث رئيسة المؤسسة الى كثير من الحوار والسؤال .. رغبة فى الاستيعاب ، فقام **نبيل الالفى** بالرد .. والشرح وكان حديث الدكتور الاهوانى ، وشرح نبيل الالفى .. تغطية كاملة للمشاكل المالية ، والموقف المالى .. بالنسبة للمؤسسة ، والعاملين بها . ورغم أن اصواتا كثيرة ارتفعت .. بعضها يقول ان وعودا كثيرة سابقة قد قدمت دون تنفيذ .. وبعضها يتساءل عن موعد تنفيذ هذه المشاريع .. الا ان كل ماقيل من المسئولين ، كان كفاية .

بقية المشاكل

بعد حديث الدكتور رئيس المؤسسة ، ونبيل الالفى مدير قطاع الدراما .. اصبح من حق الجالسين فى الصالة أن يتحدثوا .. فناقشوا نفس المشاكل المالية التى وضحت – وهذا شىء مؤسف – ثم تفجرت المشاكل الاخرى وهى :

● **مشكلة مركز التدريب** : قال نبيل الالفى ان لجنة مكونة من مديرى المسارح ، هى التى وضعت قوائم بأسماء الممثلين والممثلات ، الموجودين فى المركز . وأن هؤلاء ، من بينهم من يملك موهبة فنية باهتة . ومنهم من يمكن الاستفادة منه فى عمل اخر ، كادارة المسرح .. او غيرها . وانه سوف تجتمع لجنة اخرى قريبا ، لتقيم هؤلاء من جديد .

● **بالنسبة لمشكلة تعيين الفنانين على كادر خاص** ، رد عليها نبيل الالفى ، خلال الحديث عن المشاكل المالية للمؤسسة .. وقال انه جارى فعلا وضع تقييم جديد ، ووضع كادر خاص للفنانين . وكأن ماقاله فيه الرد الكافى بالنسبة لمشكلة الاجور ، وهبوطها .

● **المخرجون غير المعينين** : قال نبيل الالفى ان هذه احدى المشاكل التى واجهتها المؤسسة ، وتحملتها نتيجة أخطاء قديمة . وانه لا يدرى ماذا يفعل للمخرجين الذى يتقاضون مرتبات ، ولا يقومونَ باخراج اى عمل مسرحى . ويرفضون المسرحيات التى تقدم لهم . واشترك **حمدى غيث** — الذى جاء متأخرا — فى مناقشة هذه النقطة ، واعترض — بوصفه من المخرجين المعينين بمرتب — على ان المؤسسة تفرض على المخرجين مسرحيات معينة ، هم غير مقتنعين بها ، وضرب مثلا بمسرحية « جيفارا » . ولم ينته هذا الموقف الى حل !!

● **مشكلة العمالة الزائدة** : وهى احدى المشكلات الكبيرة التى تواجهها المؤسسة .. والتى هى أحد الاخطاء المتخلفة . وقيل ان وزير الخزانة فى مناقشة له مع جلال الشرقاوى قد وافق على نقل الزائدين الى اعمال اخرى ، فى وزارات اخرى ، لو جرى حصر هؤلاء الزائدين فعلا . ورد الدكتور الاهوانى ، بأن نقلهم سيكون بمرتباتهم ايضا ، مخصومة من ميزانية المؤسسة. وثار حولها نقاش .. لم ينته الى شىء

● **حرية المخرج فى اختيار النص والممثلين، والضغوط التى يلاقيها من الخارج** وقد أثار نجيب سرور هذه المشكلة . وقال نبيل الالفى ، ان هذه أوليات ، انتهى النقاش فيها ، والمخرج حر فيما يختار ، دون أن ينظر الى اى ضغط خارجى عليه . لكن نجيب رد بأن المخرج مضغوط عليه فعلا عن طريق المؤسسة ، فهى التى تختار النص . وهى التى تحدد المسرح ، الذى يحدد بدوره مجموعة الممثلين ، ويصبح المخرج بلا اختيار اطلاقا ، ولم ينته الموقف الى قرار

● **مشكلة التنظيم** : رد عليها ايضا نبيل الالفى ، وقال انه لاول مرة في تاريخ المؤسسة تحقق تفرغ الممثل .. بعد أن كان يجمع بين عملين ، كوظيفة حكومية ، ووظيفة فنية . وقال ان عملية التنظيم ، لايمكن أن تحدث دفعة واحدة ، وانما هى تأتى بالتدريج .

ملاحظات على الاجتماع

بعد هذا العرض ، للانفجار الذى شهده مسرح الجمهورية فى اجتماع المسرحيين ، تبدو عدة ملاحظات :

● **ان ماقدمه رئيس المؤسسة ، ثم نبيل الالفى بعده ، من عرض ، اورد .. كان ممتازا . ولكن المسرحيين معذورون فى شكوكهم . فقد تغيرت رئاسات كثيرة فى مؤسسة المسرح . ومع كل رئاسة ، كانت تبذل وعود بلا تنفيذ . والانسان يستطيع ان يصدق مرة ، وقد يصدق الثانية .. لكنه لايستطيع مطلقا ان يصدق بعد ذلك . لهذا .. يصبح من الضرورى ان يشرع المسئولون فى المؤسسة بتنفيذ ماعرضوه، كسبا لثقة هؤلاء الذين فقدوا ثقتهم فى نظم المؤسسة .**

● العمالة الزائدة بشكل خطير فى مؤسسة المسرح . من الضرورى أن تتخذ حيالها خطوة شجاعة . فالسكوت عليها .. او محاولة تأجيلها ، هو إضافة متاعب جديدة للمؤسسة . فالعمالة الزائدة ، بجوار انها تأكل جانبا ليس بالقليل من ميزانية المؤسسة ، تصبح كالداء المزمن ، موجود دائما بلا علاج . وتصبح كالصداع الذى يدق الرأس بلا توقف . والخلاص من الزائدين على حاجة المؤسسة ، سواء فى الاداريين، او الذين لم يثبتوا كفاءة فنية ، خير للمسرح ، وخير لهم .. بدلا من ضياع حياتهم فى أحلام

● **بالنسبة للمخرجين المعينين ، لابد من الزامهم .. باخراج نصوص مسرحية ، يمكن ان يختاروها من بين النصوص التى تقدمها المؤسسة . ولايكون الزاما عليهم بما تفرضه المؤسسة بتحديد نص معين ، وانما اعطاء المخرج حرية الاختيار . وعلى المؤسسة فى هذه الحالة ان تبحث عن نصوص ، حتى لاتفقد المرتبات التى تدفعها للمخرجين بلا فائدة .**

● .. المخرج حر فى اختياره .. وهذا صحيح . على أن الذى قاله **نجيب سرور** من أن هناك ضغوطا عليه من المؤسسة ، غير مقبولة . فمادام المخرج قد وافق ، فهو موافق باختياره . وهو ملزم أمام هذا الاختيار . فهو الذى قبل المسرحية فى الاساس . وهو الذى قبل أن يخرجها لمسرح معين ، وهو أيضا يعرف من هم الممثلون الذين يضمهم هذا المسرح ؟

● **التنظيم كما قدمه نبيل الالفى .. تنظيم بطىء يحتاج الى وقت طويل . ونحن لانطلب منه أن يمسك بعصا سحرية ، ليحول كل شىء الى موقعه الصحيح فى « غمضة عين » .. ولكن ان يكون التنفيذ بثورية لاتعرف البطء . وبحماس يتعجل الانتهاء من التنفيذ . واذا كان المقصود بالتنظيم هو الشكل الادارى له ، فان اهم المشاكل وضع تنظيم للعروض الفنية .. بشكل لا يسمح بحالات الاختناق التى دخلها موسم هذا العام .**

هوامش

بعد هذه الملاحظات على ماجاء فى الاجتماع حول المشاكل . هناك هوامش يجب أن تضاف حتى نعطى صورة كاملة للاجتماع

— اذا كان الاجتماع قد غطته مسحة ديموقراطية عظيمة . الا ان هذه الديموقراطية سريعا ماتحولت الى فوضى ، تجعل الانسان يشعر بالحسرة . فقد كان الجو ملائما ليدور حوار مفيد ، لا صراخ بلا طائل

— كان احساس الفنانين بجلساء المنصة الذين يمثلون السلطة ، احساسا سخيفا . كان هو الكراهية اكثر من الود . والرغبة فى التجريح ، اكثر من المنطقية والموضوعية

— جاء الفنانون بكلام من خارج الاجتماع ، بعضهم سمعه منقولا ، ربما كان صحيحا أو غير صحيح ، وظهر فى جو الاجتماع بشكل شخصى جدا ، جعل الكلام فى كثير من الاحيان بلا معنى

— عندما تحدث حمدى غيث بهدوء .. تغطى وجهه ابتسامة تمثيلية مؤكدة .. كان يبدو ان بينه وبين نبيل الالفى صراع خفى . قد لا اعرفه ، ولكنه كان واضحا تماما ... من طريقة الحوار بينهما . وكانت اقتراحات حمدى غيث مفيدة .. لكن ما أوضحه الدكتور الاهوانى .. عن التنظيم الجديد ، كانت فيه الكفاية .

— خرج احمد عبد الحليم دون أن يفتح فمه بكلمة ، وظنى أنه قد جاء يعرض مشكلته .. **أين مكانه من الحركة المسرحية !** كان سبب خروجه هو عدم وجود الجو الهادىء للفهم .

— تحدث كرم مطاوع بهدوء يحسد عليه ، وسط زوبعة ثائرة ضده .. وعرض محاضرة كاملة عن تاريخ المسرح .. وتقاليده . لكنه فى الحقيقة استطاع ان يفرض الصمت

— ثارت سلوى محمود — ولها الحق — ثورة انثوية ، ولم تتحدث طويلا .. فالمشكلة انها لاتعمل منذ سنوات ، وكان موقفا غريبا !

وهوامش كثيرة يمكن أن تضاف ، لكن هذا يكفى . وهكذا انتهى اجتماع المسرحيين ، لكن الانفجار مازال موجودا فى النفوس على الاقل ، وربما ظهرت له نتائج قريبة او بعيدة من يدرى



سهير البابلى



عبد الله غيث



حمدى غيث



احمد عبد الحليم



سلوى محمود



لقطات

سعد الدين توفيق

● محطة الاذاعة المفضلة عند اهل الفن هي « اذاعة الشرق الاوسط » . وذلك لانها اكثر المحطات العربية اهتماما بالفن والفنانين وبالنشاط الفني في العالم العربي . فهي الى جانب برامجها الفنية العديدة مثل « الو » ، و « سهرة مع فنان » ، و « بيقولوا » ، تقدم في التاسعة والنصف من مساء كل يوم «نشرة الاخبار الفنية » . وهي جريدة فنية يومية يحررها احمد الباجوري الذي لايكتفي بجمع الاخبار الجديدة ، وانما ينقل الميكروفون معه الى مصادر الاخبار ، اي الى المسارح، والى ستوديوهات السينما حيث يجري اعداد المسرحيات والافلام الجديدة . وتتضمن النشرة علاوة على ذلك « لقطات حية » تسمع فيها الفنانين انفسهم وهم يتحدثون عن اعمالهم الجديدة. فمثلا في الاسبوع الماضي كان ميكروفون النشرة الفنية مع شادية في الاسكندرية حيث بدات في تمثيل دورها الجديد في فيلم « ميرامار » الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ وعن اول سيناريو للسينما يكتبه ممدوح الليثي ويخرجه كمال الشيخ . وقبل ذلك بايام سمعت سعاد حسني تتحدث عن الدورين اللذين تلعبهما في فيلم « نادية » الماخوذ عن قصة يوسف السباعي ، وهو اول فيلم يخرجه احمد بدرخان وتقوم ببطولته سعاد . وقد مثلت سعاد الدورين في مسلسلة اذاعية قبل ان تمثلهما في السينما . وهذه اللقطات الحية تعطي « نشرة الاخبار الفنية » حيوية ، وتجعلها اكثر اهمية . هذا طبعا بالاضافة الى انها جعلت اذاعة الشرق الاوسط تمتاز على محطات الاذاعة الاخرى ، وعلى التليفزيون ايضا ، بابراز النشاط الفني ومتابعته يوما بيوم .

● أدهشني كثيراً ان فيلم « أوديسا الفضاء ٢٠٠١ » لستانلي كوبريك عرض لمدة اسبوعين ! .. لانني عندما رأيته في عرض خاص منذ شهرين توقعت أن جمهورنا لن يقبل على هذا الفيلم. لا لانه فيلم «علمي» ، بل لانه لايتضمن قصة . وجمهورنا قد تعود الذهاب الى السينما لرؤية حدوتة . ولذلك دهشت جدا عندما امتد العرض اسبوعا ثانيا . وهذه ظاهرة تستحق الدراسة والاهتمام . لان فيلم كوبريك هو عمل فني جاد ، بل انه من أكثر الافلام جدية في تاريخ السينما في العالم . وهو مغامرة جريئة جدا اراد ستانلي كوبريك ان يسبق بها عصره .. فهو يرى سباق الفضاء بين واشنطن وموسكو يجري بسرعة مذهلة ، ويرى ان تطورات هذا السباق تفاجيء العالم شهرا بعد شهر بخطوات واسعة الى الامام في غزو الفضاء ، ومع ذلك لم يتردد الفنان ستانلي كوبريك في ان يكتب سيناريو فيلم يرسم فيه للمتفرج صورة المستقبل ، صورة التقدم العلمي كما ينتظر ان يكون في سنة ٢٠٠١ ، اي بعد ٣٢ سنة من الان !! .. هل هناك جراة اكثر من هذا ؟

.. ولكن متى كان لطموح الفنان حد ؟! .. بقيت ملاحظة صغيرة عن هذا الفيلم الذي بهرني ، والذي حرمني المرض مع الاسف من رؤيته مرة ثانية وثالثة ، وهي انني بعد ان خرجت من العرض الخاص اخذت اتساءل : هل سيأتي يوم نرى فيه سينمائيا مصريا يقدم فيلما يخاطب عقل المتفرج .. بعد ان ظللنا أربعين سنة نقدم له افلاما لاتخاطب عقله وانما .. اللي بالك فيه ؟!!

● في التليفزيون برنامج جميل جدا ولكنه بعيد عن الاضواء . اسمه « العالم بالالوان » . وهو برنامج اسبوعي تقدم فيه مذيعة كمال اعمال الرسامين والمثالين عندنا وفي العالم . صحيح ان الوان اللوحات لاتظهر في التليفزيون غير الملون، ولكن المتفرج سيستمتع كثيرا بشرح هذه الاعمال الفنية وسيتعلم الكثير عن الاتجاهات الفنية الجديدة في العالم . فمثلا كان ضيف حلقة هذا الاسبوع هو الفنان سعيد خطاب الذي حدثنا عن الفنان الراحل كمال خليفة وعن تطوره الفني منذ كان طالبا في المدرسة الثانوية الى ان تخرج في كلية الفنون الجميلة ، وعن اليوم الذي قامت فيه والدة الفنان – لاول مرة في بلادنا – بافتتاح معرض ابنها . ثم قام سعيد خطاب بشرح تسعة تماثيل صنعها كمال . ثلاثة منها تمثل كل منها سمكة . وثلاثة اخرى تمثل كل منها ديكا . وواحدة تمثل حمامة . وعزا سعيد خطاب اهتمام كمال خليفة بنحت هذه الاشياء الى اسباب نفسية شرحها لنا بالتفصيل مع بيان تاثيرها على اسلوب كمال في النحت . ولست ادري كيف يظل هذا البرنامج الناضج بعيدا عن الاضواء ، وعن اهتمام الصحف مع انه يكاد يكون البرنامج الوحيد الذي تقوم مقدمته باعداده في التليفزيون ! .. ومن النادر ان تجد في مبنى ماسبيرو مذيعة تفهم موضوع البرنامج الذي تقدمه !



شادية

● مؤسسة السينما لاتزال ترتكب الغلطة التي وقعت فيها منذ انشائها من ١٩٦٣ . ففي البداية استعجلت المؤسسة وقامت – بلا تخطيط اودراسة – بشراء اكبر عدد ممكن من الروايات والقصص المطبوعة . وظهر فيما بعد ان عددا كبيرا من هذه الروايات التي دفع ثمنها لمؤلفيها لا تصلح للسينما ! .. واتهمت المؤسسة وقتئذ بانها حاولت ان تشتري الاقلام التي تملأ اعمدة الصحف والمجلات لتضمن ان هذه الاقلام لن تهاجم افلام المؤسسة او على الاقل لن تكشف اخطاء المؤسسة ! .. واليوم ، في سنة ١٩٦٩ ، اعلنت المؤسسة انها اشترت سبعين قصة جديدة ! . وهذا الرقم اكبر بكثير مما تحتاج اليه المؤسسة . فهي لاتنتج اكثر من عشرين فيلما في السنة . وليس شراء الروايات والقصص المطبوعة هو حل مشكلة السينما فان المؤسسة لن تنتج الفيلم الذي تريده بهذه الطريقة . وانما الطريقة السليمة هي ان تحدد المؤسسة الموضوعات التي تريد ان تعالجها في افلامها ، ثم تكلف المؤلفين السينمائيين بتاليف قصص سينمائية وسيناريوهات تعالج هذه الموضوعات .

هذه هي الطريقة الوحيدة السليمة . فمتى تكتشفها المؤسسة ؟

سعاد حسني



نجـــــوم ١٩٦٩

عزت العلايلى



قبلة .. من الابن محمود لابيه

تحقيق : عبد النور خليل

جيل الشباب المثقف يكسر احتكار بطولات السينما

« فى النهاية . بعد ست سنوات من المعاناة الفنية بالحركة المتصلة الدائبة على المسرح وفى التليفزيون والسينما ، استطاع عزت العلايلى أن يكسر الحاجز الصخرى الذى تفرضه السينما على الشباب المثقف من فنانينا .. بقفزة واحدة – ٣ بطولات كبيرة فى موسم واحد – وأن يصبح أبرز نجوم ١٩٦٩ فى رأى يوسف شاهين وحلمى حليم وغيرهما من كبار المخرجين ، وان يفتح نافذة يطل منها الشباب المثقف من جيله على السينما كفن له شعبية كل الفنون .. ورغم هذا فعزت يعانى الان الكثير من القلق فى انتظار عرض بطولاته الثلاث فى : « الارض » و « نفر واحد » و « زقاق السيد البلطى »



عزت العلايلى .. نظرة على النيل



عزت يحمل ابنته رحاب

بطاقـــــة فنـــــية

الاسم : عزت حسن العلايلى « ٣٠ سنة » .
المهنة : ممثـل بالمسرح القـومى « ٢٩ جنيهـا فى الشهر »
سنوات العمل: ٦سنوات
سنة التخرج : ١٩٥٩ . المعهـد العـالى للفنون المسرحية .
الحـالة الاجتماعية : متزوج وله ولد « محمود » وبنت « رحاب » .
بطـولات مسرحيـة : بيجماليون « ابولون » . الانسان الطيب «يانجسن». الحصاد « عبد الخالق ». انفرج يا سلام « الشيخ خليل » . خيال الظـل « منصـور » . الارض « الشيخ يوسف » .
بطـولات تليفزيونية : عبدالله النديم « النديم ». ولاد الحارة «الشيخ عزت». ميرامار «سرحان البحيرى». بنت الحتة « سليم » . المنبوذ « أنور » .
بطولات سينمائية: الارض « عبدالهادى » . نفر واحد « عينو » . زقاق السيد البلطى « حنفى » ٣ وجوه للحب « احمد » .
هوايات : القـراءة . الرياضة بكل انواعها .

● فى ليلة من ليـالى رمضـان منـذ اربع سنوات ، وحى الحسين يموج بالحركة والحياة ذات الالوان الخاصة تستغرق كل شىء ، وجمهرة من الفنانين تتناثر على مقاعد احدى المقاهى التى تواجه ضريح الحسين ، يسهرون مع الجو الشعبى الذى يتميز بصوفية شفافيـة ، ويثرثرون ويتناقشون فى قضايا فنية لقطع الوقت لا اكثر ولا اقل .. وكان عزت العلايلى واحدا من هؤلاء.. ولم اكن قد رايته منذ فترة ، الا من خلال شاشة التليفزيون فى بعض التمثيليات السريعة كبرنامج « رسالة » او شىء اخر مماثل.. واحسست بالضيق ، وانا اراه مشتركا فى الثرثرة الفنيـة .. كان لتوه عائدا من بعثة ارسـله فيها مسرح التليفزيون الى لندن لكى يزود مركز التـدريب فى ستراتفورد ، معقـل فـرقة « الاولدفيك » العظيمة ، وكنت قد تلقيت منه رسالة تعبر عن انبهار كبير بما راى وسمع وشاهد فى لندن ، ولكن كل هذه الانفعالات التى حصلها هناك، كانت قد ضاعت تماما فى ظل « الثرثرة » التى كنت اسمعه مشتركا فيها على المقهى فى تلك الليلة .

وفوجىء عزت بسؤال منى :

● انت مرتبك كام من المسرح يا عزت ؟!

وبانت الدهشة على وجهه وهو يجيبنى :

ــ ٢٥ جنيها فى الشهر ليه ؟!

وقلت :

● طيب يا اخى .. زملاؤك خريجو الجامعة بنفس المرتب ان لم يكن اقل يعيشون حياة عادية وهم متزوجون مثلك ، وتقدر تعيش فى نفس مستواهم ، ليه تحط نفسك فى ادوار مش بتاعتك فى التليفزيون .. علشـان تلبس احسن ويبان مظهرك احسن ؟!

فى تلك الليـلة ، صمت عزت .. وطال صمته فترة ليست بالقليلة ، وظلت نظراته مشدودة والثرثرة التى لا معنى لها تمضى بلا هـدف الا ان تقطع مجموعة الفنانين على المقهى الوقت حتى يجىء السـحور ويفترقون .. وافترقنـا وانا اقـول لعزت العلايلى : « ما تستعجلش .. وماتستهلكش نفسك بشكل وحش »

كنت قد رايت عزت العلايلى لاول مرة على المسرح فى عام ١٩٦٣ ــ ان لم تخنى الذاكرة ــ يمثل دور عامل فى المحاجر فى قصة احسان عبد القدوس التى تحولت الى مسرحية « شىء فى صدرى » وكان واحدا من مجموعة مثقفة من الممثلين الجـدد خريجى معهد الفنون المسرحية بينهم رشوان توفيق وصلاح قابيل وحمـدى احمد وابو بكر عزت وعبدالمحسن سـليم وانور رستم ، وكان من الواضح جدا انهم ياخذون العمل الفنى بجدية ، وان لهـم تقـاليد مشتركة ، سـواء كانـوا يعملون فى التليفـزيون كمساعدى اخراج او يمثلون على المسرح ، تقاليد تشدهم كمجموعة وتفرض على كل منهم أن يقول ما يعتقده صوابا وان ينقد العمـل الذى يقدمه الاخر بحب ورغبة فى التكامل .. وجاءت مسرحيـة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى لتجمعهم كلهم فى ادوارها ، وكان عزت العلايلى يمثل فيهـا دور «الشيخ يوسف» ورغم ان سـن الشخصية لم يكن يتلاءم مع عزت، فهو اقل سنا ، الا ان براعته فى اداء الـدور ، ومحافظته على التفاصيل الصـغيرة المكملة له كبقال القرية الذى لم يكمـل دراسته الازهرية ، هذه البراعة جعلت عزت بارزا فى المسرحية .

وكانت كل الاحداث الفنية التى تتابعت فى حياة عزت العلايلى بعد ذلك ، تؤكـد انه يسير فى خط مستقيم الى محطة الوصـول ، فضلا عن انه يتميز فى وسـط زملائه بجدية اخلاقية تدفع المرء الى احتـرامه .. كان قد تزوج وانجب ولدا سـماه «محمود» ، وبدات حياة الاسرة تفرض عليه روتينا خاصا ، بل ربما قيـدت خطواته السريعة كفنان شـاب ، فبدا بطىء الخطا ، ولم يقفـز قفزات سريعة الى القمـة مثـل زملائه من الشباب ومنهم صلاح قابيل وحمدى احمد ، ولكن من المؤكد ان عزت كان يكتسب كل يوم خـبرة فنيـة جديدة ويزداد معرفة وثقافة .. وذات يوم هبط القاهرة المخرج الانجـليزى وولف ريلا ليخرج فيلما باسم «القاهرة» ابطـاله جورج سـاندرز وفاتن حمامة وريتشارد جونسون واحمد مظهـر .. وعزت العـلايلى .. اختاره المخرج ، وزاد اهتمامه به عندما وجد نطقه للانجليزية سليما .. ومضت سنوات ست .. وكان على شـبابنا من الفنـانين ، من جيل عزت العلايلى ان يكافحوا فى عنف وقوة لينتزعوا لهم مكانا فى الصف .. وكانت الاماكن الاولى من الصف الطويل مشغـولة بجيـل سـبقهم اليهـا ... واستطاعوا ــ وعزت واحد منهم ــ ان يثبتوا وجودهم على المسرح ، فاكثرهم حمـل عبء البطـولة فى اعمال مسرحية كثيرة ، وانتزعوا الامكنـة الاولى فى التليفـزيون فاصبحوا ابناءه الذين يحتفى بهم ويرعاهم ويحرص على ان يقدمهم فى افضـل صورة على شاشته الصغيرة .. وبقيت السـينما تعاملهم بحـذر شـديد .. كان للسينما نجومها الذين لا تريـد ان تسـتبدلهم ، وكانت فرص الوجوه الجديدة فيها تكاد تكون معدومة ، ولم ينجح من المجموعة المترابطة الشابة غير صلاح قابيل كبطل لفيلم «زقاق المدق» امام شادية ولكن هـذا النجاح لم يلبث أن انكمش فجاة ، وعاد صـلاح الى التليفـزيون ، بيته الذى تربى فيه ، واصبح يتعامل مع السينما بحذر وحرص .. ومن المؤكد أن ثمة خطأ صاحب تجربة صـلاح قابيل السـينمائية ، ولكن زملاءه كانوا يحيطـونه بانظـارهم ، ويداخلهم الياس وهم يرونه يتراجع عن مكانه فى اول الصف لكى يصبح كما بدأ .. وفى تلك الفترة كان عزت العلايلى ، رغم نموه



عزت العلايلى : « عبد الهادى » بطل « الارض » .. مع نجوى ابراهيم وهى تمثل « وصيفة »

المسرحى لا يكاد يظفر من السينما بشىء .. أدوار صغيرة عادية كدور قائد المظاهرة فى فيلم « بين القصرين » ، وزملاء له مثل حمدى أحمد ورشوان توفيق تطرق السينما بابهم بأدوار أبرز مثل دور حمدى فى « القاهرة ٣٠ » ودور رشوان فى « الجزاء » ..

ومنذ عام وبعض عام .. جاءت اللحظة الفاصلة فى حياة عزت العلايلى .. واللحظة الفاصلة فى حياة كل فنان من فنانينا ، خاصة الممثل ، هى أن يجد نفسه فجأة مطلوبا من السينما ، تحتفى به وتبحث عنه ، وتحتضنه ، فالسينما ما زالت حتى الآن هى أكثر الفنون شعبية فى بلادنا .. لقد كان **توفيق صالح** يستعد لتصوير فيلم من اخراجه هو **« زقاق السيد البلطى »** وفوجىء عزت بأن توفيق يبحث عنه ، وذهب يقابله مترددا خائفا ، وهو يخاف من أن يعرض عليه توفيق دورا ثانويا ، كتلك الادوار التى اعتاد مساعدو الاخراج فى الافلام ان يرشحوا لها بعض الشباب من الفنانين ، ولكن الترحيب الذى قابله به توفيق أذهب عنه الخوف ولم تلبث أن داخلته الطمأنينة وتوفيق يعطيه دور البطولة .. جاءت اللحظة الحاسمة اذن .. واذا **خليل شوقى** يعطيه دور البطولة أيضا فى فيلم **« نفر واحد »** واذا عزت ، بعد ست سنوات من الكفاح الدائب يشعر بالراحة .. ولكنه لم يلتقط انفاسه .. فقد صادفت الفيلمين ظروف غير طبيعية فى « التشطيب » والعرض ، فتأخر عرضهما موسما كاملا ، وبقى عزت فى موقف المترقب ، فالنتيجة شىء هام جدا بالنسبة له ، وهو يريد أن يتلمس احساس الناس به كممثل يؤدى الأدوار الأولى فى السينما .

وفى فترة الترقب هذه ، جاء **يوسف شاهين** ليستدعى عزت ليعمل معه فى الارض ، ومرة ثانية وقف عزت مترددا .. وربما كان يوسف قد فكر فى أن يعطيه الدور الذى شاهده يمثله على المسرح والرواية تقدم كمسرحية ، وهذا الدور يتطلب أن يبدو عزت بماكياج يزيد من سنه ويضاعفه ، واذا كان هذا – كرأى عزت – شىء طبيعى فى المسرح ، فهو ليس طبيعيا على الاطلاق فى السينما ، لان عزت يريد ادواره هو التى تنسحب على شخصيته تماما ، وللمرة الثانية وضعه يوسف شاهين أمام مفاجأة .. أعطاه دور « عبد الهادى » بطل القصة ..

وقال لى عزت :

● **كنت اخاف ان يبدو الدور اكبر منى .. وفى اول أيام التصوير كنت ارتجف .. ولاحظ يوسف هذا ، واجبته بصراحة عندما سألنى .. قلت له اننى اخاف من الكاميرا ، رغم اننى غير جديد عليها ، وهز يوسف راسه وقال لى ولا يهمك .. وبعد تجربتى مع يوسف شاهين أحب ان اقول بصراحة ان سر تفوقه هو انه يعنى اكثر بالممثل ويعنى بأدائه ويحرص على ان يكون طبيعيا تماما ، وقد لاحظت هذا على نفسى فى المشاهد التى تم طبعها ورأيناها من الفيلم . ولست وحدى الذى بذل يوسف عنايته به فى الفيلم ، فأدوار حمدى أحمد وعبد المحسن سليم وصلاح السعدنى مخدومة بجدية ، وكأنهم يظهرون على الشاشة لاول مرة .**

على أن قفزة عزت العلايلى فى السينما التى جاءت بعد ست سنوات تفرض عليه بعض القسوة فى نظام حياته .. فى الاكل واتباع رجيم خاص .. فى التدريب الرياضى العنيف يوميا فى النادى حتى يحافظ على جسمه ملائما ، وفى القلق الذى يجعله عصبيا بعض الشىء فى انتظار أن يرى الناس بطولاته الثلاث التى حققها عام ١٩٦٩ .. القلق الذى لا يستطيع أن يخلصه منه قول يوسف شاهين : « أنا لقيت فيه خامة نجم كبير يبقى مفيش غيره فى السوق بعد سنة واحدة » ولا قول حلمى حليم أنه يرى أن أبرز ممثل فى عام ١٩٦٩ هو عزت العلايلى ، ولا حتى اللقطات التى رآها لنفسه من فيلم « الارض » بعد أن حمضت وطبعت فى الخارج .. على أية حال .. أن القلق الفنى هو أبرز سمات كل فنان جاد يشق طريقه .

متعهدو الكليشيهات الغرامية

بقلم: كمال النجمى



ليلى مراد



نجاة



عبد الحليم حافظ



محمد رشدى



شريفة فاضل



فيروز



محرم فؤاد

●● لا اقول للمطربين والمطربات : حذار من كلمات الحب ، لا تقربوها ولا تغنوها .. فليس هذا ما اردت أن اقوله فى حديث الاسبوع الماضى عن الكليشيهات الغرامية فى الاغنية العربية .

ولكن بعض المطربين والمطربات فهموا هذا على ما يبدو ، ورفعوا حواجبهم — ورفعن حواجبهن ! — من فرط الدهشة والذهول : ماذا نغنى اذن ؟! ..

اقول لهم — ولهن ! — بكل اخلاص : غنوا عن الحب ، وللحب ، ولا تنسوا الحب ابدا ، بشرط أن يكون غناؤكم للحب والاحباب مرتبطا بحياة الرجل العربى والمرأة العربية فى عصرنا ، لا مرتبطا بمجموعة من الكليشيهات الكلامية يتلاعب بها مؤلفو الاغانى ، او بعض مؤلفى الاغانى وينصبونها عند كل مناسبة فى الشوارع والميادين ، كما ينصب اصحاب « محلات الفراشة » سرادقاتهم الملونة وسجاجيدهم الحمراء وكراسيهم الخضراء او الزرقاء ..

بعض مؤلفى الاغانى يشبهون متعهدى واصحاب « محلات الفراشة » ... والكليشيهات الغرامية هى سرادقاتهم وسجاجيدهم وكراسيهم وفناجين قهوتهم او اكواب شرباتهم ، على اختلاف المناسبات والاحوال ..

وهم مستعدون دائما للانتقال ببضاعتهم الى مكان الفرح او مكان المأتم ، واقامة السرادق للعزاء او للغناء والرقص ودق الطبول ! ..

وعندما يكون الامر متعلقا بأغنية غرامية ، فان الكليشيهات الغرامية تخرج من « محل الفراشة » كما تخرج الكراسى والاكواب والفناجين .. وكل شىء تحت أمر المطرب او المطربة ما دامت « المقاولة » مدفوعة الثمن نقدا او بالتقسيط ! ..

طبعا ليس هذا حال جميع مؤلفى الاغانى ، فان من بينهم الان طليعة تبعث الامل ، ولكن هذا — بالتأكيد — حال طائفة من اشهر مؤلفى الاغانى واوسعهم نفوذا واقدرهم على الشعوذة بكليشيهاتهم الغرامية .

وقد قلنا لهؤلاء : تأملوا بلا كبرياء ولا غرور ما يكتبه الاخوان الرحبانيان — مثلا — من اغانى الحب .. هل تجدون فيها الا حياة الرجل العربى والمرأة العربية فى أرقى صورة انسانية يمكن لفن الغناء أن يرسمها للسامعين جميعا ، رجالا ونساء ، محبين وغير محبين ؟! ...

ان الكليشيه الغرامى يفترض ان الحب كلمات لا عواطف ، وشعوذة لا حقيقة ، وتجريد لا واقع ، وصوفية كاذبة مكشوفة الكذب ، او خلاعة جريئة مستورة الجراة ! .

والكليشيه الغرامى ، يتصور أن الحب موضوع انشاء ، وعلى مؤلف الكليشيه ان يصف الحب ويذكر فى وصفه كل ماوعته ذاكرته من اوصافه ، فالمؤلف هنا مجرد ناقل او راوية ، يقول : حدثنا فلان عن فلان ، او حدثتنا فلانة عن فلانة ، ان الحب هو كذا وكذا ، وان المحب هو من وقع فى الحب قضاء وقدرا ، ويمكن ان يسمى المحب « عاشقا » ، ولابد له من البكاء والسهر والشوق ومناجاة الليل والنجوم وبقية كلمات الكليشيه التى اكلتها ايدى المؤلفين من كثرة ما تداولتها وتقارضتها ! ..

ولكن الحب ليس كما يتصور اصحاب الكليشيهات الغرامية ، لان الحب موضوع من موضوعات الحياة ، لا يتحول الى خرافة او شعوذة عندما يتحول الى فن .. ولا يمكن تجميده فى كليشيهات ، او رصه كالكراسى فى السرادقات ! ..

وصحيح ان الناس يختلفون فى فهم الحب والنظر اليه من عصر الى عصر ، ومن جيل الى جيل ، وان التعبير عنه لا يتم على صورة واحدة ، وان الخيال وملحقاته لا تنفصل عن الحب فى كل العصور ، ولكن هذا كله لا يمكن اتخاذه مبررا لمذهب « الكليشيه الغرامى » الذى يسيطر الان على اتجاه الاغنية العاطفية العربية ، ولا تفلت من سيطرته الا بعض الاغانى ، لقليل من المغنين والمغنيات ! ..

وهكذا ، بدلا من أن تتطور كلمات الحب فى اغانينا كما تطورت فى كل أنحاء العالم ، جمدت هذه الكلمات فى كليشيهات مقدسة لا تتغير الا من حيث الشكل ، ولا تتطور الا من حيث التلاعب بالالفاظ ، والاغراق فى النحت والافتعال والتصنع وادعاء الرومانتيكية الزائدة عن الحد ...

والمدهش ان تقع هذه الردة الفنية فى وقت ينهض فيه الشعر العربى ويتحرر من قدسية الكليشيه اللفظى ، ومن تصنع الرومانتيكية .. وكان المأمول أن تجرى كلمات الاغنية فى نفس التيار الذى تجرى فيه كلمات الشعر العربى المتطورة ..

والفرق الحضارى والفنى كبير جدا ، بين كلام الشعر العربى الحديث ، وبين كلام الاغنية العربية الحديثة ..

وانه لتناقض يدعو الى الدهشة ، ولكنه تناقض موجود بغير شك ، وشرح اسبابه يحتاج الى لقاء آخر ..

إيقاف مخرج سينمائي صرف ٢٥ ألف جنيه زيادة في ميزانية فيلم لم ينجح

« بناء على تقرير لجنة يراسها عبد السلام موسى ، تشكلت لجنة للتحقيق في تجاوز ميزانية فيلم جزيرة العشاق قرر د . ثروت عكاشة ايقاف المخرج حسن رضا عن التعامل مع مؤسسة السينما .. وكان الفيلم قد تجاوز ميزانية انتاجية بمبلغ ٢٥ الف جنيه ولم يصادف نجاحا معقولا عند عرضه . أو بيعه للاسواق الخارجية »


سهير المرشدي


زيزي البدراوي


عبد السلام موسى


رشوان توفيق

الضجة التي اثيرت بعد عرض فيلم « جزيرة العشاق » وصلت الى نهايتها .. كان الفيلم - وهو ملون - قد عرض منذ شهور ، ولم يكن موفقا في عرضه ، فلم يلق الاقبال المنتظر عليه من الجماهير ، الى درجة ان ثارت تساؤلات كثيرة في المؤسسة وخارجها حول الفيلم والميزانية التي صرفت عليه ووصلت الى ٥٥ الف جنيه ، خاصة وقد تجاوزت نفقات انتاجه في الميزانية التي كانت المؤسسة قد اعتمدتها له وهي ٣٠ الف جنيه .. بزيادة ٢٥ الف جنيه .

وكان الدكتور ثروت عكاشة ، حيال هذه التساؤلات قد امر بتشكيل لجنة برياسة **عبد السلام موسى** ، عميد معهد السينما السابق ، واحد العاملين بوزارة الثقافة ، وهو مخرج سينمائي ، وكانت مهمة اللجنة أن ترى الفيلم وتعيد قراءة السيناريو المنفذ عنه الفيلم لتحدد مسئولية تجاوز ميزانية الانتاج .. ورات اللجنة الفيلم فعلا ، وراجعت السيناريو ثم اعدت تقريرا رفعته الى وزير الثقافة ، حددت فيه المسئولية ، والقت الجانب الاكبر منها على مخرج الفيلم **حسن رضا** .. وكانت ابرز الاخطاء التي رأتها اللجنة هي :

● **لم ينفذ المخرج السيناريو تنفيذا جيدا ولم يحسن توزيع الادوار في الفيلم .**

● **لم يستطع المخرج ان ينفذ برنامج التصوير كما وافق عليه ، فضلا عن انه صور الفيلم كاملا في الغردقة .. وبقي يومان صورهما في الاسكندرية على اعتبار انها الغردقة .**

● **زيادة مدة التصوير ، رفعت من تكاليف الانتاج ، واضطرت المسئولين عن الانتاج الى تحمل اعباء باهظة كبدل سفر وتكاليف اقامة للفنانين والفنيين**

ومنذ فترة ، كانت قرارات التنظيم التي اصدرتها مؤسسة السينما - وكان يراسها نجيب محفوظ - تقضي بأن المخرج هو المسئول الاول عن الفيلم ، وأن مسئوليته تتضمن الاشراف على ميزانية الانتاج ، ولا يمكن ان يكون المنتج المنفذ مسئولا عن الفيلم بدون مسئولية المخرج .. وكلنا نذكر طبعا حفل التكريم الذي دعا اليه الدكتور عبدالرازق حسن - وهو رئيس لشركة القاهرة للسينما - العاملين في فيلم « قصر الشوق » عندما وفروا جزءا من ميزانية الفيلم

وكانت هذه القرارات ، هي السبب الذي استندت اليه اللجنة المشكلة للتحقيق في تجاوز فيلم «جزيرة العشاق» للميزانية في طلبها لايقاف التعامل مع مخرج الفيلم حسن رضا ، خاصة والمجموعة التي مثلت الفيلم وهي سهير المرشدي وزيزي البدراوي ورشوان توفيق وأبو بكر عزت وعبد المنعم ابراهيم ، لا يمكن ان تصل بميزانية فيلم الى ٥٥ الف جنيه

على ان هناك نقطة هامة ، لم تثرها اللجنة ، وهي الفيلم الخام الملون الذي صورت عليه مناظر الفيلم .. ان هذا الفيلم بالذات ، تقرر انتاجه وتصويره في الوقت الذي كان فيه الدكتور عبد الرازق حسن يرأس شركة القاهرة للسينما ، وكان الفيلم الملون غير متوفر ، الا من كمية قليلة من الفيلم الخام الملون ، كان تاريخ انتهاء صلاحيتها للتصوير قد فات بوقت طويل ، ولما تقرر ان ينتج الفيلم بالالوان ، قبل مدير تصويره محمود فهمي ان يستخدم الكمية الموجودة التي انتهى تاريخ صلاحيتها للتصوير ، وبالتالي قلت حساسيتها لالتقاط الصور ، وكانت تحتاج عند تصويرها الى علاج خاص .. الى وقت اطول والى اضاءة اكثر ، وبالتالي كانت قدرة العمل اقل كثيرا مما لو كان الفيلم في حساسيته العادية .. وربما كان هذا هو السبب في زيادة مدة التصوير وبالتالي زيادة تكاليف الانتاج

على اية حال .. مدى ماعلمه ان المخرج حسن رضا . قد تسلم قرار ايقاف التعامل معه وقرار اللجنة الذي بني عليه قرار الايقاف ، وهو الآن يعد ردا على كل ما جاء في تقرير اللجنة..وقد انتهى حسن رضا قبل ايقافه عن التعامل مع مؤسسة السينما من اخراج فيلم « ابواب الليل » للمؤسسة وكان قد اخرج من قبل افلام « نهر الحياة » و « وداعا ايها الليل » للقطاع العام قبل ان يخرج « جزيرة العشاق » ..

عبد النور خليل

مؤسسة السينما .. تنتج ١٢٠ فيلما فى عامين

التخطيط الجديد للانتاج السينمائى فى مؤسسة السينما يتضمن انتاج ١٢٠ فيلما فى الموسمين القادمين ، اى بواقع ٦٠ فيلما كل عام .. قال عبد الحميد جودة السحار رئيس المؤسسة ان هذا الرقم يتضمن الافلام التى ينتجها القطاع العام والافلام التى تحولها للمؤسسة من انتاج القطاع الخاص .. رفض بشكل نهائى نظام انتاج الافلام ـ بالمقاولة ـ لحساب المؤسسة من قبل بعض المنتجين .



أخبار قصيرة

المسرح الكوميدى لا يملك المسرحيات التى قدمها!

فؤاد المهندس ومحمد عوض وأمين الهنيدى ، أصبح كل منهم مالكا قانونيا للمسرحيات التى قدمها مع المسرح الكوميدى التابع للمؤسسة عند انشائه . حدث ذلك بعد أن تنازل المسرح الكوميدى عن المسرحيات لابطالها .. ولم يعد يملك فيها شيئا . منذ اسبوعين حاول المسرح الكوميدى أن يعيد مسرحية « سفاح رغم انفه » التى يقوم ببطولتها محمد عوض ويخرجها السيد راضى .. فرفض عوض أن يعيدها .. لانها ملكه هو شخصيا .. بهذا الشكل لم يعد المسرح الكوميدى يملك رصيدا من المسرحيات القديمة ، التى يمكن اعادتها . وبهذا أيضا ، يصبح المسرح الكوميدى معرضا للانهيار !

فريد الأطرش .. لا يمثل "شىء من العذاب"



فريد الاطرش

فريد الاطرش ايضا لن يمثل فيلم « شىء من العذاب » . كان رمسيس نجيب قد عرض عليه بطولة الفيلم . اشترط فريد : ان يحول اجره كاملا الى بيروت . وان تكون له ملكية النسخة التى تعرض فى بعض البلاد العربية . لم يوافق رمسيس . المعروف ان بطولة الفيلم عرضت على عبد الوهاب . وتعثرت المباحثات حولها .

نادية .. وسعاد معا بعد ٤ سنوات

مرة اخرى ، تشترك نادية لطفى وسعاد حسنى فى فيلم واحد .. بعنوان « آلام السلام » .. من اخراج خليل شوقى . يشترك معهما احمد مظهر .. واحمد عبد الحليم . الفيلم عن قضية فلسطين تنتجه الجامعة العربية بالالوان ، بعد ان رصدت له ميزانية خاصة . كانت اول مرة تشتركان فيها فى فيلم «للرجال فقط» الذى اخرجه فطين عبد الوهاب . كان ذلك من ٤ سنوات .



احمد مظهر



يوسف وهبى

هيليوكوبتر .. لتصوير "مطاردة جاسوس"!

المخرج نور الدمرداش ، استخدم طائرة هليوكوبتر لتصوير بعض لقطات فيلمه «موسيقى وحب وجاسوسية» .. المشاهد التى صورها من الجو عبارة عن مطاردة الجاسوس الالمانى ـ الذى يمثله عادل ادهم ـ فى صحراء الهرم بعد ان اكتشف انه يدير شبكة للجاسوسية .. المفروض ان عادل يهرب فوق جواد طوال المطاردة .



نور الدمرداش



عادل ادهم

١٠ أيام تأخير فى برنامج "ميرامار"!

كان المفروض ان ينتهى التصوير الخارجى لفيلم « ميرامار » يوم الخميس الماضى فى الاسكندرية .. ولكن المخرج كمال الشيخ لن يستطيع الانتهاء من البرنامج الذى وضعه للتصوير قبل عشرة ايام .. السبب هو تزاحم الناس على شادية وزملائها من الممثلين : يوسف شعبان وعماد حمدى ويوسف وهبى فى الاماكن العامة مثل محطة الرمل ، فضلا عن رداءة الاحوال الجوية التى تسببت اكثر من مرة فى الغاء التصوير ..

أول ممثلة تكتب رواية

رواية طويلة كتبتها الممثلة سامية شكرى بعنوان « لماذا اكره الرجال !؟ » .. بدات احدى مجلات بيروت تنشرها مسلسلة . قالت سامية ان الرواية بعيدة عن الوسط الفنى والتجارب التى مرت بها منذ عملت ممثلة ، وانها تتناول تجربة بنت فقيرة فى مجتمع الرجال الذين يساومونها بالمال



فاتن حمامة — سامية شكرى

أول فيلم كويتى !

اول فيلم كويتى طويل اسمه « بوابة الدموع » . يحتمل ان يتغير الاسم . لان الاسم مؤقت . قصته مستوحاة من تاريخ الكويت ، ودفاعه عن حريته . جميع مشاهده تصور فى اماكنها الواقعية . يخرجه فاروق القيسى .. فاروق درس فى معهد السينما بالقاهرة . كان الاول على دفعة ١٩٦٥ . ما زال المخرج يتفاوض مع عناصر فنية من القاهرة للاشتراك فى الفيلم . وزارة الارشاد والانباء تشترك فى انتاجه

فاتن .. "هل تحضر هذه المرة؟"

فى الوسط الفنى سؤال : هل تحضر فاتن حمامة هذه المرة ؟ ان فيلمها « منتهى الحب » يبدأ تصويره فى منتصف ابريل القادم . حلمى حليم مخرج الفيلم ارسل برقية اليها فى باريس ، يستعجل حضورها . كان حلمى قد قابل فاتن اخيرا ببيروت عندما عرض عليها البطولة

شادية تمثل باللغة التركية

شادية تلقت عرضا لتمثيل فيلم تركي .. تقدم به منتج تركي . المطلوب من شادية ان تتكلم فيه باللغة التركية . في جميع مشاهد الفيلم . للعلم: شادية تجيد هذه اللغة . اخذتها عن والدتها التي تتحدث باللغة التركية

هل استقال .. مدير المسرح القومي؟

آمال المرصفي .. مدير المسرح القومي .. كان معتكفا في بيته منذ اسبوعين ، وبعد الخلاف الذي كان قد ثار بين اعضاء المكتب الفني والمخرج كرم مطاوع . طلب آمال اعفاءه من منصبه كمدير للمسرح القومي ، فاعطته مؤسسة المسرح اجازة .. نبيل الالفي يقوم بعمل آمال

منع غير النقابيين من الاخراج

نقابة السينمائيين تشكو من وجود مخرجين غير نقابيين — عدد من هؤلاء يخرج افلاما سينمائية — يقول عباس حلمي النقيب يجب الا يعمل بالاخراج الا المشترك في النقابة . غير المشترك لا بد من حصوله على اذن من مجلس ادارة النقابة . النقابة تعد مذكرة بهذا لوزارة الثقافة .

زبيدة ثروت تسافر الى تونس !

فجاة طلبت زبيدة ثروت اجازة من المخرج حلمي رفلة لمدة خمسة ايام ستسافر خلالها الى تونس ، لزيارة زوجها صبحي فرحات. الموجود هناك منذ شهرين ، على اثر برقية تلقتها منه ، زبيدة تعمل مع حلمي في فيلم « فاطمة هولز »

أخبار قصيرة

كمال حسين .. يخرج "ثم غاب القمر" في الكويت

الكويت من سيد فرغلي :

في زيارتي الاخيرة للكويت لمست آثار نهضة فنية ومسرحية في كل الاعمال التي يقدمها التليفزيون والاذاعة الكويتية ، اذاصبحت معظم البرامج التمثيلية تعتمد على الانتاج المحلي للفنانين الكويتيين. وقد أتيحت لي فرصة حضور احدى بروفات المسرحية التي يستعد لتقديمها مسرح الخليج وهو واحد من مسارح عدة

والمسرحية التي كانت تجرى عليها البروفات هي : « ثم غاب القمر » للكاتب الامريكي « جون شتاينيك » ويخرجها المخرج المصري كمال حسين عضو المسرح القومي، الذي دعاه مسرح الخليج لاخراج هذه المسرحية . وهذه أول مرة تقدم فيها فرقة كويتية نصا عالميا.

بعد أن كانت كل المسرحيات التي قدمت من قبل من الادب العربي او المحلي ، وهذا يدل على مدى اهتمام المسئولين في الكويت بالفنون ، وخاصة المسرح الذي يعتبر « ابو الفنون » الدرامية.

ويقول مدير مسرح الخليج : اننا بتقديمنا هذه المسرحية نحاول أن نفتح نافذة على العالم ، لكي يتذوق المتفرج هنا هذا النوع من الادب العالمي

وقد حضرت عدة بروفات للمسرحية ولمست الجهد الكبير الذي يبذله المخرج كمال حسين، حتى تظهر المسرحية في صورة مشرفة، ولمست ايضا مدى الاخلاص والتجاوب الذي يبذله الفنانون الكويتيون ، ووجدت تفهما كبيرا منهم لكل ما يريده المخرج !

وسألت كمال حسين عن رأيه في الممثلين الكويتيين على ضوء تجربته هذه ؟

قال :

— لقد وجدت بالفعل استعدادا طيبا وتقبلا وفهما سريعين للنص، واحساسا صادقا للتعبير، ووجدت شبابا عندهم خلفية فنية وثقافة مسرحية لا تقل عن زملائهم في الاقطار العربية الاخرى !



كمال حسين . المخرج المصري . خلال بروفة للمسرحية في الكويت

يدفع ١٥ جنيها ولا يمثل الدور

حمدي أحمد لا يريد تمثيل دوره في فيلم «حب وجدعنة» . كان كمال صلاح الدين قد تعاقد معه ليقوم بالدور الثاني في الفيلم .. البطولة لمحمد رشدي وناهد شريف . وتقاضى حمدي ٢٥ جنيها كمقدم للفيلم . بعد أن ظهر فيلم « عدوية » الذي لعب فيه الدور الثاني ايضا وهاجمه بعض النقاد تراجع حمدي في موقفه من « حب وجدعنه » .. وعرض أن يعيد مقدم الفيلم الى كمال .. بعد خصم عشرة جنيهات منه ، لا زالت باقية له من فيلم « عدوية » . هل يقبل كمال صلاح الدين ، فيفسخ العقد بينه وبين حمدي .. دون ان يلزمه بشيء ؟!



محمد الموجي   حمدي احمد

"عزبة الورد" في كلية الطب

هذا الاسبوع شهدت طنطا حفلا كبيرا . عرضت فيه مسرحية « حدث في عزبة الورد » . قدمتها فرقة ثلاثي اضواء المسرح . حضر الحفل محافظ الغربية وجيه اباظة ، ومجلس المدينة ورجال كلية الطب الحفل بمناسبة ختام «الدورة الطبية السادسة عشرة » . التي اقامتها كلية طب طنطا



وديع وفهد في فيلم غنائي

الافلام الغنائية بدأت تعود الى السينما العربية . فيلم جديد منها اسمه « بلابل من الشرق » . بطولة وديع الصافي. يشترك معه فهد بلان ونجاح سلام ، وشمس البارودي . يبدأ التصوير في ابريل . يخرج هذا الفيلم محمد سلمان .

الموجي يلحن لكورال الأطفال

محمد الموجي انهى اكثر من لحن لكورال الاطفال .. الموجي يصاحب الكورال بالعود اثناء الغناء . يقول الموجي ان هذه التجربة جديدة من ناحية الشكل ، الموجي انتهى ايضا من خمسة الحان جديدة . اثنين من الالحان الوطنية لنجاة . وثلاثة الحان تغنيها هويدا ، ابنة المطربة صباح



نادية لطفى .. تلقى محاضرة فى معهد السينما

نادية لطفى كانت ضيفة على معهدالسينما يوم الثلاثاء الماضى .. كانت نادية تشترك فى محاضرة عن التذوق الفنى لطلبة المعهد .. وكان هـذا التقليد متبعا فى المعهد منذ سنوات.. ففى الفترة التى كان فيها محمد كريم عميدا للمعهد استضاف المخرج الامريكى أندرو مارتون ليتحدث عن المعارك التى اخرجها فى الفيلم العربى« وا اسلاماه » واستضاف ايضا كمال الشيخ ليناقش فيلمه «اللص والكلاب»

أخبار قصيرة

● **فريد الاطرش** سيظهر فى فيلم جديد مع سامية جمال . من اللون الغنائى الاستعراضى . حسين كمال مرشح لاخراج الفيلم فريد الاطرش دعاه لزيارة بيروت لدراسة المشروع .

● **عبد الرحمن الخميسى** بدأ تصوير فيلمه الجديد « الحب والثمن » . القصة عن ثلاثية جالبزورثى « صاحب المال » . يقوم بالبطولة نادية لطفى .حمدى أحمد . احمد رمزى . فيلم الخميسى « عائلات محترمة »الذى انتهى من اعداده ، يعرض فى إكتوبر

● **يوسف وهبى** طلب من مؤسسة المسرح ان تقدم لفرقته مسرحا تعمل عليه خلال الصيف القادم ..

● ٥ **فرق فنية** تكونت فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، فرقة لكل من الموسيقى . والاستماع الموسيقى . والاوبرا . والاوبريت والكورال .

● **الحان كمال الطويل** ستظهر من جديد . منذ فترة طويلة لم تظهر له الحان . كمال مشغول الان بتلحين اغانى فيلم « عزيزى وحبيبى » . الذى يمثله وينتجه محمد عبد المطلب . كمال لن يأخذ اجرا من عبد المطلب . لانه صديقه

● **رجاء يوسف تغنى** وترقص فى تابلوه راقص اخرجه ابراهيم عاكف وكتب كلماته حسيب غباشى

● **فكرة هدم ستوديو جلال** يرددها بعض المسئولين عن السينما . عبد الحميد جوده السحار يعارض الفكرة . يقول ان للخسائر المادية فى الاستوديو اسبابا يمكن معالجتها . للعلم : ثلاثة من السينمائيين تقدموا بعروض لاستئجار الاستوديو وادارته . الثلاثة هم مارى كوينى وعباس حلمى . وعدلى المولد .

● **هند رستم تمثل بطولة** فيلم « الحب المحرم » . تشترك معها نجلاء فتحى وسمير صبرى . يخرجه حسن الامام .

● **احتفالات العيد القومى** لمحافظة المنيا بدأت يوم الاربعاء الماضى . تستمر شهرا .

● **زكريا الحجاوى** يشترك فى سلسلة ندوات عن الفنون الشعبية .لطلبة الجامعة .ويقدم خضرة محمد خضر وفرقة الفنون الشعبية . الندوات تقام فى نادى اتحاد طلاب جامعة القاهرة

● « **مع العمال** » الذى يقدمه كامل عبد المجيد فى اذاعة الشعب، اكتشف حلاقا ، له مواهب صحفية . اسمه فاروق غبريال . يقدمه فى مناقشة عن الصحافة .. فاروق يفضل الحديث عن المواهب بين العمال .

● **نجوى فؤاد** بعد ان تنهى حفلاتها فى لاجوس ـ عاصمة نيجيريا ـ تسافر الى غانا ، وكينيا . بعد عودة نجوى تمثل فيلما جديدا اسمه « الصحفى » مع حسن يوسف ومحمد عوض القصة لمحمد وجدى قنديل والاخراج لحسن الصيفى .

● **مديحة يسرى** ، تسافر هذا الاسبوع الى بيروت لمدة ٤٨ ساعة .. وبعدها تسافر الى الكويت للتفاوض بشأن تكليفات تليفزيونية

● **مائة عام** مرت على انشاء كلية الحقوق . احتفلت الكلية بهذا . اقامت مهرجانا فنيا . وقدمت عروضا للفنون الشعبية

● **فريد شوقى** اقام حفلا فى ستوديو الاهرام . المناسبة ان مساعد المخرج أنجب ولدا. المساعد هو محمود الصيفى شقيق حسن الصيفى . دعا الى الحفلة جميع العاملين معه فى فيلم «دلع البنات»

● **اصحاب الملاهى** الليلية طلبوا تخفيض اجور الفنانات والفنانين العاملين فى هذه الملاهى . بنسبة ٣٠ فى المائة . يستمر التخفيض حتى ازالة آثار العدوان . وزارة السياحة وافقت على الطلب .

● **ليلى مراد** تظهر دائما مع شقيقها منير .. ينضم اليهما احيانا بليغ حمدى . ويسهرون فى ملاهى شارع الهرم .

فراغ فى مدرسة النقد الضاحك !



صباح الثلاثاء الماضى صمت الرجل الذى كان يضع البسمات على شفاه المتفرجين ..مات الاديب الذى كان يملك مصنعا للضحك ظل يضحك به رواد المسرح والسينما طوال اربعين عاما .. مات ابو السعود الابيارى اخر تلميذ فى مدرسة بديع خيرى فى الكتابة المسرحية والسينمائية

بدأ علاقته بالفن فى عام ١٩٣٢ مؤلفا للمونولوجات، واعجبت بديعة مصابنى بطريقته الجديدة فى تاليف المونولوجات ، فقد كانت كلها مونولوجات انتقادية ينتقد بها عيوب المجتمع .. وعيوب الناس .

بعدها بدأ ابو السعود الابيارى كمؤلف مسرحى ، وبدأ تاليف المسرحيات الفكاهية ذات الفصل الواحد ، ثم تطور الى مسرحية ذات الفصول الثلاثة .. ثم قامت الحرب العالمية الثانية.. ووجد ابو السعود نفسه فجأة فى الطريق ، ولكن المرحوم بشارة واكيم التقى به وقدمه الى السيدة آسيا التى طلبت منه كتابة قصة للسينما فكتب لها قصة « اما جنان » التى نجحت نجاحا كبيرا شجع باقى المنتجين على ان يكلفوه بكتابة افلام لانتاجهم .وكان فيلم « طاقية الاخفا » نقطة تحول فى حياته .. فقد نجح هذا الفيلم نجاحا جعل جميع المنتجين يقبلون على اعماله الادبية للسينما، حتى انه كان يكتب حوالى ٤٠ فيلما فى السنة من بين ٨٠ فيلما كانت تنتجها السينما المصرية فى كل موسم ..

وكانت حصيلة اعماله الفنية خلال ٣٧ عاما فى التاليف ٥٧٠ فيلما واكثر من ثلاثمائة أغنية واربعين مسرحية ، وآخر عمل كتبه للمسرح هو مسرحية « مراتى زعيمة » التى ستقدمها فرقة الريحانى

وكلمة تقال للحقيقة ان ابو السعود الابيارى كان يشعر فى السنوات الاخيرة بمرارة شديدة بسبب موقف بعض النقاد والادباء الجدد المهتمين بالاعمال السينمائية ، وكذلك بعض المخرجين من أعماله الفنية .. كانوا يتهمونه بانه مؤلف متخلف فى افكاره ، ومن المدرسة القديمة التى يجب ان تختفى من السينما المصرية .. وبلغ احساسه بالمرارة من هذا الموقف ان كان يحزن الى حد ان يصاب بازمات قلبية ..

رحمه الله ، فقد كان بسمة مشرقة تبعث البهجة فى النفوس وكان صاحب قلب كبير يفيض بالحب والحنان

والحقيقة اننى لا ادرى كيف أرثيه اليوم فى غمرة حزنى عليه. وحسبى اليوم ان ابكى الاديب الفنان الذى اسعد الناس قرابة اربعين عاما .. يضحكهم ويشيع البسمات فوق وجوههم .. سلام عليه مع الخالدين .

حسين عثمان

عزيزى المحرر

تساءلت « الكواكب » فى عددها الماضى وقالت ، كيف ترك يوسف شعبان مسرحية « مطار الحب » .. دون بطل ؟. والحقيقة .. ان ما حدث لم يكن بالصورة التى نشر بها . فقد تعاقد معى المسرح الضاحك على ان اقوم بالبطولة فى المسرحية المذكورة لمدة شهر . فلما انتهى ، تعاقد معى على شهر آخر .. وعرضت عليهم اننى لن أستطيع ان استمر شهرا ثالثا ، لارتباطى بفيلم « ميرامار » الذى سوف يصور فى الاسكندرية . وفعلا .. اتصلت بالزميل سمير صبرى ، وطلبت منه ان يأخذ الدور ، وحضر سمير خمس ليال متتالية، واصبحت فى موقف يسمح لى بالسفر . وهذا ما حدث .. دون تعليق .

يوسف شعبان

أخبار قصيرة

● **من الشعر العامى :** ديوان « كلام عن الادهم » . لابن الريف زكى عمر ، صدر هذا الاسبوع . معه دراسة كتبها محمد أحمد طه، احمد حامد . طلعت الشبكى .. محمود فوده .

● **من الشعر العامى أيضا :** ديوان « وش مصر » ، لـزين العابدين فؤاد . يتابع التقاليد الثورية لشعر العامية . مع دراسة لابراهيم فتحى . يصدر فى كتاب الطليعة .

● **شويكار** تبنى فيللا ، وعمارة ، فى الجيزة .

● **عبد الحميد جوده السحار** اتفق مع المخرج محمد سلمان والموزع ابو عبد الله فواز . على انتاج فيلمين مشتركين ، الاول « بلابل من الشرق » بطولة ماجدة والثانى « قطار الحياة » بطولة محمد رشدى ونجاح سلام .

● **عبد المحسن سليم .** يقوم ببطولة مسرحية «عطوة قطاع عام» لنعمان عاشور الدور الذى مثله من قبل امين هنيدى عندما اعاد المسرح الكوميدى تقديم المسرحية، أشترك نجوم المسرح الكوميدى فى المسرحية عند اعادتها .

● **جلال فكرى .** يسجل بعد ايام اغنية جديدة من شعر صالح جودت عنوانها « ام الشامة » وهى من تلحين ابراهيم رجب .

● **صباح .** سجلت اخر اغنية تغنيها فى فيلم « كانت ايام » اخراج حلمى حليم ويشاركها بطولته رشدى اباظة ونادية لطفى انتهت ايضا من « دبلجة » بعض المشاهد للفيلم بمجرد عودتها من بيروت .

● **أحمد رجب .** يكتب سيناريو « ٣×٣» ليمثله ثلاثى اضواء المسرح مع ماجدة الخطيب الفيلم يخرجه نادر جلال وهو اول افلامه كمخرج .

● **د. عبد الحميد يونس ،** وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية ، عقد اجتماعا حضره حمدى غيث المستشار بالوزارة و ١٠ من المخرجين ، بشأن اخراج مسرحيات جديدة للثقافة الجماهيرية .. وتنظيم العروض المسرحية بها .

● « **الغفران** » .. فيلم جديد يخرجه عبد الرحمن شريف ، بطولة فريد شوقى وابراهيم خان وامينة رزق ، وآمال رمزى .

● « **المذكرة** » .. مسرحية تشيكية يقدمها مسرح المائة كرسى فى عرضه القادم .. بطولة هالة فاخر وحسن عبد الحميد ومحيى اسماعيل ، ويخرجها احمد عبد الحليم . احمد اعتذر عن عمل اذاعى .. من اجل ان يستمر فى اخراج المسرحية ..

● « **انتظر حتى اقتلك** » .. فيلم جديد بطولة صلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى ومحمود المليجى ، من اخراج عبد المنعم شكرى ، وينتجه محمود سماحه .

● **طلبة الجامعة** المشتركون فى النشاط الفنى يدخلون المسارح والاوبرا ، وحفلات الفرقة الموسيقية العربية مجانا . اتحاد جامعة القاهرة ينظم هذه الزيارات المجانية .

● **مهرجان سينمائى** لافلام الدول الصديقة يقام فى جامعة القاهرة . يبدأ هذا الاسبوع .. ينظمه اتحاد الطلبة مع الثقافة الجماهيرية .

● « **افراح الفراعنة** » تابلوه راقص .. كلمات عبد الرحمن الابنودى . يشترك فيه ٨٠ طالبا وطالبة . يقدم فى الحفل النهائى ليوم المرحلة الاولى . بمسرح ملوى

● **مدير تليفزيون** الكويت ، جواد حسين غادر القاهرة الى بيروت يوم الخميس الماضى ، بعد ان اختار مائة فيلم لعرضها فى تليفزيون الكويت .

● **مسلسلة غنائية** جديدة تقدمها اذاعة الشعب . اسمها « مصر أم الدنيا » . الحان سيد اسماعيل . وبطولته مع عايدة الشاعر

● **احدث ملحن** اجازته لجنة الاستماع بالتليفزيون هو خالد صقر . وقد وضع اللحن المميز للمسلسلة التليفزيونية « اجرى ياسيدى »

الزواج الثانى فى حياة زيزى مصطفى

تحقيق : سيد فرغلى

زيزى مصطفى الممثلة دخلت عش الزوجية مرة ثانية .. تزوجت من محمد خيرى وهو ممثل سينمائى جديد . كانت زيزى زوجة للموسيقى مدحت طه الذى يقيم الان فى لندن وطلقت منه منذ سنتين ولها منه طفل وطفلة . الزواج الثانى لزيزى تم سرا فى اكتوبر الماضى ولكن ظروفا خاصة كانت تمنع اعلانه . وفى السطور التالية ننشر القصة الكاملة لهذا الزواج .

زيزى مصطفى وزوجها الثانى محمد خيرى الذى مثل فى فيلم « المومياء »



بدات قصة الحب بين زيزى مصطفى ومحمد خيرى منذ سنتين تقريبا ، وعلى وجه التحديد بعد طلاقها مباشرة من زوجها الاول مدحت طه ، وكانت خارجة من صدمة عاطفية بعد زواج دام اكثر من اربع سنوات ، وكان اول لقاء بين زيزى وخيرى فى « ستريو » المطار حيث كانت تسهر مع مجموعة من الاصدقاء والصديقات ، وفى نفس الليلة كان محمد خيرى يسهر مع شلة أخرى من اصدقائه، وكان بين مجموعة زيزى صديقة ، لها قريب يسهر مع شلة محمد خيرى، فجاء خيرى مع صديقه ليسلم على مجموعة زيزى وتلاقت العيون ، وحاول خيرى فى تلك الليلة أن يرقص مع زيزى ولكنها اعتذرت ..

وتعلق زيزى على تلك الحادثة قائلة : « بعد أن اعتذرت ورفضت طلبه للرقص معى .. أحس خيرى بالحرج لاننى رفضت مراقصته .. وانصرفنا بعد السهرة ولم يحدث بيننا اكثر من هذا .. ولكننى فوجئت بخيرى يكلمنى تليفونيا بعد ان استطاع أن يحصل على رقم تليفونى بواسطة صديقه وهو قريب صديقتى .. وحتى تلك اللحظة لم يكن يعرف .. انا مين ! .. ولا ماهو عملى » .

وتوالت المكالمات التليفونية بيننا ، حتى اعترف كل منا للاخر بالحب .. وكان من الممكن أن يتم زواجنا منذ بدات علاقتنا .. ولكن ظروفى وظروفه العائلية ، وآثار صدمة زواجى الاول كانت تحول بين اتمام الزواج .. واستمرت علاقتنا طوال هذين العامين ، وقوى حبنا ، ومع ذلك حدثت عدة خلافات ، كنا نعتقد اننا لن نلتقى بعدها مرة اخرى ، ولكن الحب كان ينتصر فى كل مرة ، حتى تم زواجنا سرا فى ١٥ اكتوبر من العام الماضى .. وعندما زالت الاسباب الخاصة لكل منا ، أعلنا زواجنا !

واسألهما عن هذه الاسباب الخاصة ..

فتقول زيزى :

● خيرى كان يهوى السينما من زمان .. وعندما عرفته كان حديث التخرج فى الجامعة .. وكان يحاول ان يشتغل بالتمثيل .. وانا كنت أعارض هذه الفكرة ... لانى اريد زوجا بعيدا عن الوسط الفنى .. هذا الى جانب مشاكلنا العائلية ..

وأعود فاقول لها .. ولكنه مثل فى السينما ..

وتجيب :

ـ لهذا تأخر زواجنا .. وبعد أن عرفت انه عمل فى السينما سافرت الى سوريا لحضور عرض فيلم «البوسطجى» .. وعندما عدت الى القاهرة علمت أنه اثناء

سفرى قد خطب احدى الفتيات وفسخ خطبته قبل وصولى بايام .. لان الحب لم يمت بيننا .. وبدأت المحاولات من جديد لاعادة المياه الى مجاريها .. واشترطت عليه ان يتم الزواج بسرعة .. والا فليذهب كل منا فى طريقه .. حتى نضع حدا للاشاعات .. وفعلا تم الزواج فى اكتوبر الماضى

ـ وقلت لزيزى .. هل ستسمحين له بمواصلة العمل فى السينما

ضحكت قائلة :

● انا اعرف تماما .. ماذا يحدث للانسان عندما يجتذبه الفن ؟ .. وتجرى هواية التمثيل فى دمه عندئذ يصبح من الصعب، بل من المستحيل الوقوف فى طريقه .. لكن المهم أن يفهم كل منا ظروف الاخر .. حتى تكتب السعادة لعش الزوجية !

ـ وما رايك فى خيرى كممثل ؟

● اعتقد انه خامة طيبة .. ولديه الاستعداد لكى يصبح ممثلا .. كما أن منظره سيساعده كثيرا على اثبات وجوده .. ونحن فى حاجة الى اللون الذى يتوفر فيه من امكانيات التمثيل .

ـ واسال خيرى عن رايه فى زيزى كممثلة وست بيت ؟

● زيزى كست بيت اولا .. ست بيت مثالية رغم ظروف عملها .. وكفنانة هى من انجح ممثلاتنا اللاتى اثبتن وجودهن وأحببتها جدا فى فيلم « البوسطجى » ، وفى أعمالها التليفزيونية مثل مسلسلات « الرحيل » و « الضحية » !

***

واعود للكلام عن محمد خيرى ، فهو من الوجوه السينمائية الصاعدة ، تخرج فى كلية التجارة عام ١٩٦٦ ، ويعمل فى مؤسسة التجارة ، وبدأت علاقته بالفن منذ كان طالبا ، اختاره المخرج حسن رضا للعمل فى فيلم **«وداعا أيها الليل»** ولكن الامتحانات منعته من العمل فى هذا الفيلم ، ورشحه حسن رضا مرة أخرى للعمل فى فيلم **« جزيرة العشاق»** ولكنه لم يعمل أيضا ، وفى **ستوديو مصر التقى به المصور رفعت راغب الذى صور فيلم « المومياء » ورشحه للمخرج شادى عبد السلام ، وأجرى له شادى اختبارا سينمائيا نجح فيه ، واسند اليه بطولة فيلم « المومياء » الذى أشرف على اخراجه المخرج العالمى روسيلليني .. وبعد انتهاء هذا الفيلم رفض محمد خيرى العمل فى اى فيلم حتى تظهر نتيجة امتحانه فى « المومياء » ! ..**

حكايات

بقلم : صالح جودت

● بمناسبة كثرة الحديث عن الظواهر الفنية ، أقول بكل ايمان ان الظاهرة الصحيحة التى تستحق هذه التسمية الكريمة ، هى ظاهرة ذلك الصوت الشامخ الاصيل : وديع الصافى

رأيته لاول مرة ، منذ أيام فى ليلة حلوة ببيت الاستاذ فريد اصطفان ، مستشار السفارة اللبنانية بالقاهرة

وكان عبدالوهاب يحدثنى عنه دائما ..

قال لى عبد الوهاب: **ان صوت وديع الصافى هو الصوت الوحيد الذى يهزه من اعماقه ، بعد ام كلثوم**

وقال لى ان فى صوته اصالة الجبل التى ترسم الصورة امام المستمع ، وان اهتزازاته الصوتية ... « التريولات » .. لا تتوفر لصوت آخر فى الشرق ، فيما عدا صوت ام كلثوم

وقال لى انه يملك صوته فى يده فلا يستطيع صوته ان يخونه او ينبو على ارادته

ورأيت وديع الصافى ، وسمعته يغنى من اول الليل الى قرب مطلع الفجر ، وسمعت منه كل لون من الوان الغناء : اللبنانى والمصرى والقصائد والموشحات والمواويل .. فكانت الالوان كأنها فى حنجرته تتبارى فى الروعة

وسمعت منه « أطلال ناجى » .. بتصرف كبير ، وبتجديد كثير ، فتمنيت لو ان أم كلثوم كانت معنا فى تلك الليلة ، لتدمع عيناها كما دمعت عيوننا من الشجى المتدفق من لهاة هذا الرجل ، ومن اعماق فنه ، ومن أغوار وجدانه

***

فى القاهرة الآن ، ثنائى شرقى



وديع الصافى

فريد فى لونه : نوال بدر ، وسامى الملاح

ونوال بدر ، شابة فى صوتها مزاج من اصوات صباح وعفيفة اسكندر وسهام رفقى وسميرة توفيق

اما سامى الملاح ، فهو لا يغنى وانما يؤلف ويلحن ، ولا يؤلف ولا يلحن الا لنوال بدر .. فهما متلازمان منذ سنوات طويلة

وهذه هى الطريقة الاوربية فى التأليف والتلحين والغناء ، ان يكون لكل صوت مؤلفه وملحنه الخاص ، لا يشاركه فيه احد ..

وقد عرفت هذا الثنائى منذ زمن طويل ، وكان لا يقدم الا لونا واحدا وهو الغناء اللبنانى .

ثم لم أره منذ عشر سنوات ، او أكثر قليلا

وحينما جاءت نوال وسامى الى القاهرة فى هذه المرة ، وجدت فى فنهما تغيرا كبيرا فى الشكل والاسلوب ، لقد خرجا عن اللون الواحد ، بعد ان قضيا السنوات الاخيرة فى جولات واسعة من المحيط الى الخليج ، خرجا منها بعشرات الالحان الفلكلورية المستوحاة من كل دولة عربية من المغرب وتونس والجزائر .. الى ابى ظبى والكويت والبحرين .. بخصائص من كلماتها ولهجاتها والحانها ..

واحسست وانا استمع اليهما اننى اطوف معهما فى رحلة فنية جميلة عبر كل شبر من بلادى العربية

رحلة .. كأنها حلم جميل

***

يرى كثير من الكتاب الاوربيين ان امريكا ، رغم حضارتها الصناعية الضخمة ، وثروتها الهائلة ، وامكانياتها المكدسة ، ليست بلدا متمدنا ، بل انها بشعبها المؤلف من عناصر شتى من المهاجرين ، وبما تزخر به من جرائم ونقائض ورذائل ، تمثل قمة الهمجية العصرية .

وقد صدر اخيرا فى فرنسا كتاب راج رواجا كبيرا ، عنوانه « الامريكيون» لروجيه بيريفيت ، وقد سخر فيه من كثير من الشخصيات الامريكية .

ومن الشخصيات التى تناولها المؤلف فى هذا الكتاب ، **شخصية النجمة الكبيرة مارلين ديتريش** « ٦٦ سنة » التى ولدت فى المانيا سنة ١٩٠٢ ، وتجنست بالجنسية الامريكية سنة ١٩٣٤

كل ما قاله عنها بيريفيت فى كتابه ان الممثلة المشهورة قد سجلت اخيرا اغنية تعرب فيها عن احتجاجها على حرب فيتنام .. واضاف « ان مثل هذا العمل من مواطنة سابقة لهتلر ، لجأت الى الولايات المتحدة ، هو فى رأيى عملية نفاق »

وقد ثارت مارلين ديتريش لهذه العبارة ، واقامت دعوى ضد المؤلف والناشر تطالبهما فيها بتعويض قدره سبعة آلاف من الجنيهات

وقالت مارلين ، معقبة على ما جاء عنها فى هذا الكتاب ، « ان ما يزعجنى من امره ، ان المؤلف يعيرنى بأصلى الالمانى ، مع انى أعلنت سخطى على هتلر ، وعلى النازيين ، وتركت لهم جنسيتى ..

والذى اريد ان يعرفه شباب هذا الجيل ، ان لهذا الكاتب ، بيريفيت ، فما قذرا وقلما قذرا » ..

نوال بدر .. وسامى الملاح





ماجدة .. وغادة



سميرة .. وجليلة





تحقيق : حسين عثمان

أمومة .. وفن ..

مغيث

٢١ مارس يوم لا ينساه الابناء . سواء كانوا صغارا أم كبارا هو ((عيد الام)) الام الخالدة . . التى يبدأ منها الحب الحقيقى للانسان . هى الكلمة الاولى فى حياة كل مخلوق بشرى .. يأتى الى الوجود . وفى عيدها . . يحاول الجميع – الصغار والكبار – أن يعبروا عن اعترافهم بالجميل . واعترافهم بالحب ، واعترافهم بالتقدير . وقد يكون الاعتراف بالكلمة .. كما فعلت سميرة أحمد . وقد يكون الاعتراف بهدية، كما فعلت بسنت بنت هند رستم .. لكن الجميع . يضمهم شعور واحد . . هو حب الام الخالدة . وفى هذا التحقيق .. صورة عن اعتراف الفن .. بالام .

زيزى مصطفى .. وابنها

تصوير : سعيد عبد الحميد





أمومـــة .. وفـــن

اتفاق طريف ، حدث فى اكثر من بيت فنى خلال عيد الام .

– قدمت غادة ، **ابنة ماجدة** لامها .. منديلا مكتوبا عليه الحرف الاول من اسمها ، وكانت فى العام الماضى قد قدمت لها « قلم حبر » .. اشترته من مكتبة بجوار المدرسة .

– **ايمان .. ابنة مريم فخر الدين** ، قدمت لوالدتها «تورتة» صنعتها بنفسها ، وكتبت عليها .. **«كل سنة وانت طيبة ياماما»**. واضطرت ايمان ان تقدم هديتها لامها .. قبل عيد الام ، فقد كانت مريم تستعد للسفر الى بيروت .

– **وجليلة ..ابنة سميرة احمد**، عادت من المدرسة تحمل « قازة » من القش صنعتها تحت اشراف مدرسة الاشغال ، وكتبت عليها .. **« مبروك عيدك يا ماما »** .

– **اولاد زيزى مصطفى** ، قدموا لها اباجورة .. اشتركوا فى صنعها من الخشب المطرز بالخرز الملون

– **وبسنت .. ابنة هند رستم** قدمت لوالدتها لوحة مزخرفة ، كتبت عليها بخط يدها .. **«اطيب دعواتى من الاعماق .. ان يمن الله عليك بالشفاء»** . وحرصت بسنت على أن يكون خطها بالعربية .. جيداً .. لتؤكد لوالدتها هند .. ان خطها بالعربية ، يتساوى مع خطها بالفرنسية والالمانية .

– وكانت هدية **بنات زبيدة ثروت** .. عبارة عن خطاب طويل، وصورة تجمع البنات الاربع .. مع زبيدة أمهن ، وصبحى فرحات والدهن .. والبوم يجمع صورا من افلام مختلفة لزبيدة .

●

– **لكن هشام .. ابن نادية الجندى وعماد حمدى** .. فقد قدم لهما صينية من الفضة، كتب عليها بخطه .. كلمة تهنئة بمناسبة عيد الام .

– واطرف هدية قدمت فى هذا العيد هدية **منة الله ابنة شويكار** . الهدية عبارة عن صورة كبيرة لشويكار .. بملابس الفصل الاول من مسرحية « سيدتى الجميلة » ، وهو الفصل الذى ظهرت فيه شويكار بمستوى تمثيلى راق .. اجمع النقاد على قوتها فيه . وكانت الهدية ، اعتزازا من منة الله بامها ..



لقطة .. لفريد شوقى .. وهدى سلطان . . وجو الاسرة

● واعتادت **هدى سلطان** أن تتلقى هدية فى عيد الام كل عام من بناتها .. ولكنها هى وفريد فى هذا العام قدما هدية لابنتهما الكبرى بمناسبة اعلان خطبتها .. الهدية عبارة عن عقد شراء شقة فى العمارة الجديدة التى تقوم وزارة الاسكان ببنائها فى ميدان كوبرى الجلاء ، لتكون عش الزوجية السعيد بعد زواجها .

● وتلقت **نادية لطفى** برقية من ابنها احمد المقيم فى امريكا للدراسة تحمل تهنئته لها بمناسبة عيد الام .. كذلك ارسل برقية اخرى الى والده .

● وكانت هدايا اولاد المطربة **فايدة كامل** الى امهم مجموعة من علب الحلوى من بينها علبة عليها صورتها من انتاج احدى شركات الحلويات التى تطبع صور النجوم على منتجاتها .

● وميرفت ابنة **محسن سرحان** قدمت لوالدتها مصحف من الذهب اما هديتها لوالدها فقد كانت « سبحة » طويلة تضم ٩٩ حبة وسجادة صغيرة للصلاة .

● وقدم عمرو **محمد فوزى ابن مديحة يسرى** مفكرة صغيرة للمواعيد بعد أن لاحظ ازدحام وقت والدته بالاعمال الفنية المختلفة .

● اما اشرف وزكى ابنا **المطربة ليلى مراد** فقد تعاونا على شراء « بيك آب » هدية لوالدتهما لسماع اسطواناتها الحديثة .

هذه الهدايا

تعبير جميل ..عن عاطفة عظيمة



سمير صبرى



نور الشريف



شويكار .. ومنة الله



ميرفت امين

.. في عيد الام . واذا كانت الهدية رمز الحب .. والاعتراف بالجميل ، فانها عند ما تكون من صنع الابناء انفسهم ، تاخذ معنى اجمل .. واقوى ، وهذه الكلمات التي حملتها الهدايا .. هي احساس بحب كبير .. وهي ايضا .. ترجمة لعواطف الصغار. فليس هناك حب اقوى من حب الام .. وليس هناك اعظم ولاامتن .. من حب الاباء والامهات للاولاد. وكل سنة .. ونحن نحتفل بعيد الام . وعيد النصر .. ومبروك لكل ام .

وكلمات حب

لم تقتصر هدايا عيد الام ، على هدايا الصغار ، ولكن الكبار ايضا .. قدموا هداياهم .. كلمات .. تحمل كل معنى الحب .. الى امهاتهم .

● ارسلت سميرة احمد الى امها تقول : « يا صاحبة الصدر الحنون . يا من غمرتني بحبك ورعايتك . لن انسى فضلك . فانا مدينة لك بكل ما وصلت اليه في الحياة . انني ابعث اليك في عيدك بهذه الرسالة التي ارجو ان تعبر عن تقديري لحبك وحنانك وصبرك وتضحيتك .. وكل صفاتك العظيمة . قبلاتي يا ماما ، وكل سنة وانت طيبة .. من ابنتك المطيعة . سميرة . »

● وقال نور الشريف : « الى نبع الحياة والحب والحنان . الى من وهبتني الحياة . الى من قاست كثيرا في رعايتي . الى امي وكل ام . الى الام العربية كلها . ستكون هدية عيدك .. النصر . النصر . النصر . »

● وقالت ميرفت امين : «امي الحبيبة . كل سنة وانت طيبة.. بمناسبة عيدك . عيد كل ام .. الذي استشعر دائما من خلاله كل معاني الحب والحنان والوفاء امي العزيزة . ان الكلمات لتعجز عن التعبير عن الحب الكبير والتقدير العظيم الذي احمله لك؛ وقد عشت لي تقومين برسالتك التي هي اعظم رسالة في الوجود. دمت لي وعشت دائما في اسعد حال . ماما معذرة لرداءة الخط»

● وكتب سمير صبري : « اليك .. اكتب رسالتي ، يا من كنت السبب في وجودي ، اليك يا مثلي الاعلى في التفاني والحب والحنان ، اليك .. يا مصدر الهامي في طريق الحياة المزدحم . اليك .. يا من علمتني ان الحب الحقيقي هو حب عملي وجاري وبلدي . اليك .. اقول : كل عام ونورك يملأ قلبي . اليك يا احلى كلمة في الوجود . يا امي . وام كل بطل على خط النار . اقول هديتنا لك انا واخواني الجنود هي : النصر ان شاء الله »



فرانس انجليد : مثلت « كارولين » بواقعية انسانية

فرانس أنجليد بعد ب.ب في عزيزتي كارولين

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

● لا نذكر في تاريخ السينما المصرية ، وعمرها تخطى الاربعين ، انها اقدمت على اعادة نصوص ذات قيمة ادبية الا في حالة واحدة .. في فيلم (زينب) للدكتور محمد حسين هيكل فقد قدمه شيخ المخرجين محمد كريم صامتا ، ثم اعاد تقديم النص ناطقا .. على الرغم من اننا انتجنا عددا من النصوص (ذات القيمة) .. لاساتذة كبار مثل طه حسين والحكيم ونجيب محفوظ ، وكانت الشكوى المشتركة بان هذه الافلام ابعد ما تكون عن مضامين هذه النصوص ومع ذلك .. فلم يحاول منتج ان يعيد انتاج واحد منها .. ولعل ذلك يتحقق مع الزمن ..

نقول هذا ، بعد ان شهدنا فيلم (عزيزتي كارولين) .. والفيلم قدم مرتين - من قبل - مرة بطولة بريجيت باردو ، ومرة ثانية بطولة مارتن كارول (التي ماتت في عمر الزهور) ! ونلاحظ ان المرة الثالثة في (عزيزتي كارولين) قدمت بمفهوم جديد ، يختلف عنه في الفيلمين السابقين، اذ كان التركيز في فيلم (ب.ب) على مطلق الاثارة ، وفي فيلم مارتن كارول على التعاطف مع البطلة باعتبار انها ضحية ظروف ، ولا يخلو الامر من نبرة اخلاقية تتصايح بين حين وحين .. ولكنها في (عزيزتي كارولين) تبرز الشخصية في حدود ارادية متحررة تملك السيطرة حينا على سلوكها، وتستسلم حينا لصرعات القدر .. وبذلك لا نستطيع ان نسلكها في عداد الملائكة .. ولا ندخلها في جحيم الشياطين ..

وهذا التفسير الذي وضح في (عزيزتي كارولين) ادى الى صبغ الفيلم كله بروح التحرر (بالنسبة لشخصياته) وانتهى الى الوقوف على الحياد .. بشان الثورة الفرنسية .. اذ تبدا القصة عندما هاجم شعب فرنسا الباستيل في ١٤ يوليو ١٧٨٩ .. وفي هذا اليوم .. في ريف باريس .. التقت كارولين باول رجل في حياتها جاستون .. وتحولت من فتاة الى امراة .. وكانت فتاة ، حديثة السن ، ورومانسية ، تعيش في قيم اخلاقية طاهرة ومنطقية مع سنها .. واذا كانت قد اسلمت نفسها الى حبيبها فذلك لانها تحبه.. ولانه سيخطبها من ابيها بمجرد عودتهما الى باريس .. وكان جاستون على العكس .. صورة للارستقراطية المتعفنة في باريس ..

ومن هذه البداية تنطلق قصة كارولين في خط مواز لاحداث الثورة الفرنسية ، حين جمحت بقادتها الى حمام الدم ايام روبسبير .. وكانت كارولين قد تزوجت من محام ثائر .. اظنه كان من الجيروند فقد حكم عليه بالاعدام مع زوجته الارستقراطية كارولين ..

وهرب الزوج في اتجاه .. وهربت الزوجة في اتجاه آخر ...

كان هو يستهدف الحياة ..

وكانت هي تستهدف الحبيب جاستون ...

وفي كل مرحلة من مراحل هروبها كانت تلتقي برجل .. وكان ياخذ منها ثمن السكوت عنها .. نفس الثمن الذي اخذه جاستون منها من قبل ، ولكن الوسيلة كانت تختلف ...

وتنجو من الموت اكثر من مرة. واخيرا .. تصل الى غايتها في معسكر ، حيث يكون جاستون قد وصل الى مرتبة كولونيل في جيش الجنرال بونابرت .

ويتضح لنا ان قماش القصة عريض .. يروي اصعب فترات الثورة الفرنسية من خلال قصة (كارولين) .. ولذلك اختلف الاثر الذي يعكسه الفيلم .. هل يريد المؤلف ان يروي قصة الثورة الفرنسية من خلال تجربة انسانية ؟ ... او هل يريد ان يصور التناقض في المجتمع الفرنسي في صورة اخلاقياته .. التناقض بين الرواسب التاريخية القديمة .. وفورة الحرية الجديدة ... ومن هذا التناقض يبدو الانسان منتصرا بارادته التي تؤكد ان الحب ينتصر على الخوف ؟ ..

ومن خلال هذه الاحداث المتلاطمة .. نرى فرانس انجليد تلعب دور (كارولين) في واقعية انسانية يندر ان تصل اليها ممثلة اخرى، وخاصة في هذه الشخصية .. وكانت تستطيع ان تعتمد على لقطات الاثارة .. ولكنها ابقت على ما في الشخصية من فضيلة الانتصار للحب ، فعاشتها كانسانة رغم ان سلوكها كان سلوك الغانية .. وبذلك اختلف اداؤها عن اداء « ب . ب » و « مارتن كارول ».

ولعل ، هذه التجربة ، تفتح الباب امامنا ، لكي نعيد (دعاء الكروان) و « زقاق المدق » و « خان الخليلي » الى السينما - مرة ثانية - بمفهوم جديد .

تجربة سينمائية مثيرة

مطلوب من التليفزيون أن يعرض فيلمى "موعد" و "عنترة"







من اعلى : حسين الوكيل مع وحيد شريف . ثم سعيد الشيمى ، بين ابية فريد ومصطفى فهمى . ثم مها المشرى .. وابية فريد .. واخيرا .. مجموعة الشباب الذين بدأوا تجربتهم من معهد السينما .



عشرون من الشباب . بين الثامنة عشرة ، والخامسة والعشرين ، يدقون باب المجهول .. بابتسامة سعيدة ، ويقومون باية تجربة سينمائية من نوعها فى بلادنا .. فيعطون الامل .. فى سينما المستقبل . السينما التى لن يصنعها سوى الشباب .

ويوما .. قبل ان يسمع العالم من مخرج متفوق ، هو كلود ليلوش .. الذى شاهدت له القاهرة فيلمى « رجل وامراة » .. ثم « الحياة للحياة » . يوما .. عندما كان ليلوش صغيرا .. فى بداية حياته الفنية ، دفعته نزعة الفنان ، الذى يبحث عن الانطلاق والحرية ، ان يحمل كاميرا السينما على كتفه وحيدا ، ويجوب آفاق الريف الفرنسى ، يصوره ، ثم يعود وحده ايضا فى معمله .. يحاول ان يفعل شيئا .. مما قام بتصويره ، ومن هذا الطريق ، طريق البحث ، عرف العالم .. كلود ليلوش . واصبح واحدا من كبار مخرجى العالم .. اكثر من ذلك .. انه يشجع الشباب ، وينتج لهم افلاما .. لحسابه الخاص . نفس الحكاية ، تذكرنى بما قراته من « جورج ديهاميل » الاديب الفرنسى ، فقد خرج هو وبعض اصدقائه من الادباء ، ساخطين على المجتمع فى فرنسا ، واستأجروا قصرا قديما على اطراف الريف الفرنسى واقاموا ناديا ادبيا فنيا . كانوا ينامون .. ويتناقشون ، وينتجون فى قصرهم القديم . حتى انهم اشتروا حروفا .. وبداوا يطبعون كتبهم بانفسهم . واصبح هذا النادى الفنى .. مقصدا للجميع ، حتى للادباء والفنانين الفرنسيين الكبار . وقدم هذا النادى .. عددا من الشخصيات الادبية الفرنسية ، اذكر منها جورج ديهاميل .. الاديب ، وعضو الاكاديمية الفرنسية . هكذا .. من طريق الشباب .. بدا الخطوات الجديدة ، فى الفن .

وفى القاهرة ، توجد هذه الخطوة الجديدة .

كلهم طلبة

ليس بين العشرين شابا وفتاة ، غير واحد فقط .. قد تخرج من معهد السينما فى العام الماضى هو وحيد شريف ، الذى عرضت « الكواكب » فيلما من تصويره وانتاج المعهد اسمه « السهرانين » .. فى مهرجان المخرجين الشبان .. الذى اقامته « الكواكب » فى العام الماضى بنقابة الصحفيين .

اما الباقون ، فكلهم طلبة فى معهد السينما . منهم فى السنة



ماجدة الخطيب .. وعماد حمدى .. الاثنان قاما ببطولة « غيرة » بلا مقابل

الثانية ، والثالثة ، والدبلوم . وكل منهم فى تخصص . حتى المنتج .. فهو من قسم الانتاج بالسنة الثالثة . **اجتمعوا يوما .. وقرروا أن يخوضوا تجربة جديدة . ماذا لو اسسوا شركة انتاج صغيرة .. وقاموا بانتاج افلام فى حدود ربع الساعة ، ونصف الساعة؟! بعيدا عن تعقيدات الروتين ، والاصطدام بمشاكل لا حصر لها !!**

وكانت البداية . مدير تصوير الشركة ، لديه كاميرا سينمائية . والبعض عندهم الفيلم الخام . حتى عندما كان احد أقاربهم يسافر الى الخارج .. وكالعادة يسأل .. ماذا أحضر لك ؟ كان الجواب ، فيلم خام

وبدءوا تقسيم العمل :

حسين الوكيل ـ مخرج فى السنة الرابعة بالمعهد . على يحيى بالسنة الثالثة انتاج . مها فريد وماجدة هلال .. مساعدتا اخراج بالسنة الثالثة . مها المشرى .. ملاحظة سيناريو .. بالسنة الثانية اخراج . وحيد شريف .. مدير تصوير خريج العام الماضى . مصطفى فهمى ثالثة تصوير . سعيد شيمى ووالده فريد .. ثانية تصوير . تماضر نجيب .. رابعة مونتاج . سلوى سعدالدين .. ثانية مونتاج . فيرا جندى وصبحى توكل .. ثالثة صوت .

اول تجربة

كانت اول تجربة .. فيلما مدته ربع ساعة .. بطولة **زيزى البدراوى وشامل صقال .. واخراج فاضل صالح** .. وتكلف مائة وخمسين جنيها .. بعد ان رفضت زيزى أن تتقاضى اجرا . واطلق على اول أفلامهم اسم **« موعد »** . لكن هذه البداية .. دفعتهم الى تجربة اكبر . فقد فكروا فى تقديم عمل آخر ، اطول من الاول . واختاروا القصة ، وكتبوا السيناريو .. وسموا الفيلم **« غيرة »** .. ومدته نصف ساعة ، بطولة **ماجدة الخطيب ، وعماد حمدى ، ومحمد مرشد .**

وفى الفيلم الثانى .. ظهرت اهم حكاية .

ـ اذا كانت زيزى البدراوى قد عملت معهم دون اجر . فماذا تفعل ماجدة الخطيب ؟! اتصلوا بالمخرج خليل شوقى ـ وهو مدرسهم فى المعهد ـ وطلبوا منه ان يتفق مع ماجدة . فقد عملت معه فى اكثر من فيلم . واتصل خليل بماجدة ، وطلب منها مساعدتهم ، واتفق معها على ان تأخذ خمسين جنيها فى اليوم . ووافقت ماجدة . **وذهبوا اليها بالسيناريو ولم يكن مطبوعا .. فقد سهروا يكتبونه بالكربون ، اختصارا للنفقات** . وقرأت ماجدة السيناريو ، واعجبت به . وتحدد موعد التصوير . كل ذلك .. وهم يفكرون فى اول قسط سوف يدفعونه لماجدة . كان التصوير أول يوم فى المعهد .. وماجدة تقف خلف ستارة ، ولا يراها احد منهم .. فجأة .. سمعت أحدهم يسأل الاخر : **فين الجنيه ؟ انت اتأخرت فى القسط ؟** ودهشت ماجدة ، وخرجت لهم .. تحاول أن تتفاهم .. وعرفت الحكاية ، فتنازلت عن اجرها .

وكادوا يطيرون من الفرح ، فقد وفروا ثلاثمائة جنيه ، قيمة ستة أيام استغرقها الفيلم . **اما تكاليفه فقد وصلت الى ٢٢٠ جنيها** ، بجوار ماكان لديهم من فيلم خام . واما الميزانية ، فهى اشتراك يدفعه كل عضو .. فى حدود جنيهين .. او ما معه .. حسب التساهيل . وانتهوا فعلا من الفيلم الثانى .. والفيلمان حاليا فى معمل الاستوديو للتحميض .

لكن تبقى عقبة . كيف يوزعون انتاجهم .. وهم يتمنون فعلا ، أن تستمر شركتهم .. فى عملها الصغير .. الممتلىء بالحب ! لم يكن أمامهم من حل .. الا ان يفكروا فى عرض افلامهم على المسئولين فى التليفزيون ، فاذا اعجبتهم . وهم واثقون من ذلك .. فهم ينتظرون ان يشتريها التليفزيون ليستطيعوا الاستمرار . واضم صوتى لهم .. واتمنى ان ادعو بعض المسئولين فى التليفزيون .. ليشاهدوا عمل هذه المجموعة الشابة .. التى يدفعها حبها للفن .. الى هذا التفكير .

بقيت كلمة .. هى التشجيع الكبير الذى يجده هؤلاء الشباب من معهدهم ، الذى يسر لهم الكثير . واكثر من ذلك .. التشجيع الكبير الذى يبديه الفنانون فى رفض الاجور .. ومساعدتهم كأى شباب مثلهم .. كما فعل عماد حمدى مثلا .

هل يجد هؤلاء الشباب المثقفون .. تشجيعا من التليفزيون !

ارجو ان تصل هذه الكلمة الى الساحر الصغير .

حلمى سالم

أساس الكلام

اقل ما يجب فى تقديم كتاب للاذاعة هو تلخيص هذا الكتاب . على الاقل نعطى للمستمع فكرة عن خطوطه الرئيسية . والنتيجة التى يريد ان يصل اليها .. والا اصبح الحوار الذى يدور حوله بعيدا عن تصور معناه الحقيقى

وقد قدم برنامج «مع الكتب» كتابا له قيمته عن القاهرة .. ودار حوار طويل حول قيمة الكتاب ، ومؤلفه ومترجمه ، وكل من اشترك فيه .

ولكن ما هو المضمون الذى يدور حوله هذا الكتاب ، وماهى الافكار الرئيسية التى يريد ان يقولها ، وماذا خرجت كمستمع لهذه الحلقة عن هذا الكتاب .

لقد دار حوار ذكى وممتع حول الكتاب ، بين اثنين من اقوى فنانينا وكل كلمة فى الحوار تكشف عن عمق لدى الفنانين .. ولكن لان محور الحديث كان كتابا لم يلخص لنا ، فقد ضاع اكثر الحوار ، وكأنه كلام عام بعيد عن النص نفسه .

مع ان هذه الحلقة لها اهمية خاصة ، حيث نحتفل جميعا بالقاهرة . بعد ان عاشت الف عام اثرت فيها وتأثرت بالعالم كله

كنا نريد ان نرى نظرة الكاتب الانجليزى ديزموند ستيوارت الى القاهرة وستيوارت هو مؤلف الكتاب . ونظرته بلا شك غير نظرة ابن القاهرة وغير نظرة ابن مصر الذى تمثله القاهرة . فكيف ينظر المؤلف الى القاهرة كيف اثرت فى خياله . ومعروف ان لهذه العاصمة قوة فى اثارة خيال الاخرين . دائما لها مكان فى خيال الذين يعيشون فى عواصم العالم . تلهب تفكيرهم ليتأثروا بها . ليستلهموا حياتها ، كما تلهب خيالهم احيانا ليأخذوا منها ، ويصيبوها بالخير ، او بالشر .. المهم انها دائما لها وجود وتأثير فى خيال العواصم العالمية ، كما ان لها وجودها وتأثيرها فى خيال ابناء الاقاليم .

فكيف كانت نظرة المؤلف الانجليزى اليها ؟ . لولا كلمات متناثرة فى الحوار ما خرجنا بشىء من هذه الناحية .

ومع ان الحوار بين يحيى حقى مترجم الكتاب ، وشكرى عياد الذى قاد الحوار .. مع انه كان ذكيا ، ومثمرا ، وخصبا ، ويتسم بالعمق فى كل ما تناوله من موضوعات .. فاننا ايضا كنا نفتقد تلخيصا للكتاب لنستطيع الاشتراك فى الحكم له او عليه ..

طه قابيل

الأفضل أن تظل أرملة

فيرنا ليزى لم يكن
فن ، هو هدفها لكنها
دما بدات عملها في
حسابات ، كرهت هذا
عمل ، وبدات تفكر في
ة اكثر جاذبية، وكانت
صدفة ان أخبرها احد
صدقاء العائلة ، ان احد
نتجين يرغب في التعاقد
وجه جديد . وجربت
رنا حظها .. فنجحت.
ن الدور كان صغيرا ،
م يعطها الفرصة لتقدم
مواهبها . ولم تيأس
رنا .. فقد ظلت تمثل
دوارا صغيرة ، حتى
صلت الى هوليوود ..
بدات ادوار البطولة في
دد من الافلام الهامة .
فيرنا من مواليد سبتمبر
١٩٢ ، وهى من عائلة
وسطة الحال .. ايطالية
جنسية . وكانت واحدة
ن غزون عاصمة السينما
. وحققت نجاحا كبيرا .
خلال الاسبوع الماضى ،
ملت فيرنا فيلمها السابع
العشرين وهو « الافضل
ن تظل ارملة » .. من
خراج دوكشوتيساري..
الذى اخرج احد الافلام
لمشتركة بين ايطاليا
الجمهورية العربية
كان هو المسئول عن اخراج
يلم «الطلاق على الطريقة
لايطالية » .. الذى نال
نه جائزة الاوسكار لاحسن
يلم اجنبى . وتدور قصة
لفيلم السابع والعشرين
فيرنا ليزى حول صراع مرير
ين عصابتين من عصابات
لمافيا في قرية صغيرة
صقلية . لكن احد
لمهندسين يقع في غرام فيرنا
.. وهى ابنة احد رؤساء
لعصابات . وفي هذا
لاطار ، تدور احداث
لفيلم

ماري غضبان





النكتة الناقصة

● قالت احدى الممثلات الحسناوات لبرناردشو :
– ما رأيك فى أن تتزوجنى لكى ننجب ذلك الطفل الرائع الذى يجمع بين جمالى وذكائك ؟
فماذا قال لها برنارد شو ؟ ..
اجابات كثيرة وصلتنى ، والاجابة الصحيحة هى الاتية والتى عرفها الموقعون ادناها :
– وماذا نفعل اذا اتى الطفل جامعا لجمالى أنا وذكائك أنت ؟!

عصام حسن الديب – اسكندرية
محمد سمير على – الزقازيق
عبد السميع اللميع – اسيوط

حب
● هل حدث أن شعرت نحو احدى قارئاتك بحب أفلاطونى ،
محمد عبدالحكيم رضوان – بورسعيد
– ان شاالله اللى يكرهنى يارب !

مساعدة
● هل تحتاج الى مساعدة فى الرد على رسائل القراء ؟!
عبد النبى البشبيشى – القاهرة
– أحتاج الى مساعدة القراء فى تقديم الاسئلة التى تستحق الاجابه !

لماذا
● ازيك ؟ .. ولماذا ؟..؟
واحدة – اسكندرية
– الحمد لله .. عشان كده !

فراغ
● كيف تقضى أوقات فراغك ؟
السيد ابراهيم على
محمود احمد راشد – بلقاس
– هس .. وطى صوتك !

مهل وعجل
● هل صحيح انمن تزوج على عجل ندم على مهل ؟
فايز الطيب رضوان – اسيوط
– نعم .. تماما كمن تزوج على مهل !

أحمر
● ماذا تفعل لو رأت زوجتك على شفتيك احمر شفاه ؟ !
سرى امين الساوى – ديروط
– استنتج اننى مغفل !

هل
● هل أنت احمد شكرى ..
أرجو انتقول نعم لكى انام هانئا!
مصطفى فخر الدين – الاسكندرية
– يؤسفنى انك ستظل مدة طويلة فى حالة ارق !

شعر
● يا نسيم الربيع أحملك قبلة .. فى الروحة والجاية فوق خدود عبلة !
واحدة
– القبلة دى أنا شايفها .. ألطف لو كانت فوق شفايفها !

شعر ثانى
● من أنت ياذا الاسلوب الرقيق .. أجبنى بربك كى أفيق؛
يحيى محمد شنن – ناهيا
– والله يا صديقى ما تفيق .. ولو دخل البغل فى الابريق !

زفاف
● لماذا تكون العروس أكثر فرحة من العريس ليلة الزفاف ؟
أحمد محمد حسين اسماعيل ، محمدماهر محمد حسين اسماعيل
– الربعماية
– لانها لا دفعت مهر ولا شبكة ولا نقطة ! ولانها – او المفروض كده – ستخوض للمرة الاولى تجربة جديدة !

مقابلة
● أنا فى طريقى الى القاهرة فهل تسمح لى بمقابلتك لامر يهمك؟
الصديق محمد عبيد – بنغازى
– يسرنى ان اقابلك ، وارجو ان تكون على علم بالامور التى تهمنى !

ارواح
● هل تؤمن بتحضير الارواح؟
صلاح محمد الشاهد – بورسعيد
– افضل تحضير الاجساد !

جدا
● ما رأيك فى أن أكون صديقتك جدا ؟ !
ناهد محمد السيد حامد – بلقاس
– هى بلقاس دى فين بالضبط؟

زواج
● ما رأيك فى الزواج من الاجنبيات ؟
حنفى محمود حنفى – ساقية مكى
– مفسد للعلاقات الدولية !

دموع
● متى تكون دموع المرأة حقيقية ؟
الشحات عطا سليمان – بيلا
– لما تكون واخدة لها قلمين نضاف !

خطبة
● تمت خطبتى لحسناء كفر شكر .. فما هى نصيحتك لى فى فترة الخطبة ؟!
نبيل شاكر سالم – الولجا
– اغسل اسنانك ثلاث مرات فى اليوم !

عيد
● اين قضيت أيام عيد الاضحى المبارك ؟
محفوظ خليل – حلب
– جنب الخروف !

المرأة
● ما الفرق بين المرأة الشرقية والغربية ؟
مجدى سعد عياط
عبد الحميد حسنى حبيب – دمنهور
– الشرقية تفعل فى السرما تفعله الغربية فى العلن !

عبقرية
● يقال أن عبقرية المرأة فى قلبها ، فاين توجد عبقرية الرجل!
عبلة الروينى – مصر الجديدة
– فى حواجبه !

كلمة
● هل تتذكر كلمة حلوة قالتها لك حماتك ؟
احمد بهيج – اهناسيا
– ايوه .. يوم ما قالت لى .. موش ح اقدر ازوركم طول السنة الجاية !


حامد الميمونى — عيسى متولى — محمد أمين عيسوى

● عيسى متولى ، اشهر قارىء صحف فى مصر ، مع تهنئته بالشفاء .
● محمدأمين عيسوى بالاسماعيلية بكالوريوس تجارة ، ادارى أول بهيئة قناة السويس ، هوايته القراءة والموسيقى
● **حامد الميمونى بساقية مكى ، طالب بكلية الفنون التطبيقية ، هوايته المراسلة والشعر والقصة والموديلات !**

الفـــزورة الغـنـائية

● من المطـرب او المطربةاللى قال «صون حلاوتك من شـــقاوتك واتهدىوخليك لطيف»؟
سؤال طرحناه والى الان لم ينجـــح فى الاجابة عليه سوى : محمداحمد شمس الدين بالدرب الاحمر

صور

● لماذا لا تنشر صور القارئات مثل القراء ؟
حامد الميمونى ـ ساقية مكي
ـ يظهر انهم بينكسفوا يبعتوا صورهم

بلوزة

● أخطرك ان اسمى بلوزة بفتح الباء .. افهموا بقى !
محمد عبد الرحمن بلوزة ـ زفتى
ـ فهمنا يا استاذ جونلة !

هدية

● اخترلىهدية أقدمها لحبيبتى فى عيد ميلادها !
احمد بهيج ـ اخناسيا
ـ قدمنى لها !

جديد

● هل اكتشفت أخيرا شـيئا جديدا فى المرأة ؟
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ المراة مثل الشمس ..لاجديد تحتهما !

يوم

● ما هو اليوم الذى يمر فى حياتك فتأسف عليه كل الاسف ؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ اليوماللى يفوت على من غير جواب منك !

غريبة

● ما هو اغـــرب شىء فى حياتك ؟
حلمى ابو قليص ـ نجع العرب
ـ جلوسى للردعلى هذهالاسئلة

واحد

يـا زهــور التمر حنة

شـعـر : ابـن عـروس





إلى روح الشهيد عبد المنعم رياض

كان بيحلم
بعد ما يودع سلاحه
يبتدى ياخد براحه
يشترى له بيت صغير
بيت يكون هادى حنون
فيه جنينه لجل ما يسقى ويزرع
والجنود تصبح ورود
والسلاح يصبح غصون
بيت حنون
بس فى طرف المدينة

**

كان بيحلم ..
بعد ما يودع سلاحه
يبتدى يفرد جناحه
فوق امانيه السجينه
لجل ما يقرا ويكتب
الورق جبهة قتال
والقلم أورطة رجال
ياما شاف
ياما شال فوق الكتاف
ياما حن وطاف وقلب
فى لياليه السعيده والحزينه !

**

كان بيحلم
يعمل ايه فى يوم اجازته
بعدها كانت جنازته
فى الميدان .. الله اكبر
دا فرح دا .. ولا ميتم ؟ !
وابتديت اسرح وافكر
وابتدا طعم المراره يبقى سكر
وابتديت احلم بسينا !

**

كنت فين يا رياض .. تعالى
والله وحشتنا المبادىء
كنت فين وحالتنا حاله
عايزه ايد وحديد بنادق
عايزه ناس فيهم اصاله
ف المكاتب والخنادق
عايزه ناس فيهم نباله
ايد نضيفه وبق صادق
كنت فين يا رياض .. تعالى
والله وحشتنا المبادىء
والفرح سنتين ناسينا !

**

كنت بحلم ان مصر تقوم وتنهض
ان كف الحق يعرض
كان بيحلم ..
ياللى باقيله ف حياته
لما تصحى ذكرياته
عن ميدان مليان جنود
والهوى ريحته بارود
الهوى ريحته رجوله
الهوى ريحته صمود
ريحته ناس زى الاسود
ع الحدود .. وف كل مينا !

**

كنت بحلم
واما موج البحر فاض
فوق جبين وعيون رياض
شفت حلمى فى الشوارع والغيطان
شفت حلمى ف الميدان
فرحتي طارت اذان
قلبى رغم الحزن غنى
يا تباشير الحصاد
يا زهور التمر حنه
هاتى ميت مليون رياض !!



أبو بثينة

اين المشكلة

انا شاب في العشرين . لي محل تجاري . واحببت بنت خالتي وهي حاصلة على الثانوية العامة ولا تعمل . عمرها ٢١ سنة . انا على وشك ان اجند للخدمة العسكرية ، واخشى ان تخطب فتاتي لغيري اثناء تجنيدي. انني اتعذب لاني احبها وتحبني فماذا افعل؟ هل اصارحها بحبي؟

ع . ى م — ابو قير

● لماذا تستشيرني في امر لا يعد مشكلة . هي بنت خالتك وانت تحبها وهي تحبك . فماذا يمنعك من ان تصارح خالتك برغبتك في الزواج منها . فاذا قبلت فلا عذاب ولا سهر . واذا رفضت فلا لزوم لان تعطى قلبك لمن ترفضه ..

الغربة والصداقة

انا الغريب المهاجر الذي شكوت لك حرماني من الاصدقاء بعد ان رحلنا من السويس الى اسيوط . وقد نصحت لي نصيحة اثمرت فشكرا لك ... لقد اندمجت في الوسط الذي اعيش فيه ، ووجدت الاصدقاء الجدد الذين عوضوني عن الاصدقاء القدامى . ومن بين الاصدقاء الجدد صديق اصبحت لا اطيق فراقه لاخلاصه ووفائه. فهو يسأل عني في كل لحظة ... ولكن هناك بعض الخبثاء الذين يحسدوننا على اخلاصنا ويريدون التفريق بيننا، واخشى ما اخشاه ان يوقعوا بيني وبين هذا الصديق فافقده ، وبذلك افقد اعز ما املك الان ، وهو القلب الطيب الوفي ... انني اطمع في ان تسدي الى نصيحة اخرى اتعلم منها كيف احتفظ بهذا الصديق.

فايز الطيب رضوان — اسيوط

● الصداقة افعال لا اقوال. فاذا شئت ان تحتفظ بقلب يحبك ، فعليك ان تعطى اكثر مما تاخذ . فاذا سأل عنك صديقك مرة فاسأل عنه مرتين ، واذا اصابه مكروه فحاول ان تدفعه عنه ، قف بجانبه حتى يزول المكروه ، وشاطره احزانه وافراحه . واذا جاءتك وشاية فافضح الواشي امامه . قل لصديقك ان فلانا قال لي عنك كذا وانا لا اصدقه ... وطالبه بان يفعل مثل ذلك اذا بلغته وشاية ضدك . وبهذا تقطعان السبيل على الخبثاء الوشاة المفسدين وبهذه المناسبة ارجو ان تحفظ هذه الابيات وترددها وتعمل بها . فانها اصدق وصف للصديق يقول الشاعر :

ان أخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت فيه شمله ليجمعك

ما ذنبها

انا فتاة في الخامسة عشرة . من اسرة متوسطة . مشكلتي ان انفي كبير الى حد غير مألوف . حتى ان بعض افراد اسرتي يعيرونني بذلك . ومنهم امي واخوتي . لقد امتلأت نفسي بالكراهية لهم ولكل الناس . واصبحت لا اطيق الحياة في البيت ، بعد ان استقر في ذهني انني اقبح فتاة في العالم ، هل في استطاعة الطب ان ينقذني ؟ وهل اجد الطبيب الرحيم الذي يقوم بهذا العمل لوجه الله لاني لا املك اجر العملية ؟

اليائسة س . م . بالقاهرة

● نعم في استطاعة الطب ان يصحح هذا العيب الذي لا ذنب لك فيه . وفي مستشفى احمد ماهر قسم لجراحة التجميل فيه اطباء افذاذ متخصصون في هذا الفرع من الجراحة . اعرضي نفسك عليهم وستجدين منهم ما تاملين فيه من عطف وانسانية

لا أنام

انا شاب في السابعة والعشرين، خطبت مرتين ، الاولى فشلت ، والثانية على وشك الفشل لكثرة الاقاويل . تعرفت على فتاة تسكن بقربنا . وعندما التقينا ذات مرة صارحتني بانها متزوجة من رجل اكبر منها بعشرين عاما. وهي تعيش معه منذ سبع سنوات في عذاب . وكثيرا ما يضربها ويطردها لانها لم تنجب له اطفالا مع ان العيب منه لا منها ... احبتني وصارت تبكي على صدري . ثم تغلب علينا الشيطان فحملت . وقد اخفت حملها عن زوجها لانها تعلم انه لا يمكن ان ينجب . وهو نفسه يعلم ذلك. أشرت عليها بأن تذهب الى بيت امها حتى تضع . وهاهي الان في شهرها التاسع والفضيحة على وشك الانفجار . واذا انكشفت دمرت مستقبلي وحطمت حياتي. انني لا انام ولا اعرف ماذا افعل امام اهلي واصهاري فكيف اتصرف ؟

ن . ج . ع — الاسكندرية

● من الغريب الا تفكر في مستقبلك الا بعد ان يصبح هذا المستقبل مهددا بالدمار ، ومن الغريب الا تتحدث الا عن مستقبلك انت ، وتنسى هذه المراة التي افسدتها على زوجها . وتنسى هذه الثمرة البريئة التي وصمتها بالعار قبل ان ترى نور الحياة. والحل الوحيد الذي لابد ان يفرض نفسه هو ان تطلق هذه المراة من زوجها. اولا لانه يكرهها ويطردها بين حين واخر مما يدل على انه غير سعيد معها وثانيا لانها خانته في عرضه وعليك بعد ذلك ان تتزوجها لانك مسئول عن تشجيعها على الخيانة ولانك اب للطفل الذي تنتظره . اما مستقبلك معها او مستقبلها معك فلا اظن انه سيكون على ما تشتهيان . لان ما يبنى على اساس فاسد لابد ان يسرى فيه الفساد

فتاة بلا حياء

احببتها وبادلتني الحب . حتى لم اعد استطيع فراقها . وشغلتني بحبها عن مذاكرتي

عرايس .. عرسان

٣٧٥ — آنسة ف . ع . م . مصرية مسلمة . مثقفة . جميلة جدا. تعمل مدرسة ذات شخصية مرحة ومحترمة . ترغب في الزواج من شاب في مركز معقول مصري او من اى بلد عربي . بشرط ان يكون رفيع الخلق .

٣٧٦ — ا . ح . س . شاب مصري . مسيحي عمره ٢٣ سنة في بكالوريوس التجارة هذا العام . من اسرة ثرية . يرغب في الزواج من مصرية او لبنانية جميلة ومثقفة جامعية او بمؤهل متوسط لا تزيد على ٢١ سنة من اسرة طيبة

٣٧٧ — آنسة ف . ط . ت . ح. مصرية مسلمة . عمرها ٢١ سنة متوسطة الجمال ست بيت ممتازة . ترغب في الزواج من شاب عربي كريم الاخلاق في مركز محترم

٣٧٨ — آنسة ص . ح . د . مصرية مسلمة . عمرها ١٩ عاما. جميلة جدا وست بيت من اسرة متوسطة . ترغب في الزواج من شاب لبناني موظف كريم الاخلاق لا تزيد سنة على ٣٠ سنة

٣٧٩ — ح . ش . ع . شاب اردني يعمل في ليبيا . مسلم . عمره ٢٤ سنة مرتبه ٩٠ جنيها يرغب في الزواج من فتاة مصرية. من القاهرة او المنصورة . من عائلة محافظة لا تزيد على ٢٣ عاما جميلة ومتوسطة الثقافة

٣٨٠ — آنسة ك . م . ا . مصرية مسلمة . عمرها ٢٤ سنة تحمل مؤهلا متوسطا . وتعمل باحدى الشركات شقراء وجميلة ورشيقة . ومرحة ترغب في الزواج من شاب عربي في مركز محترم وعلى اخلاق عالية ..

لرسبت . وصرنا نلتقى فى المنزل عندما تكون والدتى غير موجودة. ولما علمت والدتى غضبت وحذرتنى من ذلك . ولكن فتاتى التى تركت الدراسة والتحقت بالتمريض

ظلت تزورنى فى غيبة والدتى أمام الجيران مما جعل الناس يظنون اننى ارتكب معها المعصية. ويعلم الله أن هذا لم يحدث . وأنا اخشى ان يكون حضورها لمنزلى بقصد ان تلصق بى تهمة لم ارتكبها مع اننى واثق من حبها.. ارشدنى ماذا أفعل ؟

آ . م . م . ب

● تحذير والدتك يدل على حرصها على مصلحتك وعلى مستقبلك . وها انت قد رأيت نتيجة مخالفة نصحها اذ رسبت وضيعت سنة من عمرك . واذا كنت لم تطع نصيحة أمك فاعتقد أنك لن تطيع نصيحتى ، ومع هذا فانا اقدم لك النصيحة ابراء لذمتى ، فاقول لك أن الفتاة التى تدخل بيت شاب أمام اعين الناس وفى غيبة أسرته وقحة

وجريئة ومحرومة من نعمة الحياء. وحبها لك لن يردها عن اتهامك بما تخشى أن تتهم به ، بل قد يكون دافعا لها على هذا الاتهام. فاذا شئت أن تتجنب المتاعب . وتحرص على مستقبلك ، فابتعد عن هذه الفتاة التى لا شك فى أنها لا تصلح زوجة ..

التقاليد ضارة ونافعة

أنا شاب فى العشرين . فى أول المرحلة الجامعية ، أحببت ابنة عمى حبا عنيفا وهى طالبة بالثانوى وقد بادلتنى الحب العفيف الطاهر أسرتنا محافظة متمسكة بالتقاليد. اتفقت الاسرة على أن أتزوج فتاتى بعد التخرج ، ولكن تمسكها بالتقاليد جعلها تمنع خروجها معى . بل وتمنع مجالستى اياها، وهذا ما يسبب لى ألما شديدا لاننى اعيش فى مجتمع متحرر تختلط فيه الفتاة بزميلاتها فى الجامعة والمعاهد العلمية ،

وابتعادى عن فتاتى يعذبنى. انها على استعداد للخروج معى سرا ولكنى أخشى المشاكل اذا انكشف الامر . وتباعدنا يشغلنا عن المذاكرة بربك كيف نتخلص من هذه التقاليد المؤلمة ؟

س. يوسف بالمعهد العالى التجارى

● التقاليد نوعان . نوع محقق الضرر ، ونوع لا ضرر فيه . والنوع الضار كالاخذ بالثأر ، وزيارة المقابر فى الاعياد ، وعمل الكحك فى عيد الفطر . هو الذى يجب ان نقلع عنه ونحاربه . اما

النوع غير الضار ، كمنع الفتاة من الخروج مع خطيبها فترة الخطبة ، ومنعها من زيارة عائلات فيها شبان الا مع اهلها .. مثل

هذه التقاليد لاشك فى نفعها اذا احسن تطبيقها ، ولا شك فى ضررها اذا اسىء الاخذ بها . فحرمان الفتاة من مخالطة الشبان حرمانا تاما مطلقا . يفقدها الثقة بنفسها ، ويخيفها من الرجال ، اما اذا أتيح لها الاختلاط فى جو عائلى ، وفى ظروف طبيعية صالحة فلا ضرر . بل هنا النفع لانه يشعر الفتاة بأنها غير متهمة فى استقامتها

وانها موضع الثقة . وفى حالتك انت اعتقد ان الاسرة ستتيح لكما شيئا من حرية اللقاء عندما تصبح فتاتك فى المرحلة الجامعية. فاذا لم يحدث ذلك فليس أمامك الا الخضوع لهذه التقاليد ،ولن يضيرك أن تظل سمعة فتاتك نقية طاهرة

حب الجمال

أنا سيدة فى الحادية والعشرين،

جميلة . زوجى اكبر منى بخمسة عشر عاما ، ولكنى أحبه حبا عنيفا . وهو يحبنى أيضا ولهذا نعيش فى سعادة . ولا ينقصنى شىء ، ولكن ما ينغص حياتى هو أن زوجى كلما رأى فتاة أو فتيات لا يعرفهن اخذ يطيل النظر اليهن، وقد أكون بجانبه فلا يلتفت الى بل يظل يتابع كل فتاة بنظرات طويلة . وكثيرا ما يسبب لى هذا العمل خجلا والماً وضيقا شديدا ، ورغم هذا فانى لا اصارحه بضيقى منعا للمشاحنات. هل من مساعدة أو نصيحة تقدمها لى ؟

س . ج

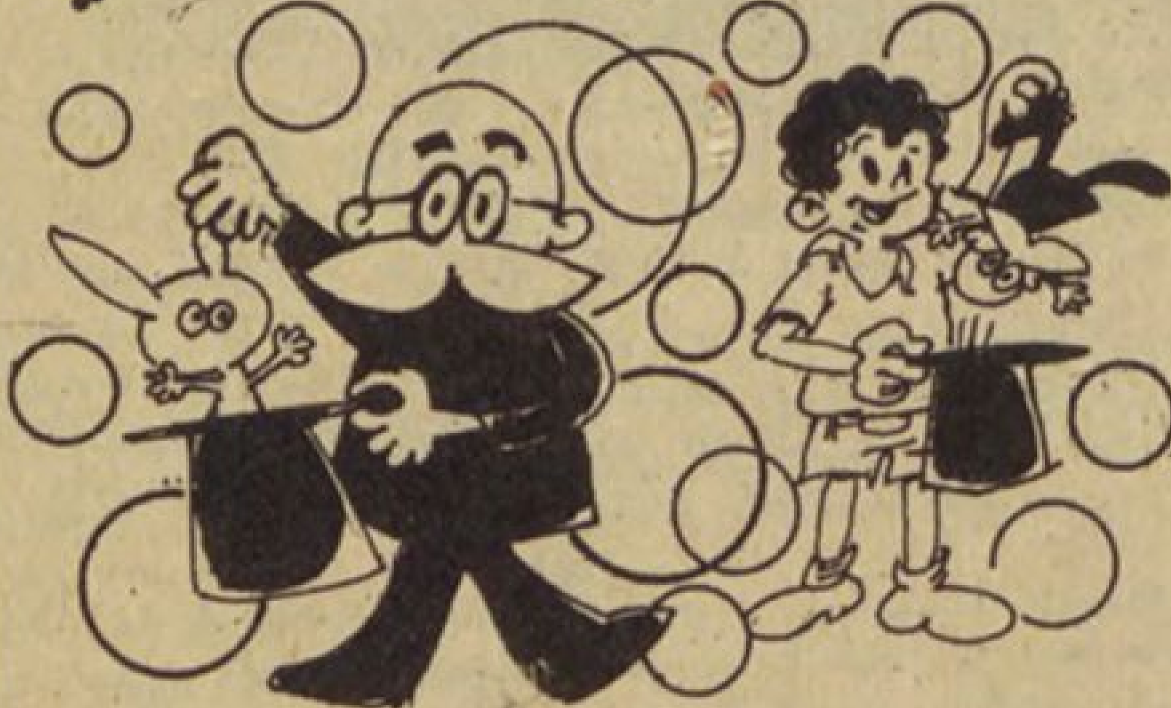
● احب ان تؤمنى بان لكل رجل عيبا او عيوبا ، وليس فى الدنيا رجل كامل كل الكمال .

وعيب زوجك من اخف العيوب ، فهو ـ كما يبدو لى ـ رجل يحب الجمال . وما دام حبه للجمال لا يتعدى النظرات ، ولا يفسد عليكما سعادتكما الزوجية ، فلا تحرميه من هذه المتعة . فمحاولة حرمانه منها قد تؤدى الى الاندفاع فيها الى ما هو أبعد من مجرد النظر .. والنصيحة التى أسديها

اليك هى أن تستغلى حب زوجك للجمال لكسب المزيد من حبه .. انه بهذه النظرات يقارن ـ عن قصد أو عن غير قصد ـ بين هؤلاء الجميلات وبينك . فادخلى معهن فى سباق للجمال ، واحرصى على أن تكونى انت المنتصرة . بالعناية بمظهرك واناقتك ورشاقتك اظهرى له فى كل مرة وكأنك امرأة اخرى . . غيرى فساتينك وملابس البيت بسرعة وباستمرار . اهتمى بماكياجك وبتسريحة شعرك وبكل ما يقع عليه نظره منك . ولديك فرص الفوز اكبر ، لانك تستطيعين

ان تختلى به ، وان تهمسى فى أذنه بكلمات رقيقة تشعره بأن جمالك ليس مجرد جمال المظهر ، بل جمال المظهر والجوهر









أفلام للجنس فقط





« هل تصلح السينما كوسيلة للتربية الجنسية ؟! .. هل يمكن أن تكون الافلام التى تتناول الحقائق الجنسية كحقائق علمية مجردة ، وتناقش أسبابها ومبرراتها أفلاما تربوية تفيد الجماهير كدروس يخرجون بها من دار العرض بعد أن يشاهدوها ؟ ؟ »



فى ستوديوهات روما الان ، تجربة سينمائية ستثير جدلا كبيرا عند عرضها على الجماهير .. بل ان هذه التجربة ، يمكن أن تتعرض لضغط كبير فى الرقابة السينمائية داخل العاصمة الايطالية نفسها فضلا عن عواصم العالم جميعا .. ان هذه التجربة عبارة عن فيلم يتناول بمنتهى الصراحة العلمية الكاملة حقائق الجنس وصوره المختلفة فى الحياة اليومية ، والفيلم اسمه « فى ظلال الجنس » ويخرجه سينمائيا المخرج الايطالى الفونسو بريشيا ، بينما يشرف عليه علميا البروفسير اميليو سيرفاديو رئيس جمعية علماء النفس فى روما ، ويستعرض الفيلم ايضا ظواهر عديدة للشذوذ الجنسى مثل « الماشوسيزم » فتظهر الممثلة الايطالية دومنيك بادو فى احد مناظره وهى ترتدى ثيابا غريبة وتمسك بيدها سوطا تنهال به على ظهر حبيبها ، وعديد من المناظر الجنسية الاخرى .

ويبدو أن هذا الاتجاه ـ بالنسبة للسينما ـ يجد صدى كبيرا فى العواصم السينمائية الاخرى ، ففى هوليوود ، انتهت الممثلة السويدية الجديدة ايوا الان من تمثيل فيلم باسم « كاندى » اخذت قصته عن دراسة جنسية لاقت نجاحا كبيرا



هذه المجموعة من الصور للممثلة السويدية ايوا الان وهى مع مارلون براندو وريتشارد بيرتون وجيمس كوبرن فى فيلم « كاندى » .. الصورة الى اليسار للممثلة الايطالية دومنيك بادو فى فيلم « فى ظلال الجنس ».

ككتابم ، فدمهـا تيرى سوزرن وماسون هوفنبرج عن فتيـات امريكا فى سن المراهقة .. وايوا نفسها تعتبر فتاه مراهقة فهى فى السابعة عشرة من عمرها وربما كان هذا هو السبب فى اختيارها لتمثيل الدور بعد نجاحهـا فى بعض افلام مثلتها فى اوربا ..

وكانت هذه الدراسة نفسها قد منع تداولهـا فى بلاد كثيرة منها بريطانيا .. ومن الطريف ان مارلون براندو وهو احد الرجال الذين يمثلون مرحلة فى حياة الفتاة بطلة الدراسة الجنسية كان هو الذى رشح القصة للانتاج السينمائى ..

والقصة .. او الدراسة التى اطلق عليها اسم « كاندى » تقدم فتاة مراهقة لا تستطيع ان تقول لا فى اى تجربة جنسية مع عدد من الرجال منهم براندو ككاهن من كهنة « الجورو » وريتشارد بورتون كشاعر ايرلندى وجيمس كوبرن كطبيب ، ووالتر ماتهو كجنرال جوى فى الجيش الامريكى ورنجو ستار كفلاح مكسيكى والملاكم المتقاعد شوجار راى روبنسون كسائق سيارة ، بينما الفيلم قد اخرجه الممثل الفرنسى المتقاعد كريستيان مارك .

وبالطبع لم تقف الدعاية لهذا الفيلم عند حد .. فقد فوجىء رواد السينما باغنية جنسية مثيرة تذاع فى دور العرض تبدا هكذا « كاندى حلوة .. كاندى عطوفة .. كاندى سهلة فى الحب .. » على ان السبب المباشر فى هذا الاتجاه الى الافلام الجنسية هو ان ستوديوهات المانيا قد انتجت عددا من الافلام عن الحياة الجنسية للمتزوجين، لاقت رواجا كبيرا بين رواد السينما فى العالم ، ودفعت منتجو الافلام ومخرجوها فى اوربا وامريكا الى ان يستغلوا هذا النجاح .

ولكن يبقى السؤال : هل يمكن ان تترك هذه الافلام اثرا تربويا فى نفوس الجماهير ؟. اغلب الظن والاقرب الى المعقول هو ان اثرها سيكون اثرا عكسيا تماما .



الكاميرا وراءك ... ليلى بسيونى

● روميو على محطة المترو .. ضربته خطيبته!
● طبيب يهرب من رجل مسن .. فى مطعم!

ليلى بسيونى – مذيعة التليفزيون – شىء ما أمام أعمالها .. يقف بالمرصاد ، لاهو ينتهى ، ولا هى تستطيع أن تتبينه .. أو تفهمه . حاولت ان تقول انه الحظ . وحاولت أن تقول انه المصادفة .. لكنها لم تقتنع فى الحالين . اول مرة ، كان ذلك عام ١٩٦٧ .. قدمت برنامجا بعنوان .. « الموسيقى العربية » وبعد حلقتين توقف البرنامج . فى نفس العام .. تسلمت برنامجا آخر اسمه « ٣ ب » .. كانت تقدمه منى جبر ، فقدمت منه حلقة واحـــدة ثم توقف البرنامج ايضا . وفى عام ١٩٦٨ .. قدمت برنامجا يعد من انجح البرامج التى قدمتها ، والتى آثارت ضجة عند تقديمه .. اسمه « الكاميرا وراءك » .. وبعد عدد قليل من الحلقات .. توقف البرنامج مرة اخرى . الطريف أيضا ، ان مجلة « الجيل الجديد » .. نشرت لها غلافا ثم توقف صدور المجلة

ولا تستطيع هى أن تعلل .. ان كان ذلك سوء حظ .. او أنها لم تكن سوى المصادفة البحتة .

التعليق الوحيد الذى تقوله **ليلى بسيونى** ، هو ابتسامة عريضة ، تبدو وكأنها سعيدة ، أو كأنها تخفى اجابة لاتريد لاحد أن يعرفها .

وليلى .. خريجة كلية الاداب قسم فرنساوى ، دفعة ١٩٦٢ .. وفى نفس العـــام .. عينت فى التليفزيون ، بمراقبة البرامج الريفية . ثم قدمت نفس البرنامج الريفى ، وكان هو الوحيد الذى سلم من سوء الحظ . واذا كان هذا الحظ العاثر ، قد صادف ليلى فى عملها التليفزيونى ، فانه دخل حياتها الخاصة أيضا . بعد زواجها بعام ، وزوجها استاذ فى كلية الاداب ، كانت عائدة هى وزوجها من الاسكندرية ، حيث كانا يقضيان عطلة نهاية الاسبوع . سعيدين بوقتهما الممتع فى الاسكندرية . فجاة .. اصطدمت سيارتهما بعربة نقل فى الطريق ، ونقلت ليلى وزوجها الى المستشفى ، واجريت لها جراحة خطيرة ، كادت تبعدها عن عملها التليفزيونى . وبنفس الضحكة ، تعلق ليلى على الحادث .. دون كلمة .

« الكاميرا وراءك »

وآخر برامج ليلى التى توقفت ، وهو برنامج **« الكاميرا وراءك »** الذى يخرجه **« وسيم طبارة »** له حكايات . فهذا البرنامج ، له اكثر من مثيل فى تليفزيونات العالم . فى تليفزيون لندن ، يقدم برنامج له نفس الصفات ، وكذلك فى تليفزيون باريس ، وفى تليفزيون امريكا . وفكرة البرنامج ، فكرة جريئة . **فهو عبارة عن عين تطل على الانسان فى حياته العادية ، فتسجل مايفعله ، دون ان يدرى** . وبهذه الطريقة قدم أكثر من حكاية طريفة .

● خرجت **ليلى بسيونى .. ووسيم طبارة** .. ومعهما الكاميرا ، والسيارة ، وبعض الزملاء .. واحدى الزميلات . وكانت زميلتهم .. على درجة كبيرة من الجمال . حملت مجموعة من الكتب ، واتجهت بهم السيارة الى محطة المترو .. قرب كورنيش النيل . **نزلت الزميلة الجميلة ، وتصنعت انتظار المترو .. الذاهب الى مصر الجديدة . واقتربت من احد الشباب الواقف على المحطة ، وطلبت منه أن يأخذ عنها الكتب . وبسرعة ، حمل عنها الكتب ، ثم دخل فى حديث طويل .. محاولا أن يحصل منها على موعد** . واقترب منهما أحد العاملين فى التليفزيون ، بعد اتفاق مع ليلى ووسيم .. وسلم على الزميلة الجميلة .. ثم دخل هو الاخر فى حديث معها .. بعد أن قدمته للشاب الاول ، على انه أحد أقاربها .. كل ذلك .. والكاميرا تسجل من خلف ستارة فى السيارة والزميلة الجميلة ، تحمل ميكروفونا لا يظهر .. يسجل كل مايدور من حديث . وانتهت اللقطة الذكية .. فاقتربت ليلى من الشاب الاول .. وأفهمته حكاية البرنامج .. فضحك .. وهو يعلق : **« تصورى انا كنت مستنى خطيبتى »** . وسألته ليلى ان كان يمانع فى اذاعة الشريط ، فلم يمانع . ونجحت الحلقة .

«ملاحظة : من شروط البرنامج ، ان يوافق المواطن الذى تضبطه الكاميرا .. على اذاعة التسجيل . فاذا طلب ان يراه .. يعرضه عليه المخرج ، فاذا رأى أن به أشياء لابد أن تحذف ، فلابد أن تحذف فعلا » .

● وحكاية اخرى : سافرت بعثة البرنامج الى دمنهور . وهناك اتفقوا مع طبيب صديق ، على ان يدعو أحد مرضاه على الغداء فى مطعم من الدرجة الاولى . ودعا الطبيب احد مرضاه الى الغداء ، وكان المريض رجلا متقدما فى السن . وفى المطعم طلبا أصنافا كثيرة ، ثم استأذن الدكتور من ضيفه لحظة . وتقدم جرسون المحل من الرجل العجوز ، **يطلب الحساب ، فاعتذر الرجل ، وهو يقول ان الدكتور هو الذى سيدفع الحساب . لكن الجرسون أصر .. مدعيا انه لابد أن يسلم حصيلة اليوم ، لان زميلا له سوف يتسلم منه العمل . ووقع الرجل فى مطب ، فقال للجرسون ، انه لايملك نقودا ، وانه لابد أن يستره ، ولا يفضحه فى هذا الموقف الحرج** . كل هذا والكاميرا تسجل . والجرسون ليس جرسونا حقيقيا ، وانما هو احد العاملين فى التليفزيون . واذيعت الحلقة . ونجحت . لكنها آثارت الكثيرين ، الذين وجدوا فى موقف الرجل العجوز موقفا غير انسانى على الاطلاق . وكتب اكثر من كاتب ، يهاجم هذا البرنامج .. فتوقف .

بعد التوقف

لكن هذا التوقف ، اعترض عليه كثيرون ايضا ، فرؤى أن يعد البرنامج مقدما ، وأن يوافق المسئولون فى التليفزيون على الافكار التى يجب أن تنفذ . وهناك كلمة لابد أن تقال . **ان هذا البرنامج ، هو نوع من النقد الجرىء .. والمباشر .. والذى لايستطيع صاحب الخطأ ان يتنصل منه . لكن هذا النقد يجب أن يراعى فيه الحذر ، حتى لايتدخل فى حريات الناس الشخصية . وهو يمكن ان يعالج اخطاء كثيرة فى المجتمع ، لو اعد بشكل ذكى أكثر .. ولم يكن طريقه .. مجرد الطـــرافة ، او رسم نكتة مصورة** .

وبرغم أن هناك استعدادا لعودة البرنامج ، الا انه أثار بالنسبة لمقدمته .. مشـــاكل كثيرة ، أكثرها حدة .. أنه مس حياتها الشخصية فعلا . فقد أثير أنه تسبب فى خلافات بين ليلى وزوجها . ونشرت احدى المجلات خبرا يقول ان ليلى انفصلت عن زوجها ، بعد ما اثير عن هذا البرنامج . لـــكن ليلى تنفى ما أشيع ، وتقول انهــا قابلت المسئول عن المجلة ، وكذبت الخبر فعلا .

أسأل ليلى :

● **بوصفك مقدمة البرنامج .. الا تجـــدين فيه اعتداء على حريات الناس ؟**

– لو تدخل البرنامج فى حياتهم الشخصية فعلا .. فيمكن أن يكون تعديا عليهم . لكننا نحاول أن نقدم من خلاله بعض الاخطاء . وقد نخطىء نحن أيضا فى اختيار الخطأ المناسب .

● **هذا البرنامج ، قدمته بعد حادث السيارة ، أو بعده ؟**

– بعده بفترة طويلة

● **هل تعتقدين انه من جراء ما أصابك فى الحادث .. يمكن أن يجعل لديك رغبة فى الانتقام من الناس ، وكشف عيوبهم ؟**

– لا أظن . ولم يخطر هذا على بالى أبدا .

● **قد لايخطر على بالك .. ولكن تكون له جذور نفسية ؟**

– اطلاقا . فليست الفـكرة فكرتى ، فهى فكرة تنفذ فى معظم تليفزيونات العالم . ومن الممكن أن تقدمه أى زميلة لى . لكن فكرته الجريئـــة اعجبتنى .. فعرضت رغبتى فى تقديمه .

● **اكثر من مذيعة تليفزيونية ، لقيت عروضا من السينما . ليلى رستم مثلا .. وأخيرا نجوى ابراهيم وقد مثلت فيلم «الارض» .. ألم تفكرى فى العمـل فى السينما ؟**

– ابدا .. وان كان قد عرض على فعلا . عرض على الزميل سعيد مرزوق المخرج . لكننى لا أظن أننى سأمثل يوما .



ليلى بسيوني :
الآن في برنامجها



قال الراوي

يقدمه : فرفور

الممثلة القديمة التي اصبحت في دور ستي عديلة

والبداية تعتذر فيها لستي عديلة فقد اصبحت قديمة مثل قطعة الخردة !.. مجففة مثل السردين الدمياطي المملح !.. مهكمة وكانها من النوع الروبابيكيا! وكانت فيما مضى – على راى فريد الاطرش – حلوة بشكل .. طعمة بشكل .. خد منها الورد اللون والشكل .. شفت عنيها خفت عليها .. لعيون الناس ياكلوهم اكل !..

والممثلة بطلة هذه الحكاية والتي هي من دور ستي عديلة كانت في شبابها .. حلوة حلاوة ماشفتهاش العين على حد .. قاسية قساوة ولا ترحمشي دموع ع الخد !.. وفي هذه السن كانت على ايامها ممثلة مشهورة مثل ميدان العتبة الخضراء .. لامعة مثل زجاج بيتنا .. وايضا كانت تقوم بادوار البطولة .. والافلام التي كانت تقوم ببطولتها كانت مثل « أجوان » الكرة كلها في المليان .. والمليان الذي اقصده هو جيب المنتج

ولما كان الممثلون مثل الفواكه لهم مواسم كالتفاح والبطيخ والشمام والبلح والعجور فقد تحولت صاحبتنا اياها بعد ان كبرت وشاخت الى «عجورة» ماوي ليس لها طعم ولا رائحة .. بعدها اعتزلت التمثيل وظلت جليسة البيت تطبخ وتكنس وتغسل وتقوم بتربية القطط ! بعد أن كانت في شبابها تتباهى بفنها .. وايضا تتباهى بحلاوتها لدرجة انها رفضت كل العرسان الذين تقدموا للزواج منها ظنا منها انهم ماتقدموا لها الا طمعا في اسمها وايضا طمعا في ثروتها ..

وسنة وراء سنة كان الكل قد ابتعد عنها بعد أن اتهموها بالتعقيد والكبرياء حتى كان يوم اكتشفت فيه انها اصبحت مثل ستي عديلة وتمنت لو يتقدم لها في هذه السن عريس يأخذ بخاطرها ويتزوجها .. ويا هنيالك ياللي تحن على « عجورة » في دور ستك ! .. حتى تقدم لها عريس ممثل كان هو ايضا من ذلك النوع الذي راحت عليه .. و ..

– انا ما عنديش مانع اتجوزك يا عيوشة !..

ملحوظة : يقصد انا ما عنديش مانع اتجوزك يا عروسة والتي تتحول على لسان كل واحد «اهتم» الى اتجوزك يا عيوشة !...

– وانا موافقة يا عييش .. تقصد يا عريس !..

بعدها عاش الاثنان في التبات والنبات ياكلان المهلبية والحلويات نظرا لان العمر بهما قد فات .. وصعب عليهما مضغ بقية الاكلات التي هي من نوع اللحومات .. نسبة الى الحمام والكفتة والكباب وما اشبه ذلك من الفيتامين التمام !..

والمهم انه بعد ذلك كانت الممثلة اياها قد شعرت بالملل من حكاية تربية القطط هذه .. وايضا من حكاية المهلبية .. وايضا من حكاية ذلك الزوج «المهكع» الذي اكتشفت بعد ان تزوجته انه فقد شبابه منذ مدة واصبح بلا شباب !.. وقال ايه تمنت في هذا الوقت ان تتزوج من شاب حليوة عنده من العمر ٢٥ سنة .. اسم الله عليه !.. وعنها تم الطلاق .. وعنها ايضا راحت الممثلة تبحث عن املها المنشود .. وطوال النهار وهي في نادي الجزيرة وفي الايبس كافيه بالهيلتون وفي لاباس بشارع قصر النيل تقوم بعملية البحث والتنقيب حتى وقع بصرها ذات يوم على واد زغنطط من دوري .. نحيف الجسم .. شعره مثل تسريحة الراحل جيمس دين .. احلى ما فيه عيناه .. وهب – على راى بتوع الكرة – كان كيوبيد قد اشار لها عليه والممثلة اياها وقفت امام الواد الزغنطوط مشدودة تتنقل بعينيها على كل قطعة فيه .. بعدها تقدمت منه في همس تقدم له نفسها .. و ..

– انا فلانة هانم الممثلة المشهورة – سابقا – عندك فكرة !..

ولما كان الواد الزغنطوط رقيق مثل القللية ام سكر فقد قال لها .. متأسف .. مش واخد بالي .. علشان انا ما بدخلش افلام عربي !..

بعدها اقتربت منه الممثلة اكثر وهي تبتسم في هدوء مثير تسأله .. وحضرتك تلميذ انشا الله؟

ولما كان الواد الزغنطوط يخجل من اي شيء فقد احمر وجهه وهو يقول لها .. طبعا يا افندم !.. وسؤال من هنا .. وكلمة طبعا من هناك كانت الممثلة اياها قد دعته لركوب سيارتها الفخمة للنزهة على شارع الكورنيش !..

ملحوظة : التلميذ اياه لم يركب في حياته سوى الترمواي !..

وفي السيارة راحت تحكي له الممثلة اياها كيف كانت في شبابها عندما كان المعجبون بها يجرون وراءها بالطوابير .. وكيف انها اعجبت به من اول نظرة .. وكيف انها قامت بتفصيل ثلاثة بدل جديدة له .. وكيف كانت تمنحه في اليوم مصروفا عبارة عن جنيه صحيح .. وكيف كانت تنتظره كل يوم بالقرب من باب مدرسته لتقوم بتوصيله حتى باب حارتهم .. وكيف كانت تأخذه في المساء الى تامرينا وتظل طوال الليل تراقصه وبين الحين والحين كانت تطبع على خده قبلة .. وكيف صبغت شعرها في الايام الاخيرة باللون الاصفر .. وكيف اصبحت ترتدي الفساتين الديكولتيه التي تكشف عن مساحة كبيرة من الصدر .. وكيف .. وكيف صارحته بانها تتمنى الزواج منه – بالرغم من فارق السن – وهو الشيء الذي كان يشغل بالها باستمرار حتى كان يوم من الايام تشجعت فيه .. و ..

– نفسي اطلب منك حاجة يا زغنطوط بس مكسوفة ؟..

ولما كان الواد الزغنطوط على نياته لا يفهم في هذه الاشياء فقد قال لها .. طيب ومكسوفة من


نجلاء فتحي


حسن الامام


عبد الحليم حافظ


نيللي


محمد رشدي

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التي استطعت بمنتهى الخفة – خفة القلم وليست خفة اليد – ان « الطشها » من افواه النجوم ..

● فيه كام عريس كده اتقدموا لي الايام دي !.. **نجلاء فتحي**

● يطلع مين الافندي اللي بيتريق على ده ؟.. **حسن الامام**

● الحمد لله .. صحتي احسن شوية .. **عبد الحليم حافظ**

● بيقولوا لي في البيت يا سندريلا .. زي ما تقول بيدلعوني **نوال ابو الفتوح**

● مش معقول كل كام يوم اسمع عن حكاية حب بيني وبين فلان .. هو انا فاضية يا ناس!.. **سعاد حسني**

● اخيرا اختلفت مع المؤسسة على حكاية الاجر !.. **نور الشريف**

● الفلوس مش كل حاجة .. لازم الواحد يقدم حاجة علشان الفن .. مضبوط والا ايه ؟.. **محمد رشدي**

● ثقافة ايه .. وبتاع ايه اللي بيقولوا لنا عليها الايام دي !.. **ناهد جبر**

● انا طيبة جدا .. الدليل انني باصدق كل الناس على طول **اميرة**

● اشتريت فستان جديد انما طلع ضيق علي .. يا خسارة الفلوس !.. **نجوى فؤاد**

ايه ؟..

وردت عليه الممثلة اياها فىدلع – على طريقة شادية – محاوله تصغير عمرها .. أصل مكسوفة.. مكسوفة منك .. ومش قادرة .. اقول لك انى باحبك !..

ولما كان الواد الزغنطوط يخجل من اى شيء فقد احمر وجهه وهو يقول لها .. بس .. بس .. يعنى .. ما يصحش دا انت من دور والدتى !.. بعدها أصر التلميذ الزغنطوط على « الزوغان» وكانت صدمة عنيفة جعلت الممثلة اياها تبكى طوال الليل على الكورنيش وهى تردد فى سرها .. لأ.. لأ.. اعمل معروفمتسيبنيش يا زغنطوط !.. ويا أيها التلاميذ خذوا بالكم من الان .. فالممثلة اياها ستقوم من جديد بعملية البحث والتنقيب عن تلميذ جديد .. بعدها ستتقدم منه فى همس لتقدم له نفسها .. و ..

– أنا فلانة هانم الممثلةالمشهورة – سابقا – عندك فكرة !..

نيللى تتحول الى منتجة سـينما

الحكاية باسلوب السيناريوهات

المشهد الاول .. نهار داخلى.

غرفة المكتب بمنزل مسيو «أرتين» والد الفنانة نيللى وهو يتناول افطاره المكون من الفول المدمس والبيض المسلوق وفنجان قهوة مضبوط .. بعدها يتصفح جرائد الصباح .. عند أحد اعلانات الافلام الجديدة يتوقف مسيو « آرتين » لقراءته ثم يضع أصبعه على رأسه ويقول .. والله فكرة !..

المشهد الثانى.. نهار خارجى.

ستوديو الاهرام تقف فى أحد البلاتوهات الممثلة نيللى ومعها شقيقتها فيروز .. نيللى تنتظر من المخرج كلمة كاميرا .. المشهد الثالث فى داخل البلاتوه ..حجرة نوم يقف فيها شكرى سرحان الذى يقوم بدور زوجها فى الفيلم .. شكرى يقف فى وسط الحجرة ثائرا وهو يقول لها .. مش حا تخرجى من هنا يعنى مش حا تخرجى .. أنا كلمتى هىاللى تمشى فى البيت ده .. فاهمة والا لا !.. يصرخ المخرج بالكلمة المأثورة « ستوب » طالبا فى نفس الوقت اعادة اللقطة للمرة العاشرة .. داعيا للممثلة نيللى والممثل شكرى سرحان بدوام الصحة والعافية !..

المشهد الرابع .. ليل داخلى،

بعد أن انتهى العمل من اللقطة المذكورة .. نيللى فى حوار مع شقيقتها فيروز .. شفتى الواحدة منا بتتعب قد ايه .. وياريت بيعجب .. طول النهار تسمعى ستوب .. وزفت ..واللقطة لازم تتعاد من جديد .. ويا ريت الاجر اللى بيتفقوا معايا عليه باخده.. القسط الاخير لازم يتاكل .. بتلهف .. !

المشهد الخامس .. فيروز مع شقيقتها تضع اصبعها على رأسها وتقول .. والله فكرة !..

المشهد الاخير .. نهار داخلى.

غرفة المكتب بمنزل مسيو «أرتين» والد الفنانة ومعه نيللى وفيروز .. الثلاثة يتناولون افطارهم المكون من الفول المدمس والبيض المسلوق .. أثناء تناول الافطار يدور هذا الحوار ..

نيللى .. أنا تعبانة يا بابا من حكاية القسط الاخير اللى « بيتاكل » على ده .. وكمان الاجر بتاعى زى ما هو .. لازم أفكر أعمل ايه ؟..

مسيو أرتين « وهو يبتسم » فكرة ..

فيروز « تقاطع الاثنين » ايه رايكم لو نعمل شركة وننتج أفلام لحسابنا ؟..

نيللى « فى فرحة » موافقة .. موافقة خالص !..

مسيو أرتين « يقاطعها » عندى دا كان يبقى مشروع هايل !..

فيروز « فى ارتياح » من بقكم لباب الشاشة يا رب .. «ختام»!

اشاعة عن زواج سعاد شقيقة المطربة صباح

آخر أخبارالاشاعات التىانطلقت من بعض بيوت عواجيز أهل الفن كانت اعن زواج « سعاد فغالى » **شقيقة المطربة صباحالتى اسمها جانيت فغالى** من احدى الشخصيات المعروفة .. و ..

– ما عندكيش خبر يا فلانة ؟

– ما عنديش والنبى يا روحى!

– دا خلاص اتجوزوا .. وما اخبيش عليك .. قولى خبى .. الاثنين حا يقضوا شهر العسل فى لندن !..

– طيب وعرفتى ازاى ؟ ..

– من المصادر السرية بتاعتنا !

وأصل الحكاية – كما يرويها عواجيز أهل الفن – عندما وصلت سعاد من بيروت منذ عشرة أيام برفقة شقيقتها المطربة صباح .. وفى المطار كان ينتظرها أحد الشخصيات المعروفة الذى بمجرد أن التقى بها حتى أخذها بالحضن وهات يا وشوشة .. و ..

– وحشانى أوى يا سعاد !..

– دا انت اللى واحشنى خالص يا شخصية معروفة !..

وما بين وحشانى قوى وانت اللى واحشنى خالص نشأت بين الاثنين علاقة حب سريعة اتفقا بعدها على الزواج .. وقال ايه – كما يرويها عواجيز أهل الفن – تم فىالسرزواجهما وهما الان يستعدان لتحزيم الحقائب والسفر الى لندن لقضاء شهر العسل .. ويا عالم فربما تكون الحكاية لا أساس لها من الصحة .. وليست سوى مجرد « بومبة » من ذلك النوع الذى « تفرقعه » كل أسبوع السيدات عضوات جمعيات النميمة .. لا مؤاخذة .. آلهى تجيلهم شكة !



● **مرةأخرى – واخيرة – نعود الى التعقيب على خطابات التهديد والوعيد والشتائم التى وجهت الينا بسبب كلمة نشرناها فى هذا المكان عن فريد الاطرش. والجديد فى هذه الخطابات ، ان عددا كبيرا منها قد احتوى على توجيه الشتائم – بدون مناسبة – الينا والى عبد الحليم حافظ ، وعمر الشريف معا ليه ؟ انا معرفش !ورغم ماذكره عبدالرازق احمد عبد الرازق – خان الخليلى– من ان هذه الخطابات مدسوسة على فريد الاطرش وعشاق فريد الاطرش ، فاننى على ثقة تامة من ان مصدر الخطابات واحد يمثل الدب اللى يريد ان ينقذ صاحبه من ذبابة فيحطم راسه !**

● قارىء من الاسكندرية رمز الى اسمه بحرفى ع.ى. من أصدقاء فريد الاطرش حقا ، كان موضوعيا الى حد ما فقال ان جمهور فريد الاطرش لا يستطيع أن يسمع أو يقرأ مهاجمة فريد الاطرش ويسكت ثم يعتذر بعد آن بنصحنى « بأن أحسن ملافظى شوية مع فريد الاطرش » ، عما جاء فىالرسالة التى نشرناها منذ اسبوعين أما القارىء على عبد الحكيم طه – الاسكندرية برضه – فيوجه من العتاب الينا لاننا أضعنا ١٢ سطرا من أبسطر رجل الشارع تعليقا على رسالة قارىء ، وكان الاولى أن ننشر بدلها اقتراحا بحل بعض مشاكل السينما أوبتخليد ذكرى فنان وهب حياته للفن ، وضحى بها وأحب ان أؤكد أن ما دفعنى الى الاهتمام بمثل رسائل التهديد والوعيد هو التركيز على نقطة معينة هى أن أى كاتب حر لا يلقى بالا لاى اغراء . لا يلقى فى الوقت نفسه بالا لأى تهديد أو وعيد

● **قالت الزميلة روز اليوسف ان الرقابة اعترضت على ٢٥ فيلما مصريا ، ووافقت على عرض ١١ فيلما لمن يزيد سنهم على ١٦سنة وقد اتفق مع الرقابة على كل شىء تراه عيبا فى الفيلم المصرى ، الا من ناحية الاثارة الجنسية ، فهى أبعد الافلام فى العالم عن الاثارة الجنسية**

● الكاتب ، الفنان سعد الدين وهبة الذى قدم للجماهير العربية « المحروسة ، وكفر البطيخ ، والسبنسة ، وكوبرى الناموس، والمسامير » يقدم أيضا للجماهير العربية مسرحية ٧ سواقى ، والمسرحية من خيرة أعمال سعد الدين وهبة ، ولست أبالغ اذا ما قلت اننى فى حياتى لم انفعل كما انفعلت فى مسرحيات سعد الدين وهبة ، واننى لم أجد ثناء مستطابا من الجماهير العربية خارج الجمهورية العربية المتحدة ، مثلما وجدت ثناء على أعمال سعد الدين وهبة . اننى كمشاهد أتمنى أن أرى هذه المسرحية فى القريب العاجل على أهم مسارحنا

● **رحمالله ابو السعودالابيارى اللى قدم للفن ٩٠ مسرحية ، ٤٥ فيلما ، لقد ادى الرجل واجبه بالصورة التى كان يرتضيها**

● من الواجب علينا أن نشيد بتلك الخبطات التليفزيونية الرائعة التى حققها التليفزيون العربى فى المجال السياسى والاخبارى وآخرها الحوار المفتوح مع الملك حسين ، كل اللى احنا عاوزينه برامج فنية ممتازة زى البرامج السياسية الممتازة حاجة كبيرة دى ؟

● **اليوم اللى تغنى فيه ام كلثوم للمقاومة العربية ، هو يوم عيد لهذه المقاومة ، واليوم اللى يغنى فيه عبد الوهاب بصوته ولحنه للمقاومة نصر كبير ، للمقاومة ، اننا نطالب كل مطرب ، ومطربة ، بل كل فنان على المستوى العربى انيقدم جهدا واضحا وجميلا ورائعا للمقاومة ، فما احوج هذه المقاومة الى مساندتها بالكلمة واللحن !**

أرض اللقاء

مسرحية بقلم : أحمد صدقي الدجاني

رسوم : مجدي نجيب



شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
علي : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

حسن : « بتهكم » مستقبل لا علل فيه ولا عيوب .. انت متفائل .. انت تحلم . مستقبلكم واضح من خلال الواقع الذي تعيشـــونه .. سيشتد الصراع بين شيعكم فيعظم اتجاهكم الى المزايدة .. كل يتحدث عن نفسه بما يشرف وعن الاخرين بما يشين .. وتزداد المبالغة وتصل الى حد الاختلاق .. وهكذا يغيب الهدف المشترك .. ويصل الامر الى دموية الصراع « بغضب » أتعـــرف معنى دموية الصراع أستصوبون بنادقكم الى صدوركم .. انه الانتحار .. سيتكرر ما حدث من قبل . دماء تسيل وأرواح تزهق .. وخيبـــة أمل جديدة للناس

يحيى : لن يتكرر ما حدث من قبل .. فنحن نعى عبر تجاربنا السابقة .. وشعبنا سيفرض توحيد الجهود .. لن يسمح الشـــعب بتكرار ما حدث . وسينبذ من يخرج عن الجماعة

حسن : « بتهكم ومرارة » توحيد الجهود .. الحـلم اياه .. الحلم الذى لا يتحقق « يهز راسه اسفا » كم حلمنا ، ونادينا الويل لمن يخرج عن الجماعة ، ورددنا مع الشاعر « يردد بحزن » .. الله ثم الله ما أحلى التضـــامن والوفاقا .. بوركت مؤتمـرا تآلف لا نزاع ولا شقاقا . لا تعباوا بمشاغبين ترون اوجههم صـــفاقا » ولم نلبث أن فجعنا بالنتيجة وضاعت فرحة الشاعر .. مهزلة تكررت مرارا وستتكرر مرة أخرى لان العلل التى تعيهـــا جيدا لا دواء لها .. هى علل أصيلة في أمتك التى أصبحت مثـــلا للشقاق

زينب : « بغضب » لا . بل سيفرض الشعب توحيد الجهود ، ولن يسمح بتكرار ما حدث « تتجه الى الفتى » أنا واثقة يا يحيى .. فهذه علل عارضة سنقضى عليها .. أنا واثقة .. المهم أن نصمد

حسن : « يخاطب الام » أنت دائما وراءه .. دعيه ولا تحرضيه « يتجه الى الفتى » لا تسمع لها .. استيقظ يا يحيى ، أفق .. دع عنك هذه الاحلام .. انتبه لنفسك ولمستقبلك

يحيى : « بهدوء » أنا أكثر ما أكون صحوا !

حسن : استفد من تجربتي . . وفر على نفســـك مرارة تكرار

ملخص ما نشر :

فى بيت بمنطقة القدس وفى ليلة عاصفة تمضى زينب أول الليل فى انتظار ابنها يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين على جد يحيى عن النكستين ٤٨ ، ٦٧ ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع ، وتكون الصلة بين الزوجين على وشك الانفصال . وفى منتصف الليل يأتى يحيى أثناء غياب والده فتحرص أمه على أن تتعرف على حقيقة عمله لتسانده . ويقص يحيى قصته مع المقاومة .

ثم يأتى حسن والده فيتواجهان ويدعو يحيى أباه للتخلى عن موقفه والانضمام للقاومة .

التجربة .. لقد كنت مثلك حين كنت فى عمرك . (**بصوت يشوبه الحزن والصدق ، يتقدم الى مقدمة المسرح**) عشت فى عالم الاحلام فترة طويلة .. كنت من جيل كله يحلم .. وكانت أحلامنا كبيرة .. (**يصمت لحظة**) الاستقلال التام او الموت الزؤام .. توحيد أمة العرب « بلاد العرب أوطانى .. من الشام لبغدان .. ومن مصر الى يمن .. الى عدن فتطوان » اللحاق بمدنية الغرب .. جاهدنا فى سبيل هذه الاهداف ، وكنا اشداء فى جهادنا .. صبرنا على السجن والنفى .. عشرات المرات لدخلت السجن ، حتى تعودت ان ابقى مستلزماته فى حقيبة خاصة جاهزة دوما للحمل (**يتجه الى الام**) لعلك تذكرين تلك الحقيبة . لقد لفتت نظرك فى ايامنا الاولى

زينب : (**بحسرة**) نعم اذكرها .. كم كانت غالية

حسن : سنوات وانا اسير فى هذا الطريق .. تلقيت خلالها اعنف الضربات وتحملت .. لم اكن ابالى بعسف السلطة وانما احلم بيوم النصر .. وكم منيت النفس بأن حلاوته ستمسح مرارة تلك الايام (**يصمت لحظة**) كنت واثقا انه قريب فى أول الامر ، ثم لم تلبث أن تكشفت امامى حقائق الواقع فزعزعت هذه الثقة .. وبدأ الشك يعتمل فى نفسى .. (**يصمت لحظة**) كان اشد ما يؤلمنى ذلك الصراع الناشب بين المجاهدين أنفسهم .. كان يخرب كل بناء نبنيه (**يلتقط انفاسه**) وجاء يوم تفجر الشك فى نفسى .. فجابهتنى الحقيقة المرة .. حقيقة اننى احلم وان أحلامى لن تتحقق . (**يلتفت الى الجد**) لعلك تذكر تلك الفترة (**يتجه الى الام**) وانت ايضا .. اما انا فلن انسى ذلك اليوم

زينب : « **تجابهه** » خرجت من السجن انسانا اخر

على : كانت البلاد فى ثورة وجاء خروجك مفاجئا لنا

زينب : لمست التغير الذى طرأ عليك منذ اللحظة الاولى ، ولكنى لم اسبر غوره الا بعد حين

على : اثرت الصمت فلم تتكلم عما جرى معك

حسن : ماذا كنتم تتوقعون ان تسمعوا ؟ . العذاب المر الذى عانيته فى عزلتى .. فى السجن الانفرادى الذى وضعت فيه ؟ الوان التعذيب النفسى التى مارسوها على وامتهنوا بها بشريتى ؟ ومع ذلك صمدت

زينب : لم تكن المرة الاولى التى سجنت فيها كما تشهد تلك الحقيبة

حسن : نعم .. لم تكن الاولى ولكنها كانت الاخيرة . فقد اقتنعت فى ذلك اليوم بخسارة التضحية التى ابذلها .. بعدم جدوى السير فى ذلك الطريق المجدب

زينب : لماذا ؟ ما الذى غيرك

حسن : تبين لى عبث هذا الذى كنت اسميه جهادا .. (**بصمت لحظة**) صمدت امام السلطات رغم ذلك العذاب المر صمودا حاروا فى تفسيره .. ثم اكتشفت (**بمرارة**) اكتشفت انهم عرفوا من الاخرين كل الاسرار التى تحملت عذاب الهول لاصونها .. وعرفت ان جميع تضحياتى تضيع هباء . (**يتجه للام والجد**) وكنت أعلم ما تعانونه فيزداد عذابى ويشتد .. لم يكن لديكم لقمة فى البيت .. حجزت السلطات اموالنا .. لم يطرق بابكم احد اللهم الا من جاء ينصحكم باللجوء الى فلان وعلان ليتوسط لدى الحاكم للافراج عنى .. (**يزفر**) ألم يحدث هذا

زينب : نعم حدث ولم نذهب

حسن : ولكنكم كنتم ستذهبون لو بقيت فى السجن .. الى اراذل القوم ليتوسطوا لكم .. هذا ما فكرت فيه فرجعت الى نفسى وساءلتها اما كان يمكن توفير هذا العذاب عليكم وعلى لو كنت اكثر حكمة .. لو لم احمل السلم بالعرض ؟ فما دمت لا استطيع مجابهة الثور وجها لوجه فلماذا لا اداوره .. وبامكانى لو غيرت الاسلوب ان اضع فلانا وعلانا فى اماكنهم الطبيعية واحتل مكانى الطبيعى .. فأكون معكم واصلح ما أمكن .. (**يصمت لحظة**) وخرجت لأبدأ من جديد وانا اكثر فهما لحقائق الحياة (**يتجه للفتى**) اعتبر يا يحيى من تجربة ابيك .. لا تكررها .. لا تحمل السلم بالعرض .. فلا جدوى (**يضع كفيه على وجهه**) لا جدوى .. لا جدوى

زينب : (**تبكى**) تلك هى مأساتك .. دب اليأس فى قلبك .. وسكت عنه .. كابرت وأخفيته عنى .. ولو أفضيت لى بما فى نفسك لتعاونا معا على مجابهة الاخطار ولتحملنا الشدائد .. ولكنك لم تثق بقدراتى (**تصمت لحظة**) كنت دائما ترى الامور بعينيك وحدك .. لم تحاول ان تعرف كيف يراها الاخرون (**باشفاق**) لم يكن وضعنا بهذا السوء وانت فى السجن .. صحيح اننا عانينا من القلة ولكنا لم نمت جوعا .. لم نسىء فهم الناس حين امتنعوا عن طرق بابنا ، بل قدرنا ظروفهم .. كانوا هم ايضا يعانون ويطحنون .. (**بعطف**) وكانوا يرفعونك الى مرتبة الاولياء .. (**تصمت لحظة**) كنا راضين لاننا نشارك فى الصمود .. ولكنك يئست فقعدت .. تحولت تدريجيا حتى اصبحت رجلا اخر .. لم تعد رجلى الذى هو تاج راسى وعرق عينى .. وحسبته انك تصنع الخير لنا

على : « **مرتلا** » قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها ، احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامره . والله لا يهدى القوم الفاسقين

يحيى : الشعوب لا تعرف اليأس .. قلوب الناس مع الحق حتى لو صمتت ألسنتهم .. وهناك يوم تتفجر فيه طاقات الناس لنصرة الحق . صمتهم لا يعنى الاستسلام او الموت وانما هو مرحلة تسبق الانفجار فى يوم مشهود .. (**يصمت لحظة**) علينا ان نهيىء لهذا اليوم وكلنا ثقة بشعبنا . (**يتجه الى الاب**) من أجل ذلك أردت أن اراك يا ابتاه .. لاطلب منك التعاون معنا

حسن : انا اتعاون معكم ؟ ..

يحيى : « **بهدوء** » نعم .. النضال بحاجة الينا جميعا ، وان لك مكانك فيه .

حسن : « **بشىء من التهكم** » لعلك تريدني ان أحمل البندقية .. على أن أجدد تدريبى اولا

يحيى : بل نريدك أن تنسحب من الاجتماعات التى يقوم بها الحاكم العسكرى الاسرائيلى والقنصل الامريكى .. لتسهم فى افشال مخططات العدو الرامية لاقامة الدويلة المسخ .. وتلك هى البداية .. بداية يتبعها خير كثير

حسن : (**بدهشة واستنكار**) ماذا ؟ انسحب من الاجتماعات ؟ لاسير معكم فى الطريق المسدود ! (**يرفع صوته**) قلت لك انه طريق مسدود وقد أردت أن اراك لاتذوق لاخر مرة من السير فيه .. لادعوك الى اسلوبنا .. ليس امامنا ان نتحايل على العملاق .. فلنعترف بوجوده اولا فهذا امر واقع ، ولنتعلم منه لنلحق به مستقبلا .. والمستقبل لنا على المدى الطويل

يحيى : (**بانفعال**) اى مستقبل هذا الذى سيكون بعد الاعتراف والاستسلام ! الا تعرف ماذا يعنى ذلك ؟ عدونا يخفى حقيقة اطماعه .. انه يريد ما يسميه اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات

زينب : لن يبقى لنا أى معنى من معانى الكرامة فى ظل تحكم هذا العدو .. الا ترى ما يفعله بنا اليوم ؟ انسيت ما فعله بأخوتنا فى دير ياسين وكفر قاسم ؟

يحيى : عدو حاقد تسيطر عليه حركة عنصرية فاشية استعمارية ورثت أمراض الانسانية لالاف السنين وجاءت تتحكم فينا (**يخاطب الاب**) حتى انت لن تبقى هنا ، فخططهم ان يهودوا فلسطيننا وانت مكانك الصحراء حيث ستحكم حكما عنصريا أسوأ من ذلك الذى تسمع عنه فى جنوب افريقيا .. اننا حين نرفض الاعتراف والاستسلام فلاننا لانقبل أن نوقع على صك عبوديتنا . ونحن حين نثور فسنحمى امثالك

حسن : (**متراجعا**) نعم .. نعم .. لا أحد ينكر خبث نياتهم .. ولكن أليس مفيدا أن تتعدد أساليبنا .. فليكن لى اسلوبى

يحيى : بل لابد من الرفض الكامل أولا : لا اعتراف ولا تعاون .. هذه هى البداية . وبعدها نبحث فى تعدد الاساليب .

حسن : (**يجلس على الكنبة الكبيرة وينقل نظره بينهم**) سأفكر فيما تقول

يحيى : فكر يا ابتاه واحزم أمرك (**بلهجة خاصة**) ونحن على مقربة . (**يلتفت للام**) اماه .. ينبغى أن اغادر الان .. زودينى بدعواتك .. واعتنى بنفسك

زينب : (**تفيض عيناها بالمحبة**) سيكون الله معك ومعنا يا بنى

حسن : انتبه انت لنفسك .. فهم يطلبون راسك

يحيى : لا تخف .. لن يتوقف التيار عن التدفق .. وستستمر الثورة وشهداؤنا احياء عند ربهم يرزقون وفى ضمير امتهم باقون . (**يصمت لحظة ويتجه للام**) اماه .. قد أطيل الغياب هذه المرة .. ارجو الا يشق غيابى عليك .. ابناؤك كثيرون وهم بحاجة اليك .. جميع المناضلين ابناؤك (**يلتفت الى الجد ويقبل يده**) سلام الله عليك يا جدى .. سلام الله عليكم « **يلبس معطفه ويضع كوفيته على راسه ويخرج من الباب الداخل بينما تتقدمه الام** »

على : وعليك السلام يا يحيى

يسدل الستار

الفصل الثالث

« الفجر »

« المكان نفسه .. خيوط الفجر البيضاء تتسلل الى الصالة من النافذة .. ويبدو من المنظر عبر النافذة انقشاع الغيوم ووضوح الرؤية .. ورذاذ مطر خفيف يتساقط .. نار المدفأة خامدة .. والوقت هو الفجر ، وتقوى الاضاءة فى الصالة مع مضى الوقت يرفع الستار على الجد فى الركعة الثانية من صلاة الفجر ، وهو يصلى جالسا فى ركنه المعهود »

على : (**مرتلا**) ولا الضالين آمين ..والفجر وليالى عشر ، والشفع والوتر والليل اذا يسر ، هل فى ذلك قسم لذى حجر. الم تركيف فعل ربك بعاد • ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد ، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الاوتاد ، الذين طغوا فى البلاد ، فاكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب ، ان ربك لبالمرصاد . (**يتابع صلاته ، ويبرز فى هذه الاثناء وجه شاب وراء النافذة يتطلع الى الداخل ثم يختفى .. وتظهر زينب وهى تهبط السلم وقد بدا عليها اثر السهر** »

زينب (تتجه بنظرها الى النافذة) الفجر .. اللهم اجعله خيرا « **تلتفت الى الجد وهو يختم صلاته)** أسعد الله صباحك ياأبت

على : أسعد الله صباحك يا أم يحيى

زينب : (**تتلفت حواليها**) هل سمعت وقع اقدام فى الخارج قبل قليل ؟

على : كنت اصلى يا بنيتى

زينب : خيل الى انى سمعت وقع اقدام تسير فى الحديقة . كنت فى غرفتى بين النوم واليقظة

على : لعلك كنت تحلمين يا ام يحيى

زينب : لا يا ابت .. لم استطيع الاستغراق فى النوم رغم حاجتى الماسة الى الراحة . كنت أفكر فى يحيى

على : رافقته السلامة

زينب : ترى أين هو الان ؟ هل بلغ مأمنه (**تتجه الى النافذة وتتطلع منها**) يبدو ان الطقس فى تحسن . هاهو الصبح يتنفس وتدب فيه الحياة .

على : لعله يأتينا ببعض الدفء .. ما احوجنا الى دفء يسري فى العروق (**يسمع صوت نقر خفيف على الباب الرئيسى**)

زينب : هناك من يطرق الباب .. اسمعت يا ابت ؟

على : نعم (**بصوت اعلى**) تفضل .. ادخل (**يتتابع النقر**)

زينب : (**تتجه الى الباب**) تفضل .. ادخل « **تفتح الباب فيدخل ابو اسامة شاب فى الثلاثين من عمره اسمر الوجه ، قوى الملامح ، يبدو عليه الارهاق ، ثوبه الخاكى مبتل وحذاؤه مغطى بالطين**)

أبو أسامة : السلام عليكم

زينب : وعليك السلام .. تفضل .. أهلا وسهلا كان الباب مفتوحا « **وينظر حوله للحظة** »

على : أهلا يا بنى .. تفضل واجلس (**يخاطب الام**) اشعلى النار يا أم يحيى « **تقوم الام باشعال نار المدفأة**)

أبو أسامة : أرجو المعذرة لازعاجى لكم فى هذه الساعة ولكنى كنت مضطرا .

زينب : (**تبتسم بود**) ليس هناك من ازعاج .. فنحن نستيقظ فى هذه الساعة كما ترى .. أتقول ساعة متأخرة أم ساعة مبكرة ؟. تفضل اجلس (**يجلس الشاب**)

على : هى ساعة الفجر يا زينب .. وهى مباركة أليس كذلك يا بنى ؟

ابو أسامة : «**يبتسم** » نعم ياعم .. اسمى ابو اسامة وانا ...

زينب : (**مقاطعة**) نعرفك

على : انت واحد من ابنائنا .. عاشت الاسماء يا بنى

ابو اسامة : اشكرك ياعم .. نعم انا واحد منهم..لن اخفى حقيقتى عنكم .. لقد اضطررت ان الجأ اليكم مع انى اعلم ما اعرضكم له من خطر كبير .

زينب : لا عليك .. الله هو الحافظ .. وهذا بيتك

على : الله هو الحافظ يا ابا اسامة

ابو اسامة : تعليماتنا الا نلجأ للبيوت الا فى حالة الضرورة القصوى .. فنحن لا نريد ان نكون سببا فى ايذاء أهلينا • ولقد داب العدو على التذرع بنشاطنا ليبطش بشعبنا .. يريد أن يفصل بيننا وبين قومنا وأن يجبرنا على القعود .

زينب : لن يبلغ عدونا ما يريد يا اخى .. فنحن نزداد تمسكا بكم .. واضح لنا انه يمارس هذا الارهاب ليدفعنا الى كراهيتكم ويفصلنا عنكم .. يصفكم بالمخربين ويصفنا بالمدنيين المسالمين ، ويصوركم لنا انكم سبب ما ينزل بنا من بلاء .. لعلنا نغلق ابوابنا فى وجوهكم (**تقف امامه**) ابوابنا ستبقى مفتوحة لكم .. انتم اخوتنا وابناؤنا .. نحن وانتم شىء واحد نعانى ونناضل معا .

على : سيفشل مكر العدو يابنى .. فانتم قلبنا النابض وذراعنا الضارب .. وحين هببتم كانت هبتكم تعبيرا عن أشرف ما فى ضمير هذه الامة .. (**يصمت لحظة**) وسيفشل ارهاب العدو ويأتى بنتائج عكسية • وعلينا أن نتحمل معا ما نعانيه من آلام

ابو اسامة : اشد ما فى هذه الالام على نفوسنا ، تلك التى يعانيها قومنا .. ما اقسى ما نشعر به ونحن نتابع عسف العدو .. فى الاسبوع الماضى نسف خمسين بيتا فى منطقة الخليل .. كل بيت يشتبه فيه انه فتح بابه لنا

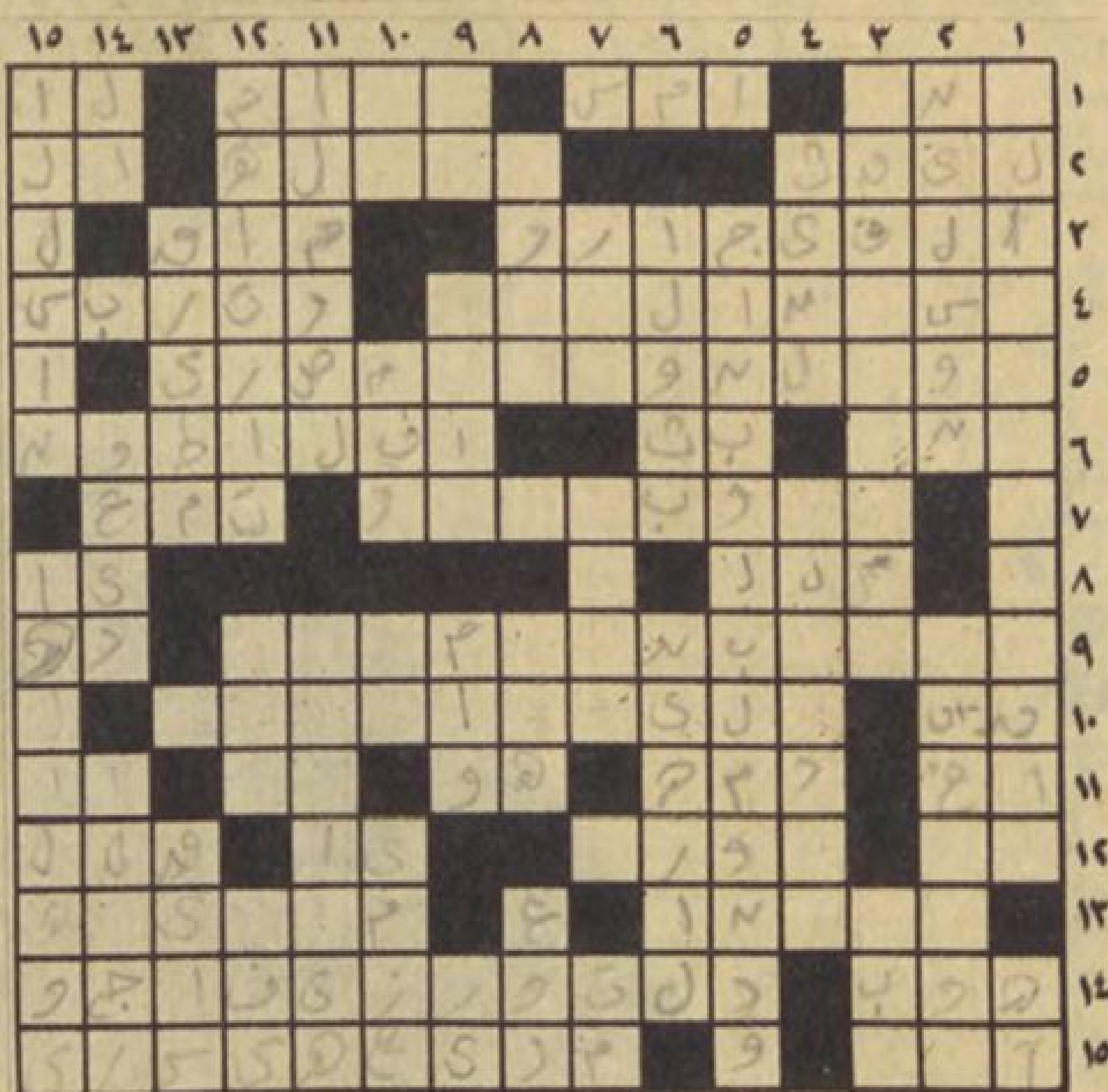
زينب : نعم .. لمجرد الشبهة . بل انه ارسل جواسيس من اليهود الشرقيين ليطرقوا ابوابنا باسم المقاومة فى الليل ، ومن يفتح يسجل اسمه فى قائمة الانتقام . ومع ذلك لن يثنينا شىء عن الالتحام بنضالكم وسنتحمل يا اخى .

أبو أسامة : كنا على يقين حين انطلقنا اننا نعبر عن ارادة شعبنا وحديثك يؤكد لنا ذلك يا اختاه ، تأييد الناس لنا والتحامهم بنا يؤكده .. الابواب الكثيرة المفتوحة تؤكده .. وهذا يضاعف من شعورنا بالمسئولية ، ومن حرصنا على قومنا . لذلك نحن لا نلجأ الى بيوت أهلنا الا اضطرارا . (**يقوم من مجلسه**) لقد اضطررت أن ألجأ اليكم لاننا فى حاجة ماسة للعون .

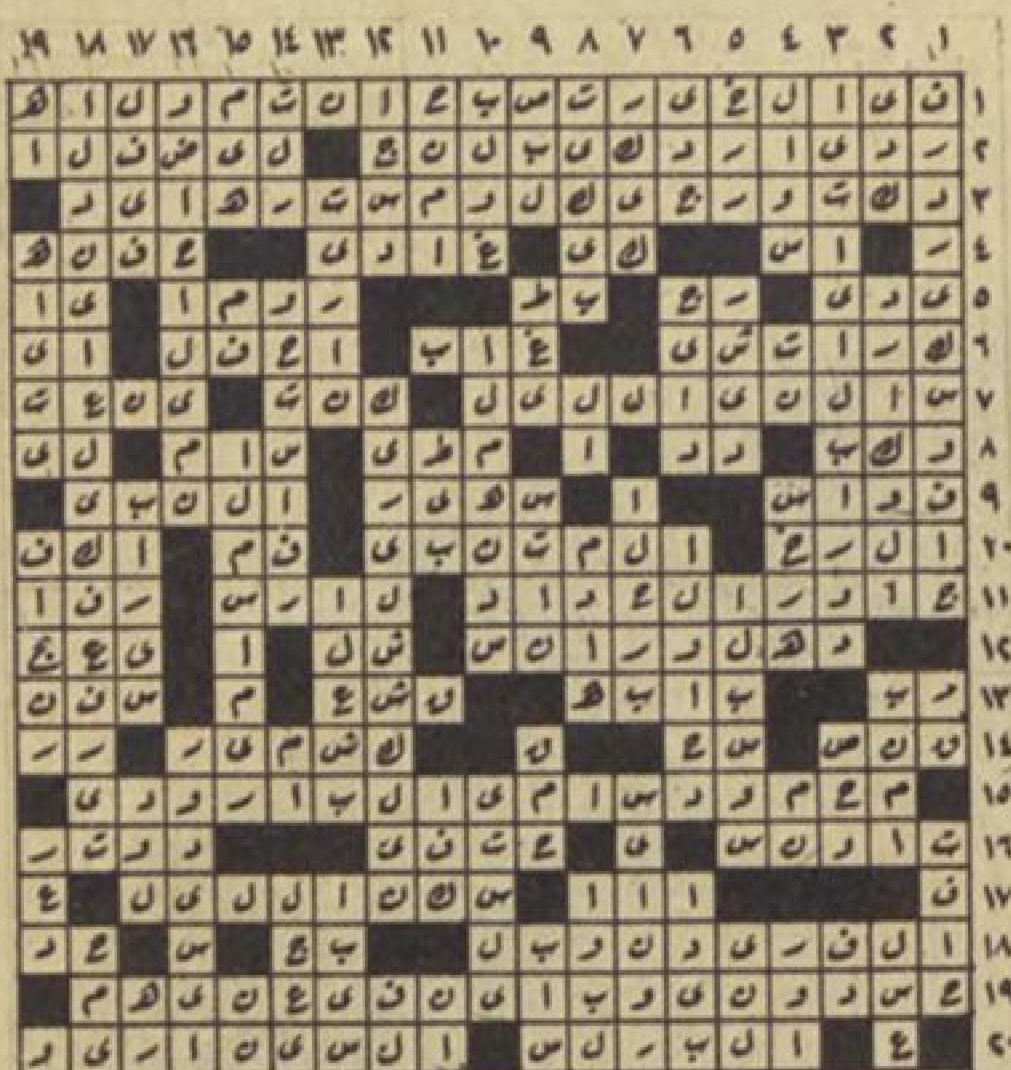
زينب : اطلب يا أخى

البقية فى العدد القادم

مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم « ١١٤ »



نتيجة المسابقة الكبرى واسماء الفائزين



اعداد : ابراهيم عطية

● الجائزة الاولى : اشتراك فى الكواكب لمدة سنة (محمد جابر محمد – جامعة عين شمس – ادارة المحفوظات – القاهرة)

● الجائزة الثانية والثالثة : اشتراك فى الكواكب لمدة ستة اشهر : فاطمة احمد محمد على ٦ شارع ابو السعود الدقى ، عبد السلام محمد عليبه – ١١ شارع الاسحاقي محرم بك – اسكندرية .

● الجائزة من الرابعة الى العاشرة : اشتراك لمدة ثلاثة اشهر : نجاة عبد الفتاح الزعيم – ٦٣ ش صفر باشا – الجمرك – اسكندرية ، حسن محمد حسن – ٨٨ ش قصر العيني – القاهرة ، صلاح محمود احمد – امبابه – مدينة العمال – بلوك ٢٣ منزل ١٦ ، جمال احمد فؤاد سليم ٦٠ شارع دمشق – مصر الجديدة ، صفوت حلمى الياس ٦ ش الشيخ احمد السكندرى – مصر الجديدة ، ناهد المتولى الدسوقي – سبرباى – طنطا ، داود حسنى زكي الشركة المصرية للاغذية – بسكو مصر – مصنع ايكا – اسكندرية .

افقيا :

١ – من اصل واحد – البارحة – خمر – حرف موسيقى

٢ – عكس خفيف « معكوسة » – فيلم لماجدة – اداة تعريف

٣ – صحيفة فرنسية – نهض « معكوسة »

٤ – مؤلف اغانى مصرى – مادة سريعة الاشتعال « معكوسة »

٥ – زاهد من كبار مؤسسى التصوف

٦ – ناو « مبعثرة » – نشر – تلميذ سقراط

٧ – مقاطعة برازيلية – سبحت « معكوسة »

٨ – سام – للنداء

٩ – فيلم تاريخي بطولة فريد شوقى – دمر « معكوسة »

١٠ – رجل دين مسيحى – اغنية لشادية

١١ – شقيق – يجرى فى عروقه – ضمير مذكر – ندى – متشابهان

١٢ – سقى – من الالات الزراعية – للنداء – تشتهر بصناعتها محافظة قنا

١٣ – عندنا – تشتهر بصناعتها ايطاليا

١٤ – الاسم الثانى لكوميدى امريكى – فيلم لعمر الشريف منع عرضه بمصر

١٥ – حزن – ممثلة مصرية

رأسيا :

١ – ممثل سينمائى مصرى – لفظة الم « معكوسة »

٢ – قائد هزم الاسطول الفرنسى فى موقعة ابى قير – شاعر يونانى من مؤلفاته « اجا ممنون »

٣ – اغنية لفيروز – بلد عربى

٤ – ينتل « مبعثرة » – الاسم الثانى لكاتب صحفى

٥ – ممثل فرنسى

٦ – القفز – مجبرين « معكوسة »

٧ – من الطيور « معكوسة » – احيى – اكتمل

٨ – رسام اسبانى راحل – خصة – الة طرب

٩ – متشابهان – تمنع – انفلونزا خطيرة – حرف موسيقى

١٠ – نصف كلمة غادى – موف « مبعثرة » – ارشد – يداعب

١١ – بلد عراقى – بلدة سورية

١٢ – مشاحنات وادعاءات – نهر افريقى – مدينة عربية

١٣ – لاعب الكرة الراحل جلال ... – قامه

١٤ – اداة نفى – توعد بالشر – الطريق المرتفع

١٥ – فى الفم – اغنية لام كلثوم

و« الكواكب » اذ تهنىء الفائزين بجوائزهم ترجو لقرائها الذين لم يسعدهم الحظ التوفيق فى مسابقات قادمة .. والاسماء الآتية للقراء الذين توصلوا الى الحلول الصحيحة مع اعجابنا بذكائهم وتمنياتها الطيبة لهم :

دكتور محمد سعيد توفيق – عزيز عمر الشماشرجي – مهندس عبد السلام عبد العليم – عفت عبد القادر – سمير فرج – سامي السيد كرم – ليلى مجاهد – كمال نصيف – سمير عجمى – عبد الوهاب احمد – مصطفى وفاء الدين – مجدى سيدهم – سعود رمضان – ملكه فوزى – حسام ثروت – عادل عبد العزيز – كمال الدين صدقى – مصطفى خضر – جوده عميرة – الهام عثمان – محمد عثمان – نادية قطن – احمد منسوب – فتحى رشوان – على رشيد – على محمد حسن – جلال السنبارى – نزيه نجيب – محمد شحاته – حسن على حسن – محمد رطيل – على مختار – موسى عبد المعطى – سمير عبد الفتاح – نقيب على حشيش – على مختار – سامى المنقبادى – احمد عابدين – حسام ثروت – دكتور احمد العراقى – بهاتى زكى – امين زيتون – ثروت عطا الله – احمد عبد المنعم – محمد زاهر – عبد المعطى الانصارى – هالة صلاح الدين – فايز بطرس – عبد الهادى عجمى – ربيع مرسى – رمضان ابو ضيف – مصطفى ربيع – فتحى المصرى – حسن عبد المجيد – ابراهيم الديب – عمرو زكى – عبدالمعبود شفيق – وفاء سامى – محمد اسامة – جورج عبد المسيح – فايزة بحر – احمد خفاجى – يوسف عبد العزيز – فوزى البهى – عبد الهادى حسين – حمدى عبد الرحمن – شفيق جرجس – على حامد – احمد خليل – ابراهيم دحروج – حسنين فارس – انور حامد – اسماعيل اسماعيل – محمود بركات – احمد وفيق – احمد الزينى – مجدى طلعت – بهى الدين الشربعى – عكاشة امام – عبد الوهاب عجمى – على صلاح الدين – جمال مروان – سحر بهاء الدين – حامد شاكر – زينب سهيل – حسين عبدالله – محمد سر الختم – مصطفى سيد – محمد مزروع – محمود خضر – ابراهيم عبد المنعم – حسن مبروك – ايمان زكى – فاروق محمد – نجده الغزاوى – سامى الغندور – ابراهيم الكحلوت – ايهاب يوسف – نصيح عبد العال – سحر خليفة

لماذا تهمل مؤسسة السينما الدعاية للوجوه الجديدة؟

هذه البراعم الجديدة .. فى حاجة إلى رعاية



فاطمة مظهر .. الأدوار الثانوية دائما

كتب حسين عثمان :

سؤال يتردد كثيرا . **لماذا لا تنجح الوجوه الجديدة الان ،في حين كانت تنجح فى فترات سابقة.**

واجابة هذا السؤال .. تستدعى ، أن نستعرض عددا من الوجوه التى ظهرت فى السينما وكيف ظهرت ، ثم كيف لمعت بعد ذلك واصبحت صاحبة اسم كبير

منذ عشر سنوات تقريبا ،جاء احد اصدقاء **رمسيس نجيب اليه** .. واخبره ان شابة جميلة مثقفة وموهوبة ، تقدم برنامجا فى ركن الاطفال الاوربى . وانها من هواة السينما ، وقد درست التمثيل والدراما فى جامعات امريكا ، واتصل رمسيس بالفتاة، وحكم عليها من أول لقاء ، بأنها فعلا صالحة للسينما . واجرى لها اختبارا سينمائيا ، **ثم تعاقد معها على بطولة فيلم « الوسادة الخالية » امام عبد الحليم حافظ ، ومنذ بدا التصوير ، ورمسيس يحيطها بدعاية واسعة .. حتى اذا عرض الفيلم كانت اذهان الجماهير مهيأة تماما .. لاستقبال النجمة الجديدة . ولم تتوقف الدعاية لها .. بعد اول فيلم ، بل ظل يتابعها .. حتى جعلها من نجوم الصف الاول .. قبل ان تبدأ تصوير الفيلم الثانى وكانت هذه النجمة الجديدة .. هى لبنى عبد العزيز .**

ونجمة اكتشفها رمسيس ، وقدمها للسينما ، كان رمسيس فى الاسكندرية لبعض اعماله الفنية، فسمع من أحد موزعى الافلام عن موهبة فنية كبيرة يمكن ان تكون كسبا للسينما . **ولم يكذب رمسيس الخبر ، فذهب الى بيت الفتاة ، واستطاع .. بعد أن رآها .. أن يقنعها بالعمل فى السينما . وبدأ .. يمهد لها بالدعاية .. حتى ظهر فيلمها الاول « سلطان » .. فاستقبلتها الجماهير بشكل ممتاز . وهكذا ظهرت نادية لطفى .**

حتى **نجلاء فتحى** .. التى كانت ممثلة فى الوسط الفنى ، تقوم بالادوار الثانوية ، لمس فيها رمسيس موهبة يمكن أن تعطى شيئا . فتعاقد معها على بطولة اكثر من فيلم ووضع حولها هالة من الدعاية وتعهدها لتصبح بطلة .

هكذا .. يمكن ان تقدم الوجوه الجديدة للسينما ، بالاهتمام بها .. وتقديمها للجمهور

وهكذا .. فعل يوسف وهبى مع نور الهدى قبل ٢٥ عاما ، وهكذا .. فعل بركات .. مع صباح .. وحسين فوزى مع نعيمة عاكف . وانور وجدى .. مع فيروز . واحمد بدرخان مع مريم فخر الدين .

هذه الامثلة ، تعطى الاجابة عن السؤال الذى بدانا به . وهو « لماذا لا تنجح الوجوه الجديدة الان ؟ ولماذا لا تعطى افلامها ايرادات جيدة ، بالرغم من مستواها الجيد !!

من هنا .. **لا نستطيع ان** نقول .. انه لا توجد الوجوه الصالحة .. لكى تصبح نجوما كبيرة ، ولكن المشكلة .. هى الرغبة اولا فى اكتشاف هذه الوجوه . ثم طريقة تقديمها بعد ذلك للجمهور !

بالنسبة للقسم الاول من السؤال .. وهو الرغبة فى اكتشاف الوجوه الجديدة .. يمكن أن نقول ان بعض المخرجين مصابون بعقدة الخوف من «نكران الجميل » فدائما نسمع نغمة : **لماذا أتعب نفسى ، واقدم وجها جديدا ، وحين ينجح يتنكر لى؟**

وهذه العقدة منشؤها .. هو عدم الاحساس بمسئولية المخرج ناحية السينما . فلو أن المخرج ـ أى مخرج ـ تهمه السينما المصرية نفسها ، لاتعب نفسه فى البحث عن الوجوه ، وتقديمها. لكن المسالة شخصية فى الاساس

ولم تكن آسيا مثلا . او يوسف وهبى ، او انور وجدى ، او رمسيس نجيب .. مصابون بهذه العقدة . ولهذا نجحوا فى تقديم نجوم جديدة ، حققت الشهرة

ونحن اذا نظرنا الى موقف السينما المصرية الان ، فلا يمكن ان يفوتنا ان السينما تمر بأزمة خطيرة ، يسجلها دائما شباك التذاكر ، فقد هبطت ايرادات الافلام الى حد الخطورة .. بعد ان تدهور السوق . ذلك أن بعض الاسماء ، هى بنفسها التى تتكرر فاذا خرجت عن القاعدة ، وقع الفيلم فى السوق .

والسبب يعود الى عدم الاهتمام بالنجوم الجدد .. وبالرغم من تقديم هذه النجوم وفى هذا الموسم .. يمكن ان نجد اكثر من اسم . قام بالبطولة ، دون ان يقدم فى الاطار اللازم له .. والذى يعطيه فرصة النجاح .

● **ناهد جبر** .. قامت ببطولة فيلم « **حكاية من بلدنا** » .. الذى عرض قريبا . ولم تقدم فى اى اطار .. ولم تسبقها الدعاية اللازمة ، حتى يقبل الجمهور على الفيلم . وقد كانت ناهد طالبة فى قسم الاخراج بمعهد السينما وتخرجت هذا العام ، وكان حلمى حليم استاذا لها فى المعهد فاختارها للدور الذى مثلته فى فيلمه ، ولكن حلمى لم يكن يستطيع أن يفعل أكثر من اعطائها الفرصة ، وكان على المؤسسة أن ترعاها وتتعهدها حتى يتعرف عليها الجمهور .. وناهد الان تعمل بطلة لسهرة تليفزيونية باسم « **مسافر بلا عودة** » اخراج شويكار زكريا وان كانت تفضل التمسك بعملها كمخرجة درست الاخراج فى معهد السينما وبدات تعمل فعلا كمساعدة للاخراج .

● **راوية** .. التى اشتركت فى بطولة فيلم « **يوميات نائب فى**



ناهد جبر .. بطولة واحدة فى « حكاية بلدنا »



مشيرة اسماعيل .. بلا اهتمام

الارياف » .. امام احمد عبد الحليم .. لم يكن يسمع عنها احد . والجمهور معذور ، ان يضم الفيلم عددا من النجوم الجدد .. دون اى دعاية .. او اعلان عنهم وكانت راوية قد بدات حياتها الفنية فى التليفزيون ،وكان لها نشاط فى مراقبة الاطفال ورشحها ابراهيم عبد الجليل مخرج التليفزيون لدور « ريم » الذى مثلته .

● **فاطمة مظهر** .. التى يحبسونها دائما فى الادوار الصغيرة .. موهبة يمكن أن تقدم فى اطار جيد .. فنكسب نجمة جديدة خاصة بعد أن لمعت فى حلقات **«القاهرة والناس»**واعطاها محمود ذو الفقار دورا سينمائيا بارزا فى فيلم **« اسرار البنات »** مع نيللى ونجلاء فتحى .

وكتب سيد فرغلى :

● **مشيرة اسماعيل** .. راقصة بالفرقة القومية عمرها ١٧ سنة وهى طالبة بالسنة الثانية الثانوية ..

انضمت مشيرة الى برامج جنة

راوية .. بطلة « يوميات نائب فى الارياف » .

الاطفال ، وكانت وهى طفلة من المع راقصات البرنامج ، ورآها كمال نعيم الراقص والمدرب بالفرقة القومية ، وضمها الى الفرقة

وراها المخرج حسين كمال وقد ذهب لمشاهدة احد عروض الفرقة ، ولفتت نظره فاسند اليها دورا كبيرا فى اوبريت تليفزيونى اسمه « الدندرمة »

وعندما اخرج فيلم « البوسطجى » اسند اليها دور الفتاة الصعيدية شقيقة البطل وقبل ان تنتهى من عملها فى البوسطجى ، كانت قد وقعت عقدا للعمل فى فيلم « الناس والنيل » الذى اخرجه يوسف شاهين ..

وبمجرد ان تنتهى من التمثيل تعود الى الرقص ، ومرة اخرى يلتقطها المخرج حسام الدين مصطفى ليسند اليها دور فتاة تحاول ان تظهر للناس انها ولد يعاكس الفتيات ويتشاجر ، فى فيلم « الشجعان الثلاثة » . وايضا وهى تعمل فى فيلم « الشجعان الثلاثة » يختارها المخرج كمال عطية لتقوم بدور ابنة يحيى شاهين فى فيلم « المؤامرة » والذى تنتجه مؤسسة السينما .

راحت مشيرة تعمل فى المؤامرة فترة طويلة ، مثلت فيه اكثر من نصف الفيلم ، وفجاة يطلب منها الاستعداد للسفر مع الفرقة القومية فى رحلة تطوف فيها دول اوربا تستغرق ستة اشهر ، ولم يكن هناك مفر من سفرها ، اذ انها الراقصة الاولى للفرقة ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وبالتالى لابد من تكملتها لتصوير لقطات الفيلم ، وبدا صراع عنيف بين مؤسستى المسرح والسينما ، .. واثناء وجودها فى الخارج تمت اتصالات جديدة بين مؤسستى السينما والمسرح ، لان الرحلة ستطول ، والفيلم لابد من تكملته ، ومن صوفيا عاصمة بلغاريا عادت مشيرة الى القاهرة لتصور بقية الاجزاء الباقية من دورها فى فيلم المؤامرة ، ثم طارت الى موسكو لتلحق بالفرقة .

وكتب حلمى سالم :

كان كمال الشيخ محقا ، عندما ظل يراقبه سبعة اشهر كاملة ، قبل ان يختاره ليمثل شخصية منصور باهى .. فى رواية نجيب محفوظ .. « ميرامار » . والحقيقة .. ان شخصية منصور باهى كما رسمها نجيب محفوظ، شخصية صعبة . وهى فعلا تحتاج لكثير من التروى فى اسنادها الى ممثل معين . ومن الممكن ان يجد كمال الشيخ ممثلين للشخصيات الاخرى ، وكان موفقا فى اختيار هذه المجموعة للفيلم ، لكن توفيقه الاكبر .. كان فى اختيار عبد الرحمن على .. الذى شاهدناه فى التليفزيون ، يقدم بنجاح .. ولفترة طويلة ، برنامج « ٢٠ سؤال » .

والغريب ، ان كثيرا من الاوصاف التى جاءت فى الرواية .. تنطبق على .. عبد الرحمن على .

مثلا .. يصف عامر وجدى . احد شخصيات الرواية .. منصور باهى .. فيقول :

« واخيرا جاء منصور باهى . المذيع بمحطة اسكندرية . فى الخامسة والعشرين ، وقد أثرنى وجهه الرقيق ، وقسماته الصغيرة الجميلة . أجل فيه شىء من الطفولة ، ولا اقول الانوثة . ولكن بدا من اول الامر . انه يعيش فى ذاته عبير الالفة » .

ويقول عنه حسنى علام :

« مذيع فى محطة الاسكندرية. شهادة عالية جديدة . ووجه وسيم دقيق » .

ويقول عنه سرحان البحيرى :

« يبدو ملتصقا بذاته فوق ما يتصور العقل . انه تمثال دقيق جيد الصنع . ذو ملامح بريئة لا يحظى بها عادة الا طفل . اين يمكن العثور على مفتاحه ، او الاهتداء الى الدرب الضيق الوعر الموصل الى قلبه » .

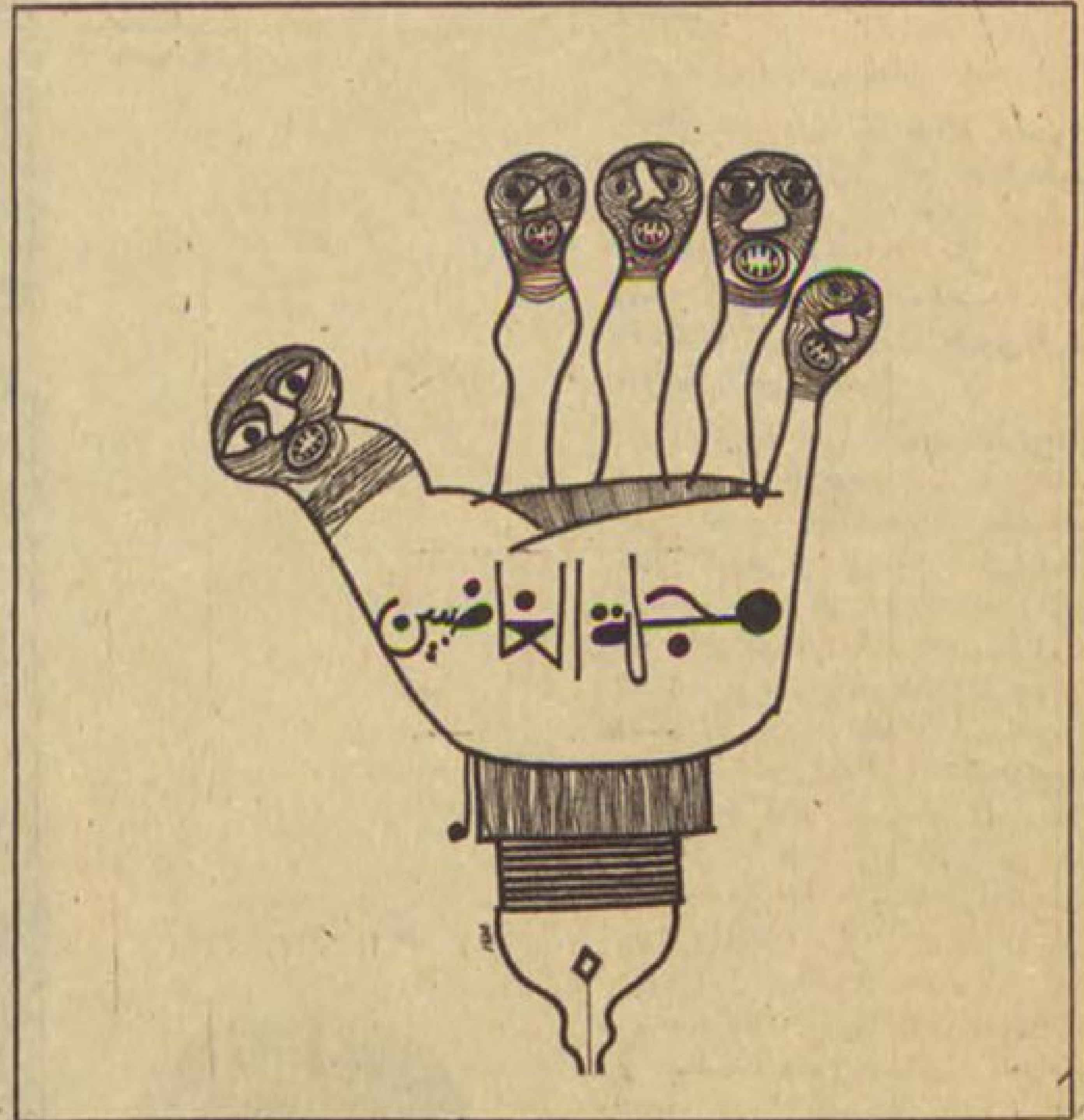
والذى يقرا رواية نجيب محفوظ، ويرى عبد الرحمن على ، يظن كثيرا ان نجيب محفوظ قد توقف امام التليفزيون مرات ، ليرى هذه الشخصية ، او ان الكاتب الكبير قد راى برنامج « ٢٠ سؤال » اكثر من مرة ، وان هذه الشخصية التى كان يراها تقدم البرنامج ، قد ترسبت فى اعماق الكاتب الكبير ، ثم ظهرت اخيرا فى هذا العمل الروائى ، فعبد الرحمن على .. له كثير من هذه الصفات . فوجهه وجه طفل ، برىء هادىء . ومن يراه لاول وهلة ، يحس انه فعلا ملتصق بذاته الى ابعد حد . وانه طريق وعر .. لا يعرف احد له بداية . وعبد الرحمن .. شاب من جيل الثورة الحقيقى . واع . مثقف . والذين كانوا يتتبعون برنامجه الذى تركه مرغما .. يرى فيه الثقافة الواعية ، والعقلية المتفتحة . وعبد الرحمن يعمل فى التليفزيون . ومنصور باهى يعمل مذيعا فى الاذاعة . وعبد الرحمن خريج كلية الحقوق ، ومنصور باهى .. يحمل شهادة عالية ايضا . اتفاقات غريبة ، بين الشخصية الحقيقية .. والشخصية الروائية ، لكن يبقى ان ينقل عبد الرحمن هذه الشخصية الى الشاشة الكبيرة وظنى انه سوف ينجح . فهو ليس غريبا على الكاميرا .. وان كانت هذه اول تجربة له فى السينما ، وهو بثقافته يفهم هذه الشخصية التى يلعبها ، ويقدمها بوعى ، وهو بجوار ذلك .. له ملامح هادئة قريبة من القلب ، يمكن ان تعطيه فرصة النجاح فى السينما .



عبد الرحمن على

●

ان مؤسسة السينما ـ وهذا شىء لا ننكره ـ تعطى الفرصة للوجوه الجديدة ، لكن هذا لا يكفى فتقديم الوجه الجديد بهذه الطريقة .. يمكن أن يضعه امام طريق مسدود .. ويدفعه الى هاوية اليأس . فالنجم الجديد يحتاج الى مساندة دائمة .. عن طريق الدعاية . وهذه الدعاية اذا لم تتم بشكل طيب ، يمكن ان يشعر النجم باليأس .. نتيجة فشل الفيلم ، فى حالة هو غير مسئول عنها . وهذه الفرص التى تعطيها المؤسسة ، يجعلها تلقى باموالها الى البحر ، فى وقت تستطيع ان تكسب الكثير ، لو انها اهتمت .. بتقديم هذه النجوم الجديدة للجمهور



عصا موسى أو شىء من الخوف؟

بعد المستحيل والبوسطجي صار واضحا ان السينما المصرية تستقبل فارسا جديدا من فرسان مستقبلها ، وصرنا ايضا فى انتظار ان يكون هذا الفارس الجديد مغوارا فى يده عصا موسى تضرب البحر فتعبره السينما المصرية الى الشاطىء الاخر . شاطىء الموجة الجديدة فى فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما .

وجاءت عصاه الجديدة « شىء من الخوف » فيلم لا تنقصه الجدية التى تفتقر اليها عشرات الافلام المصرية ، ويؤكد اسلوب حسين كمال الذى اشرنا اليه فى الاسبوع الماضى . لكن العصا كانت اضعف من ان تشق البحر .

ولكى نتناول «شىء من الخوف» علينا ان نقوم بعملية قد لا تكون سهلة فهى اشبه ما تكون بالتشريح الدراسى ، لاننا سنتناول السيناريو على حدة ثم الاخراج واخيرا الموسيقى والكورال ، فهذه العناصر اثرت تأثيرا حاسما من تداخلها ولا اقول تفاعلها فى صياغة هذا العمل فى صورته النهائية .

على اى حال نبدأ بالسيناريو ، ونستطيع ان نميز فى بنائه ثلاثة اجزاء او مراحل اساسية ، يسبقها مدخل او مقدمة تنزل عليها العناوين وقد قام برسمها الفنان يوسف فرنسيس . والمرحلة الاولى فى السيناريو الذى كتبه صبرى عزت عن قصة ثروت اباظة تبدأ بمشهد الفريق وتنتهى بمشهد قتل عتريس الجد ثم تمتد المرحلة الثانية الى مشهد فؤادة وهى تفتح الهويس والثالثة هى المشاهد الباقية من الفيلم حتى النهاية .

والدافع الى هذا التقسيم الى مراحل هو ان كلا منها ينتهى بتحول فى اتجاه الاحداث هو موضوع المرحلة التالية .

فى مدخل الفيلم يقدم يوسف فرنسيس تنويعات تشكيلية ، تستلهم خطوطها الرئيسية من فن التصوير الشعبى ، او التصوير الفولكلورى ، مبرزا شخصية الفارس ذى السيف وراكب الحصان ، مشيعا بذلك روح الفروسية التى تسيطر على الحكايات الشعبية « كسيف بن ذى يزن » و « الاميرة ذات الهمة » بما فيها من جسارة ومأساوية فى نفس الوقت ، وخاصة فى تصويره للمرأة والتباين الواضح بين الابيض والاسود ثم غلبة اللون الاسود على تصوير النساء والملامح النائحة فى وجوههن . هذا المدخل التشكيلى والموسيقى الذى صاحبته وحاولت ان تصعد الى مستواه يوحى بطرح معاصر للحكاية الشعبية فى شكل من الاشكال . خاصة مع كلمات الكورال المصاحبة .

يبدأ السيناريو بعد ذلك بسالم غريقا ، ينتشله الفلاحون ، ابناء كفر الدهاشنة ، وسالم سباح ماهر ، فلا يعقل انه غرق وانما قتل وقاتله هو عتريس الذى ننتقل اليه فى داره المنعزلة فى بطن الجبل يدخن الجوزة ويوضح لاتباعه انه لابد من بقاء شعلان اخو سالم حتى يدفع « الاتاوة » ويسترعى انتباه الجد عتريس رقة حفيده المسمى عتريس ايضا ، يذهب عتريس للعزاء فى قتيله ، وهنالك فى سرادق العزاء غير المنطقى فى ضخامته وهذه مشكلة اخراج ، يتجسد رعب القرية من هذا اللص الطاغية ، وفى لقطات متتابعة يضع السيناريو جو الرعب المسيطر على الفلاحين والعلاقة الرقيقة بين عتريس الحفيد وفؤادة الطفلة ، حيث تلمح جسارة هذه الفتاة منذ طفولتها وتعلق الطفل بها ثم اعطاؤه لها حصانا عليه فارس من حلاوة المولد حتى تحتفظ له به ، والحصان يلعب دورا هاما فى الفيلم ، فهو مشار اليه فى رسوم يوسف فرنسيس وهو رمز الحب الذى ستحتفظ به فؤادة من ذكرى عتريس الحفيد ، وهو الاداة التى تركبها العصابة لتقوم بسرقاتها او اغتصابها على وجه التحديد ، هناك ثلاثة خطوط رئيسية ترسمها هذه المرحلة رعب القرية من الارهاب الذى يمارسه عتريس الجد ، رقة عتريس الحفيد ، علاقة الحب بين الحفيد وبين فؤادة ، ثم يقتل الجد امام الحفيد وقد كبر وصار فارسا ، فى هذه اللحظة يتحول الحفيد الرقيق الذى حاول جده زرع القسوة فى قلبه ، الى قاتل فاجر يصب الرصاص فى قلب الفلاح الذى اغتال جده بثبات وشبق انتقامى غريب . ويفترض كاتب السيناريو ان الخطوط التى رسمها صارت مقنعة فينتقل منها الى المرحلة الثانية ، لكن هذه الخطوط كانت ضعيفة ، لا تنمو دراميا او ترتبط بالدراما الا بقدر ما يوهم الكورال والموسيقى المصاحبة بذلك . ذلك انه لم يشبع علاقة الحب بين فؤادة وعتريس ، فلا يكفى ان نراهما فى مشهد يتيم على شاطىء الترعة يتناجيان وبعدها الا يحدو حلو جده ، اما ما سبق من مشاهد بينه وبينها ، فهو لا يعدو ان يوحى بتعاطف متبادل بين طفل وطفلة ، واهمية هذه العلاقة كبيرة لانها ستصبح محور الاحداث فيما بعد ، بل سيقوم عليها تحول من اهم ما فى الفيلم من تحولات ، الى جانب ذلك فان المشاهد التى كان الجد عتريس يلح فيها على حفيده بزرع القسوة فى قلبه ، كانت اقرب الى البناء الخبرى ، منها الى البناء الدرامى . وكذلك مشاهد تعليمه الفروسية وحرق محاصيل الفلاحين ، لولا ان خفف الكورال من حدة خبريتها واود ان اشير هنا الى ملحوظة ، فقد يقال ان الكورال والموسيقى جزء لا يتجزأ من الفيلم ، وهذا صحيح ، لكن معناه ان تتكامل عناصر الفيلم المختلفة ، لا ان يعوض بعضها عجز البعض الاخر .

يموت عتريس الجد ، وفجأة يصبح الحفيد الشاب ، مجرما رغم انه كان رقيقا وعاشقا ايضا حاول جده تعليمه القسوة ، يعود الى داره وهنالك يشرب كالعادة ويتذكر فؤادة والحمام الذى عشقه فى طفولته ، وحديث الشاطىء بينه وبين حبيبته ، لكنه يستمر فى الاجرام ، فيقتل ماشية شرقاوى ، ويحرق الدور ويسطو على الاسواق ومن فيها ، وفؤادة تسمع وتتألم حتى يكون فرح رشدى احد افراد عصابة عتريس الجديد او عتريس الثانى وفى هذا الفرح يقتل سيد شلبى وهو احد افراد العصابة ايضا ، مما يستنفر الطاغية رئيس العصابة الى الاخذ بثأره ، فيحرم الكفر من الماء ويغلق الهويس . ويجلس الناس امام الهويس وعلى ارض الترعة صاغرين ، كأنما ينتظرون مددا سماويا ينزل فيقتل عتريس ويفتح الهويس ويكون هذا المدد هو فؤادة ، تأتى ، وتفتحه ، تحديا لعتريس حبيبها الذى كرهته ، ولم يفعل عتريس ما كان منطقيا بل ترك فؤادة وانصرف ، ليقرر الزواج منها .

فى الجزء الثانى هذا ، يتأكد خط جديد فى السيناريو هو شخصية عتريس الثانى وقد صار مجرما دون تبرير كاف ، ويتأكد ايضا ان عتريس ما زال يحب فؤادة ، وحبه لها قوى وهو لابد ان يكون كذلك حتى يبرر تخاذله عن قتلها وقراره بالزواج منها ، هذا الازدواج فى شخصية عتريس ، لم يعط القدر اللازم من الاهتمام الدرامى ، حتى يأتى مقنعا وصادقا مع منطق الاحداث وحتى تصبح احداث الجزء الاخير مرتكزة على ارضية قوية تقنعنا باصرار عتريس على ان ترضى فؤادة به زوجا بعد ان عقد عليها رسميا ، ولقد يقال انه من منطق العنف والاعتداد بالذات من خلال مركزه فى الكفر ، يصر على ان ترضى به ، لكن هذا غير صحيح ، لانه حاول استرضاءها وكان موقفه منها موقف العاشق الذى ترفضه حبيبته ، فاشترى لها «عروسة» من عرائس المولد الحلاوة ، كى يستثير فيها حبهما القديم ، ولقد لقى مصرعه بسبب موقفها الرافض له ، فهل كان فى المرحلة الثانية التى انتهت بفتح الهويس ما يمهد لذلك ؟ والى اللقاء فى الاسبوع القادم .

فتحى فرج


محمود مرسى

(٣) حوار ... مع أنطونيونى

« هذا هو الجزء الثالث والاخير من نص الحوار الذى دار مع المخرج الايطالى الكبير انطونيونى »

● ما هو فى تقديرك السبب الذى جعل افلامك تثير ذلك الاهتمام الكبير فى كل من بريطانيا والولايات المتحدة ؟

انطونيون : ليس فى امكانى ان اعرف السبب فعلا . فليست لدى ادنى فكرة ، لكن الشىء اللذى يدهشنى اكثر من ذلك بكثير ان افلامى لاقت نجاحا كبيرا فى اليابان . فهنالك توزيع على نطاق واسع ، من مؤسسات التوزيع الكبيرة التى اعتادت توزيع افلام الملاحم التاريخية الكبيرة . وهى تدر ربحا جيدا فى شباك التذاكر . وهذا يجعلنى سعيدا جدا بالطبع .

● ذكرت منذ لحظات « العام الماضى فى مارينباد » لالان رينيه ، هل هناك مخرجون اخرون يثيرون اهتمامك على نحو خاص ؟ مثلا ما رايك فى جوداد وبونيويل ، ودراير ؟

انطونيونى : انا شخصيا اعتقد انك قلبت ترتيب الاسماء .

● هل هناك اخرون ؟

انطونيونى : طبعا ، هناك اخرون . ان اليابانيين لديهم عدد كبير من المخرجين الذين لهم اهمية خاصة . فهنالك بالطبع ذلك الاستاذ فى فن الاخراج ميزوجوشى وايشيكاوا كذلك . ثم هناك عدد كبير من المخرجين الشبان الموهوبين .

● لاحظنا اشارة صريحة نوعا ما الى الزنوج فى فيلميك القريبين الليل والخسوف ، فلماذا ؟

انطونيونى : هل كان هناك زنجى فى فيلم « الليل » ؟

● الا تذكر الراقص فى الملهى الليلى . ؟

انطونيونى : اوه ، صحيح . لقد كانت مشكلة التفرقة العنصرية تسيطر على الاخبار فى ذلك الوقت . والشخصيات فى الافلام — حتى لو كانت شخصيات نسائية — تستجيب تقريبا استجابة منعكسة للعالم حولهم . فهم يحاولون مجاراة المشاكل حولهم . دعنا نقل انهم يحاولون الانصات الى ما يدور فى الجو .

● ذلك موضوع كله الغاز ، نعود الان الى نقد يوجه الى افلامك غالبا . ان لك سمعة فى اختيار صور جميلة وذلك على نحو واع الى حد .. ؟

انطونيونى : « مقاطعا » انا لا افعل هذا حقيقة ! اننى لا ادبر ذلك سلفا على الاطلاق . انه من السهل ان تعمل لقطة فنية « جميلة » بالطبع ، ولست انا بالتأكيد الوحيد الذى يفعل ذلك ، اذا فعلته . ومن الناحية التكنيكية ، كل واحد الان يعرف كيف يصور لقطة جميلة وكل واحد يعرف كيف يصور تصويرا جيدا ، وكل واحد يعرف كيف يرى العالم . ومع ذلك فان جمال اللقطة يعتمد على كونها تشرح ما تود شرحه اولا . ليس اكثر ..

● هل تعتقد اذن انك تهتم سلفا بالديكور الذى يحيط بالشخصيات ؟

انطونيونى : ليس هذا صحيحا ايضا . والمسألة انه من الطبيعى ان يوجد خلف الشخصيات شىء على الشاشة . ويمكن ان يكون منظرا طبيعيا ، او بناء معماريا او بحرا ومن ثم فالعلاقة بين الشخصية والخلفية شىء طبيعى . لكنه ليس من قبيل الصدفة البحتة ان يختار الانسان خلفية معينة لحدث معين او كلمات معينة تقولها الشخصية . ان ثمة رابطة قوية بين هذه الاشياء والخلفية . ويبدو لى ان الخلفية تستخدم هذه الايام ، بهذه الطريقة وحدها . فلم يعد احد ينظر اليها بعين الواقعية الجديدة . ان لدينا اليوم سلسلة من الطرق الممكنة لدراسة هذه الامكانية . وعلى سبيل المثال هناك فرصة اختيار العدسة الملائمة عدسات « البان فوكس » التى تقوم بتعديل عمق الرؤية الفوتوغرافية والعدسات ذات الزاوية الواسعة لتشويه اللقطات القريبة الخ . فهذه العدسات تخلق اسلوبا محددا ، وبالتالى طريقة معينة فى تأمل الانسان داخل بيئته الفراغية . ولعلك تستطيع ان ترى امتداد هذا الاتجاه فى استخدام العدسات ذات البعد البؤرى الطويل ، التى تقوم باستبعاد الخلفية من اجل تركيز الانتباه على الشخصيات .

● فى راى بعض النقاد ، ان افلامك تميل الى التشاؤم والانهزامية . فهل تعتقد ان هذا الراى فيه شىء من الحقيقة ؟

انطونيونى : اننى احاول ان اواجه الواقع ، وتلك ليست تشاؤمية . والحقيقة انها العكس تماما . وافلامى يمكن ان تكون وسيلة لمزيد من تكيف افضل مع الواقع بقصد ان يحيا الانسان واقدامه ثابتة على الارض ، لنفهم فهما كاملا ما فى حياتنا على هذه الارض . لكن القول باننى متشائم ربما لايكون نقدا بالمرة ، لان تشيكوف هو الاخر يعتبر متشائما . وانى لافضل ان اكون تشاؤميا من نوعه . ان تشاؤميتنا ، لسوء الحظ ، سلاح نحاول ان نحيا به حياتنا بقدر ما يمكن من الفائدة .

● لكنه — على الاقل — يمكن القول ، بان شخصياتك تعيش فى عالم لا يحدوه امل كبير ؟

انطونيونى : لا اظن ان هذه الملاحظة لها اى مغزى كبير . هناك عالم امريكى ابتكر طريقة لتحليل الاسئلة تسمى الطريقة « الاجرائية » اذا كنت اتذكرها على نحو صحيح . يقول انه من غير المجدى ان نسأل اسئلة ليست لها اجابات . وعلى اى حال فهناك اشخاص لهم امل واشخاص اخرون ليس لديهم هذا الامل . وخذ مثلا فيلم « الخوف » الذى يعتبر اكثر الافلام تشاؤمية . اذا امعنت النظر فى اللقطة الغريبة الاخيرة لمونيكافيتى ، بعد ان نزلت السلالم من المكتب « وكانت قد تركت حبيبها لتوها ، ويحتمل الا تراه ثانية على الاطلاق » استدارت قبل ان ترحل ، وكانت ثمة ابتسامة خفيفة على وجهها لقد قبلت طبيعتها الخاصة فوق وقبل علاقتها مع الشاب . هل تذكر ذلك ؟

"جسر ٧" .. تطالب وزارة الثقافة

فى منتصف يناير ١٩٦٩ اصدرت جماعة السينما رقم ٧ (او « جسر ٧ » كما يعرفها طلبة وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة) المنشور رقم ١ . . وتضمن هذا المنشور اعلان قيام الجماعة . واشار الاعلان الى اهمية السينما بين الفنون المختلفة كما اشار الى دور نوادى السينما الصغيرة فى التعريف بكافة الاتجاهات السينمائية والارتقاء بالوعى السينمائى ..

ما زالت الجماعة فى خطواتها الاولى ولذلك فهى تواجه صعوبات هذه المرحلة .. ورغم ذلك فقد تم عرض مجموعة كاملة من افلام الفنان الكندى « ماكلارن » (اكثر من ١٢ فيلما) بالاضافة الى مجموعة من الافلام الكندية القصيرة الاخرى (بينها مثلا فيلم « مدينة الذهب » الحائز على ٢١ جائزة عالمية) كما عرضت مجموعة من الافلام التشيكية القصيرة .

كذلك عرض فيلم مخرجة الموجة الجديدة « اينيس فاردا » « كليومن ٥ الى ٧ » وفيلم « الخيول النارية » السوفييتى .. ومجموعة من افلام خريجى معهد السينما تضم افلام « ضياع » و « سكة اللى يروح » و « حلم ليلة صيف » و « السهرانين ».

وتستعمل الجماعة مسرح كلية الحقوق الذى يتسع لـ ٥٠٠ متفرج .. وتقدم عروضها اسبوعيا يوم الاحد .. واما عن مطبوعات الجماعة فقد اصدرت مجلة من ٣٠ صفحة تحمل اسم «كاميرا الجيب» تضم مجموعة من الابحاث السينمائية بالاضافة الى النشرة التى تصدر مع كل فيلم .

ولكن نشاط الجماعة مهدد بالتوقف

تمكنت الجماعة من اجتياز هذه العروض بعد جهد كبير ... غير ان صعوبات ضخمة تعوقها عن الاستمرار فى النشاط .. وتحاول الجماعة الاتصال بوزارة الثقافة .. ولكن لم تؤد المحاولة الى اى شىء ... ولما كانت فكرة نوادى السينما تستحق التشجيع فان هذه الجماعة تعتقد ان من حقها ان تلقى كافة التسهيلات الممكنة من الجهات التى يهمها نشر الوعى السينمائى الحقيقى فى مصر . .

علی ابو شادى

خطاب مفتوح إلى وزير الثقافة



د. ثروت عكاشة

٨ مارس من كل عام هو يوم الاحتفال بحقوق المرأة فى العالم .. فمنذ خمسين عاما تقريبا نظمت المرأة نفسها فى احدى الولايات الامريكية فى مسيرة للمطالبة بحقوقها ..

لكن ..

بعد اكثر من خمسين عاما ترتكب جريمة ضد حقوق المرأة المصرية التى استطاعت بكفاءتها ان تحقق الصمود فى كل الاعمال من اول الفن .. الى السياسة

الحكاية ..

ذهبت المخرجة **امال بيومى** خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية قسم نقد والتى تعمل بقسم مراقبة الاطفال بالتليفزيون هى وبعض زملاء آخرين أمام لجنة مكونة من السادة د . مصطفى سويف وكيل وزارة الثقافة لشئون المعاهد ومرسى سعد الدين مستشار الوزير لثقافة الطفل وشكرى عياد عميد معهد التمثيل لاختيار افضل المرشحين لمنحة لدراسة مسرح الاطفال بمدينة « لينجراد » .. وكانت دهشة المتقدمات انهن فوجئن بقرار حرمانهن من مقابلة هذه اللجنة او دخول الامتحان ومعنى هذا حرمانهن من فرصة السفر الى الخارج .. فلما تساءلن عن ذلك السبب المفاجىء – بالنسبة لهن – اللذى حرمهن من هذا الحق .. جاءت الاجابة ان قرار المنع كان بسبب «النوع» ؟! أى انهن «حريم»

نظر الحريم لبعضهن . وكانت لنظراتهن اكثر من معنى .. ولكن كل المعانى تركزت فى جملة واحدة .. ما معنى ان تتبنى الدولة حقوق المرأة المصرية وما معنى ان يحدث هذا من وزارة الثقافة .. وكيف ؟

ثم ما الحكمة فى هذه التفرقة .. وهل « حريمنا » تنقصهن الخبرة والتحصيل ؟!

ولماذا نقفل فى وجوه « حريمنا » باب الامل فى الاستفادة من خبرات الدول المختلفة والدول الصديقة . ؟ !

واذا كنا نعانى من مشكلة كيف نستفيد من البعثات التى تدرس فى الخارج وتتخصص .. ثم الاستفادة منها بعد ذلك بوضعها فى المكان المناسب ، فان هذه اللجنة وافقت – مفضلة عنصر الاقدمية – على ارسال عبد العزيز مكيوى المعيد بمعهد الفنون المسرحية لمنحة دراسة مسرح الاطفال رغم ان هذا ليس فى مجال تخصصه وهذا لا يمس تقديرنا الكبير له .

وبهذه الطريقة التى يستعصى علينا فهمها ، نحرم ذوى الخبرة والكفاءة من الاستفادة من فرص النمو الثقافى التى تمنحها دول اخرى .. ونعطى الفرصة لغير المتخصصين ليدرسوا فى الخارج عن غير ميل او اهتمام .. تجذبهم فقط فرصة « الفرجة » على الدنيا خارج مصر .. ؟

وهذه حكايات اخرى ..

● **يفضل ان يكون المتقدم للمنحة خريج قسم فنون مسرحية .. قسم تمثيل .. لماذا قسم التمثيل بالذات .. المعهد به قسم آخر اسمه النقد المسرحى يعين خريجوه مساعدى اخراج فى اجهزة الاعلام اسوة بزملائهم فى قسم التمثيل . هذا مع العلم بان المعهد ليس به قسم خاص بالاخراج .. فلماذا يكون هذا الشرط من شروط المنحة .. ؟!**

● السيناريو هو العمود الفقرى وهو الداء المزمن الذى يعانى منه الفيلم المصرى .. ورغم معرفتنا بهذا الداء .. الا اننا لم نحاول ان نجد له علاجا من الداخل او نستورد له علاجا من الخارج .. والغريب انه منذ انشاء معهد السينما حتى الان .. ووجود القطاع العام .. ورغم عدد المنح – على قلتها – التى وردت الى وزارة الثقافة ، لم يحدث ان سافر فى منحة او بعثة اى طالب خريج من معهد السينما قسم السيناريو للدراسة والتعرف على الاساليب الفنية المختلفة فى هذا المجال .. وبالطبع غير معقول اطلاقا الا يكون لدينا خريجون متفوقون ليفوزوا بواحدة من هذه المنح والبعثات .

● **عبد المنعم سعد .. محتكر السفر الى كل المهرجانات فى مختلف البلدان .. ولانعلم هل منصبه كرئيس قسم «المهرجانات» بمؤسسة السينما يبيح له هذا .. ويبيح له بالتحديد عدم اعطاء هذه الفرصة لبعض شبابنا اللذى نعتمد عليه ليطل من نافذة هذه المهرجانات كى يرى معالم الفن والاتجاهات الفنية المختلفة**

● **هانى ابراهيم جابر دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية والعضو الفنى بالادارة العامة للثقافة الجماهيرية – وزارة الثقافة – والعضو الفنى بادارة ثقافة الطفل .. صدر قرار بنقله الى دار الكتب وقد عارض هذا القرار الامين العام للثقافة الجماهيرية فى خطاب الى مدير عام التنظيم والادارة بالثقافة الجماهيرية وخطاب من مدير ادارة ثقافة الطفل – وهو مديره المباشر – يطلب فيه الغاء هذا النقل حيث ان حاجة العمل تتطلب هذا.**

وخطاب من د . مستشار وزير الثقافة الى السيد وكيل الوزارة يشيد فيه بمجهوده وخبرته ويطلب ابقاءه فى مركز ثقافة الطفل ..

الغريب ان نقل هانى ابراهيم جابر جاء فى توقيت « مريب » فهناك قرار صادر بضم مسرح الاطفال الى الثقافة الجماهيرية وسيحتاج الى كل من له خبرة فى هذا المجال .. وهانى ابراهيم جابر حسب جهوده وخبرته والتقارير التى تشيد بنجاحه فى عمله ، يصبح امام نقله علامة استفهام تحتاج الى توضيح .. ؟!

واخيرا ..

قد تبدو هذه المشاكل صغيرة .. ولكنى اعتقد انها مشاكل تعرقل النمو الفنى وتكشف عن عجز واضطراب .. وتحتاج الى علاج سريع وحاسم .

مجدى نجيب

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No 921 — 25-3-1969.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ناهد جبر



هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محمد عبد اللطيف عبد الله – ٢٨ حارة خصول – ش حسن الانور – مصر القديمة
* ثروت عطا الله ابراهيم – ٦٣ شارع احمد ماهر – المنصورة
* محمد ماضى الرخاوى – ٩٠ شارع زاوية الشوربجى – طنطا
* طارق محمد الشامى – شارع الثورة – بلقاس – دقهلية
* اسماء احمد عطية – تمبص لوكس الاسماعيلية – شارع الجمهورية – فاقوس – شرقية
* عادل عطا الله سعد – ١١ شارع ابراهيم عبدالملاك بالصاغة بطنطا
* اسامة عبد المنجى ابو حليمة – الشباسية – دسوق
* عصمت عبدالله الشيخ – ١ش الجامع – ميت عقبة – الجيزة
* فايزة مصطفى – شباك بريد ابو الحسن – بور سعيد
* حسنى محمد ابراهيم – ملك عبد المعطى – ابو صوير المحطة – الاسماعيلية
* جيهان انور عبدالملاك – ٤حارة عفيفى – ش عزت – المطرية القاهرة
* صبحى عبد العال عبد الله – معهد التدريب الصناعى – شركة النصر للبترول – السويس
* توتو محمد محرم – ١٤ شارع العفيفى – كوبرى القبة – القاهرة
* رضا محمد محمد احمد – ٦ زقاق القصر الغربى – شارع بين الحارات – الفجالة – القاهرة
* رشاد محمد قبيصى – شارع المطار – اسوان
* ناهد وسمية سيد احمد – ١ ش ابراهيم محمد – امبابة بالجيزة
* منال محمد جودة – شارع احمد ماهر – طما – سوهاج
* امانى احمد صالح – ب ١٧ م ٣ ش ٤ – مساكن الاميرية القاهرة
* صبرى محمد احمد – مدرسة المارونية الثانوية – شارع حمدى – الظاهر – القاهرة
* محمد هانى محمد صالح – ٦ عطفة محمد احمد – شارع سعد زغلول – الجيزة
* سميحة فتحى محمد – ٢٢ شارع حلوان – بالمنيرة بالقاهرة
* ميرفت عوض سالم – ٥٩ شارع القصر العينى شقة ٧ – القاهرة
* محمد عبد العزيز احمد – ٢٣ شارع المنفلوطى – السيدة زينب – القاهرة
* عبد الكريم محمود البحيرى – ب ٣١ م ١ ش ١٧ – المساكن الاقتصادية بحلوان – القاهرة
* سعيد مكى – ١٥ حارة النساج – جزيرة ميت عقبة – الجيزة
* فوزى عثمان محمد – ٢٧ شارع الشهداء – الجيزة
* نادية محمد اسماعيل – ٢٠ شارع سيدى سعيد – مصر القديمة – القاهرة
* جمال ويسرى محمد عبد المعطى – ٢/٥٦٠ شارع رشيد والمغرب – منازل هيئة قناة السويس – بور سعيد
* سيد السيد محمد الرفاعى – ٥٦ شارع بورسعيد – القاهرة
* احمد عبد العزيز – شركة سيجوارت – المصرة – القاهرة
* صبرى احمد حافظ محمود – ١٨ شارع التحرير – الخرطة الجديدة – الجيزة
* سامى حسن سليمان – ١٧ شارع حسين القمرى – الشيخ ريحان – عابدين – القاهرة
* احمد عاصم محمد على – ١٨٣ ش الخرطوم – محرم بك الاسكندرية

المملكة الليبية

* نوح سعد – وزارة الصحة – مستشفى المرج المدنى – برقة
* خالد زايد المعروق – بواسطة عاشور عيسى المعروق – مركز جمارك زوارة
* على محمد الحجاوى – وزارة الزراعة والثروة الحيوانية – بنغازى
* خليفة على حمد – ١٨ مساكن النشس – زاوية الماعزى – طرابلس
* سليمان احمد الفريانى – وكالة التا للطيران – مطار ادريس – طرابلس
* الصادق محمد على – ص.ب ٢٦٤٣ – بنغازى
* ابو بكر عياد مروان – ترقارش – البنك التجارى – سوبر شوب – طرابلس
* احمد محمد ساس – ١٦ ميدان الراية الحمراء – طرابس
* على فرج عبد الهادى – مراقبة اشغال اجدابيا – اجدابيا
* منصور يونس سعد – وزارة الاسكان والاملاك الحكومية – البيضاء
* عبد العزيز حامد يحيى – ص.ب ٥٨ – البيضاء
* فهمى عبد العزيز فهمى – ص.ب. ١٩١٦ – بنغازى
* يوسف محمد عمر – ص . ب ٢٧٠٤ – بنغازى
* الطاهر احمد دهان – ص.ب ١٣٦ – طرابلس
* صالح حسين اكويرى – ص.ب ٢٣٩٤ – بنغازى

الخليج العربى

* حمد سالم راشد – ٣٧ – الجرة – البحرين
* مصطفى محمد احمد – بنك البحرين – ص.ب ١٠٦ – المنامة – البحرين
* عزت محمد – ص . ب – ١٧١٦ – الدوحة – قطر
* ديم ، روضة – ص . ب ٧٤٦ – الدوحة – قطر
* ابراهيم جاسم يوسف نادى التحرير الرياضى – ص . ب ١٠١٩ – الدوحة – قطر
* يعقوب احمد عبد الله – ٣٢ شارع الشيخ خليفة المحرق – السبتين – البحرين
* احمد جاسم عبد العزيز – مدرسة الخليج العربى – معارض قطر – ص . ب ٨ – الدوحة

الكواكب

فرانس انجليد بعد ب . ب
« صفحة ٢١ »